

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

Vol. ... 25.9.1990 - Price: 1.10 Shekel

النائبان محاميد ونفاع يخترقان الحصار العسكري ويصلان الى مخيم البريج المنكوب

تشريد مئات الاطفال والنسـوة والمسنين فـي العراء

■ قرارات عسكرية بهدم (٣٧) منزلا ومتجرا وكذلك محطة الوقود الوحيدة في المخيم ■ اهالي المخيم يحملون النائبين محاميد ونفاع نداء عاجلا: ليرفع الحصار عنا ولتكف يد البطش والتنكيل الجماعي بنا ■ مظاهر احتجاج واسعة في القطاع على ممارسات الاحتلال ■

● القدس - مكتب «الاتحاد» - مئات الاطفال والنسوة وكبار السن صاروا في العراء او حرموا من مصادر رزقهم اضافة الى محطة الوقود الوحيدة في مخيم البريج بينما

● البقية على ص ٢ ●

شمير وليفي وبيكرينغ:

ننظر بجدية وخطورة للتهديدات العراقية لاسرائيل.. ونستعد!

● شمير: صدام معني بزج اسرائيل في النزاع لتفتيت وحدة الدول العربية المتحالفة مع امريكا ● ليفي: العملية التي تعتزم الولايات المتحدة وحلفاؤها الاقدام عليها قد تؤدي الى التعجيل في تنفيذ هذه التهديدات ● ليفي يجتمع مع بيكر ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس الوزراء يتسحاق شمير ان اسرائيل تنظر «بكل جدية» الى تهديدات الرئيس العراقي صدام حسين و«تقوم بالتحضيرات المسبقة وبالعمل لمنع تنفيذ هذه التهديدات»!

وقال شمير، بعد انتهاء جلسة لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست امس (الاثنين)، ان اسرائيل «سترد اذا اقدم صدام حسين على مهاجمتنا»!

ورد شمير على سؤال احد الصحفيين حول تقدم الصواريخ العراقية باتجاه الحدود مع الاردن بالقول ان اسرائيل «تتعقب كل ما يحدث في المنطقة وتستنتج العبر الصحيحة وفقا للمستجدات على ارض الواقع»!

واعلن شمير، في جلسة اللجنة، ان صدام حسين «معني في اشراكنا في النزاع لكي يتمكن من تفتيت كتلة الدول العربية المتحالفة مع الامريكيين»(!؟)

وقال شمير: على اسرائيل ان ترى بجدية وبخطورة التهديدات الموجهة ضدها. ومن الواضح انه اذا حاول صدام تنفيذ تهديداته فان كل ضرر يلحق باسرائيل هو ضرر في التحالف الامريكي لان كل تسبب بخسائر لاسرائيل يؤثر تأثيرا كبيرا على كل الشعوب العربية في المنطقة وسيكون لها تأثيرات على الوضع الناشئ»!

اما وزير الخارجية، دافيد ليفي، فقد اعلن، امس، في نيويورك انه «يجب النظر بجدية الى تهديدات صدام حسين»! وقال: لقد سبق له ان هدد ونفذ تهديداته ضد الاكراد وضد ايران والان ضد الكويت؟!

واضاف ليفي ان اسرائيل «تنظر بجدية وبخطورة الى التهديدات العراقية». وهدد انه «اذا ما تعرضت اسرائيل للخطر وهوجمت فانها ستقوم بما هو مطلوب»!

وقال ليفي: على اسرائيل ان تبقى يقظة لما يحدث في المنطقة مع الالتزام بضبط النفس كي لا تتهم بالمسؤولية عن تفجير الوضع في منطقة الشرق الاوسط.

● البقية على ص ٢ ●

«من هنا تبدأ الخارطة والكلمات»!

● نساء مخيم البريج في «فسحة» ضيقة - خلال رفع حظر التجول لمدة ساعتين امس الاول - ويتهيأن للآت!!
(الصورة عن «يديعوت احرونوت»)

ادوارد شفاردنادزه، في لقاء مع مراسلي «تاس»:

الدورة الحالية للجمعية العمومية ستشهد بداية الانعطاف في المنظومة العامة للعلاقات الدولية

● هذه الدورة ستحدد شروط تحقيق جميع الافكار والمثل العليا التي يتضمنها ميثاق الامم المتحدة ● قرارات هذه الدورة ستعكس ارادة الاسرة العالمية وتصميمها على العمل في مجال استعادة السلام والعدالة ● جميع الجمهوريات الاتحادية السوفييتية دعيت الى هذه الدورة ●

●نيويورك (الامم المتحدة) - «تاس» - «ان الدورة الـ ٤٥ للجمعية العمومية للامم المتحدة ليست مجرد لقاء دوري لممثلي الاسرة العالمية، بل انها ستشهد بداية الانعطاف في المنظومة العامة للعلاقات الدولية ونهاية فترة الحرب الباردة. كما انها ستحدد شروط تحقيق جميع الافكار والمثل العليا العظيمة التي يتضمنها ميثاق هيئة الامم المتحدة» - هذا ما جاء في تصريح ادوارد شفاردنادزه، وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، ردا على اسئلة لمراسلي وكالة «تاس» عن خصائص الدورة الحالية للجمعية العمومية.

واضاف شفاردنادزه: «يجري العمل في الدورة في حين يتم في العالم التوصل الى الاتفاق بشأن أولوية القيم البشرية العامة وحين تحل علاقات التعاون والشراكة لدى تسوية أكثر قضايا العالم حدة محل المجابهة وتبادل التهديدات في السياسة العالمية. وهذا يخلق - وأود التأكيد على هذا بصورة خاصة - ظروفا جديدة تماما

● البقية على ٧ ●

بدء المناقشة السياسية في الدورة الـ ٤٥ للجمعية العمومية

●نيويورك (الامم المتحدة) - «تاس» - بدأت، امس الاثنين، في مقر الامم المتحدة المناقشة السياسية العامة في الدورة الخامسة والاربعين للجمعية العمومية للامم المتحدة التي تجري في مقرها في نيويورك.

ويشارك في المناقشة رؤساء دول وحكومات ووزراء خارجية كافة البلدان الاعضاء في هيئة الامم المتحدة تقريبا والتي يبلغ عددها ١٦١ بلدا.

وسيتركز الاهتمام على قضايا توطيد السلام والخطوات اللاحقة في مسألة نزع السلاح وتسوية النزاعات الاقليمية والتنمية الاقتصادية - الاجتماعية وضمان حقوق الانسان ودرء الكارثة الايكولوجية.

اليوم، في اديس ابابا:

لقاء لقادة المعارضة السودانية

● اللقاء قد يتمخض عن اعلان الحرب لاسقاط الحكومة العسكرية في السودان ● النظام المصري يروج لهذا اللقاء ومراقبون يربطون هذا مع موقف السودان من ازمة الخليج!! ●

●اديس ابابا - وكالات الانباء - يعقد في العاصمة الاثيوبية اديس ابابا، اليوم الثلاثاء، لقاء لقادة المعارضة السودانية يحضره قائد الجيش السوداني السابق، الفريق فتحي احمد علي، وقائد الجيش

● البقية على ص ٢ ●

مصرع ثمانية افارقة في اعنف مواجهات شهدتها جنوب افريقيا

● جوهانسبورغ - وكالات الانباء - لقي ثمانية اشخاص، امس، مصرعهم في اعنف مواجهات شهدتها جنوب افريقيا منذ فرض خطة امنية على اماكن تجمعات المواطنين الافارقة في جوهانسبورغ.

وكانت حكومة جنوب افريقيا قد اعلنت الاسبوع الماضي اتخاذ اجراءات امنية مشددة في اطار عملية عرفت باسم «القبضة الحديدية» لوقف المواجهات بين مؤيدي منظمة المؤتمر الوطني الافريقي وبين حركة «اينكاثا» التي تمثل قبائل الزولو والمدعومة من قبل الجيش في جنوب افريقيا.

وقد راح ضحية هذه المواجهات ٧٦ مواطنا منذ منتصف شهر اب الماضي.

هذا ورفضت منظمة المؤتمر الوطني الافريقي سياسة «القبضة الحديدية» متهمة الحكومة بانها تستخدم قوات الامن لفرض اجراءات صارمة ضد نشاطاتها السياسية المشروعة.



● تونس - وكالات الانباء - قال بسام ابو شريف، المستشار الاعلامي للرئيس الفلسطيني، ان منظمة التحرير الفلسطينية تجري مباحثات مع السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كويلار، ورئيس مجلس الامن للشهر الجاري مندوب الاتحاد السوفييتي الدائم، يولي فورونتسوف، بشأن مسؤولية المجلس والامم المتحدة عما يجري في فلسطين المحتلة.

وفي اشارة الى اسراع المجتمع الدولي الى تنفيذ قرارات مجلس الامن المتعلقة بأزمة الخليج، اضاف ابو شريف انه ينبغي للشعوب العربية ان تظهر للعالم ان تطبيق قرارات المجلس يجب الا يكون انتقائيا.

السلطات الامريكية تمنع وزير الخارجية العراقي من المشاركة في اعمال الجمعية العمومية للامم المتحدة

● العراق يرفض «صفقة» امريكية تربط بين السماح للوفد العراقي بالهبوط في نيويورك وبين الرعايا الامريكيين في بغداد ●

● بغداد - «و.ص.ف» - اوردت وكالة الانباء العراقية ان العراق اتهم الولايات المتحدة، امس الاثنين، بأنها تريد الربط بين السماح لطائرة خاصة للوفد العراقي الى الجمعية العامة للامم المتحدة بالهبوط في نيويورك وبين السماح للمواطنين الامريكيين بمغادرة العراق. واوضحت الوكالة ان بغداد رفضت الاقتراح الامريكي.

● البقية على ص ٢ ●

بسبب الخلافات وتجنبا لفشل المحادثات

الاسد يمدد زيارته لايران حتى اليوم

● ويلتقي في طهران رئيس حركة معارضة عراقية! ●

● طهران - الوكالات - عقد الرئيسان الايراني، علي اكبر هاشمي رفسنجاني والسوري، حافظ الاسد امس (الاثنين)، جولة جديدة من المحادثات اقتصرت عليها لوحدها، تركزت حول ازمة الخليج والقضية الفلسطينية والعلاقات الثنائية.

واعلنت اذاعة طهران ان الاسد مدد زيارته الى صباح اليوم (الثلاثاء)، واضافت الاذاعة ان التمديد تقرر بعد

● البقية على ص ٢ ●

دون الاشارة الى فترة زمنية او تحديدها:

مجلس السوفييت الاعلى يقر خطة الانتقال الى نظام اقتصاد السوق

● تفويض الرئيس السوفييتي بالعمل على اعداد برنامج متكامل موحد للانتقال الى اقتصاد السوق ومنحه صلاحيات استثنائية خلال فترة الانتقال ● ريجكوف: تحقيق الانتقال الى علاقات السوق يتطلب سنوات ●



● الاقتصادي السوفييتي ستانيسلاف شاتالين (الى اليمين) خلال جلسة مجلس السوفييت الاعلى امس الاثنين والتي اقر فيها الانتقال الى اقتصاد السوق. ويظهر في يسار الصورة، أبيل اغانبيغات، مستشار الرئيس السوفييتي.
(صورة من «و.ص.ف»)

●موسكو - «تاس» - ايد مجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي، امس الاثنين، باغلبية ساحقة، خطة تحويل الاقتصاد السوفييتي الى نظام اقتصاد السوق دون اتخاذ قرار بشأن السرعة التي سيتم بها التغيير.

واقر النواب مرسوما يدعو الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف الى العمل على تقديم برنامج يقوم على اساس الدمج بين مشروع لانجاز التحول في «٥٠٠ يوم» ومشروع رئيس الحكومة، نيكولاي ريجكوف.

وأعلن الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، في الاجتماع العام لمجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي،

● البقية على ص ٢ ●

محاميد ونفاع يبرقان الى آرنس

● غزة - لمراسلنا - ابرق النائبان الجبهويان هاشم محاميد ومحمد نفاع، مساء امس، الى وزير «الامن» في اعقاب زيارتهما الى مخيم البريج في قطاع غزة المحتل. وعبر النائبان عن استنكارهما للممارسات الاحتلالية الوحشية وطالبا بوقفها فورا.

في ساعة متأخرة:

جرافات الاحتلال تبدأ التجريف والمحكمة العليا تمنع، مؤقتا، هدم اي منزل في البريج!

■ اجهاض ٤ نساء خلال صدامات في مخيمي الشاطىء وجباليا واحياء غزة ■

● غزة - جاءنا من مراسلنا في قطاع غزة، مساء امس، ان جرافات الاحتلال بدأت، بعد السابعة مساء، بتجريف (١٨) محلا تجاريا في وسط مخيم البريج - الشارع الرئيسي - وذلك تنفيذا لتهديد السلطات «بتغيير معالم الشارع»!!

وبعد ورود هذا النبأ، بقليل، اعلن ان قاضي المحكمة العليا تيودور اور، اصدر امرا احترازيا مؤقتا يمنع سلطات الاحتلال من تنفيذ اي امر هدم في مخيم البريج ووقف اعمال الهدم، فورا.

وقد جاء هذا الامر استجابة لالتماس قدمته عصبة حقوق المواطن في اعقاب صدور اوامر الهدم الاحتلالية. ولم تحدد المحكمة موعدا للنظر في الاستئناف.

من جهة اخرى، وقعت صدامات واسعة في مخيمي الشاطىء وجباليا واحياء غزة اسفرت عن اصابة فتى بالعيارات النارية واجهاض (٤) نساء، واصابة اكثر من (٣٥) مواطنا جراء الضرب.

الجبهة في بيان خاص:

لتتوقف حملة القمع الوحشية الاحتلالية في مخيم البريج وكل قطاع غزة

● استمرار الاحتلال هو الذي يهدد حياة الناس اليهود والعرب ● (اقرأ ص ٨)

راديو «صوت اسرائيل»:

آرنس قرر طرد الفلسطينيين «المتورطين» في حادث قتل الجندي!!

●.. حتى هؤلاء الذين لا توجد ادلة كافية ضدهم!! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - افاد راديو «صوت اسرائيل»، بالعبرية، امس (الاثنين)، ان وزير «الامن»، موشيه آرنس، قرر طرد الفلسطينيين «المتورطين» في قتل الجندي الاسرائيلي في مخيم البريج، الخميس الماضي.

ولم توضح الاذاعة عدد الفلسطينيين المقرر طردهم، فيما اعلن ارنس، امس الاول، انه يؤيد «طرد الفلسطينيين المتورطين في عملية القتل والذين لا توجد ادلة كافية ضدهم» (!!؟).

وافادت الاذاعة ان ارنس اصدر اوامره الى سلطات الاحتلال بهدم جميع المنازل الواقعة على مقربة من مكان الحادث وسد واغلاق نوافذ وبيوت اخرى!

ومن جهة اخرى طالب، امس، رئيس مجلس اقليمي استيطاني في قطاع غزة المحتل، تسفي هندل، الحكومة الاسرائيلية بطرد «مجموعة القتلة ومعاونيهم» وقال ان «الطرد سيردع هؤلاء المخربين».

وقد حذر المأفون هندل، في «ندائه» الى الحكومة، من مغبة «انتشار الغضب» بين المستوطنين في مستوطنات «غوش قطيف» في القطاع. ويهدد المستوطنون باغلاق الشارع المؤدي الى مدينة غزة المحتلة اذا لم تتخذ السلطات التدابير التي يطالبون بها ضد الفلسطينيين.

وافاد راديو الجيش «غالي تساهل»، امس، بان مجموعة من المستوطنين قد خرجوا، امس الاول، الى مكان حادث مقتل الجندي في مخيم البريج «لتلاوة الصلاة على روح الجندي» وذلك بحماية قوات الاحتلال!

ردا على اوامر آرنس:

«م.ت.ف تحتفظ بحق الدفاع عن الفلسطينيين في المناطق المحتلة»!

● ليتحمل مجلس الامن مسؤولياته! ●

● تونس - «و.ص.ف» - قال بسام ابو شريف، المستشار الاعلامي للرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ان المنظمة تحتفظ بـ «حق الدفاع عن السكان الفلسطينيين» اذا هدمت منازل فلسطينيين في قطاع غزة بحسب الامر الذي اصدره وزير «الامن» الاسرائيلي موشي آرنس اثر مقتل الجندي الاسرائيلي يوم الخميس الماضي.

وفي تصريح صحفي وصف ابو شريف هذا الاجراء بانه «عمل بربري» وستكون له «انعكاسات خطيرة».

وذكر مستشار الرئيس الفلسطيني ان المنظمة ترى انه تقع على مجلس الامن «مسؤولية حماية الفلسطينيين من الارهاب الاسرائيلي» واعرب عن الاسف لموقف الولايات المتحدة التي «تغطي اعمال الارهاب الاسرائيلي مما يساهم في زيادة التوتر».

صحيفة جديدة في الكويت:

العراق يدعو الجنود ورجال الشرطة الكويتيين الى استئناف الخدمة

● الغاء الدينار الكويتي ●

● بغداد - «و.ص.ف» - ذكرت صحيفة «النداء» اليومية الجديدة التي تصدر في الكويت منذ قيام العراق بضم هذا البلد في الثامن من آب الماضي ان الجنود ورجال الشرطة الكويتيين دعوا الى استئناف الخدمة في مهلة اسبوع ابتداء من اليوم (الثلاثاء).

واوضحت «النداء»، نقلا عن مصدر رسمي، ان الجنود ورجال الشرطة المعنيين بهذا الامر هم اولئك الذين في رتبة مقدم او ما دون. واضافت ان اعضاء هذين السلكين، الذين لا يستجيبون لهذا النداء سيفقدون حقوق التقاعد والاعانات الاجتماعية الاخرى.

وكانت «حكومة الكويت الحرة»، التي تشكلت على اثر الاجتياح العراقي، احالت الى التقاعد الضباط ورجال الشرطة في رتبة عقيد وما فوق.

هذا والغى العراق، ايضا، الدينار الكويتي.

المانيا الشرقية تخرج رسميا من «معاهدة وارسو»

● برلين - ذكرت وكالة انباء المانيا الدمقراطية «ا.د.ن» ان المانيا الدمقراطية خرجت رسميا، امس الاثنين من دول «معاهدة وارسو».

واضافت الوكالة ان وزير الدفاع ونزع السلاح في المانيا الدمقراطية، راينر ايلمان، والقائد العام لقوات «معاهدة وارسو» الجنرال، بيوتر لوتشيف، وقعا في برلين بروتوكولا برسم خروج الجيش الوطني الشعبي الالماني الدمقراطي من «معاهدة وارسو».

المؤتمر العالمي الـ ٢١ لكتاب القصص البوليسية يكرم الكاتبة البريطانية آغاثا كريستي

● لندن - «و.ص.ف» - ارتكبت مئات من جرائم القتل في نهاية الاسبوع الجاري في وسط لندن من دون ان يلاحق القتلة وحتى من دون تدخل الشرطة لا بل ان الشرطة كانت مدعوة للمشاركة في المؤتمر العالمي الحادي والعشرين للالغاز الذي التقى فيه كتاب القصص البوليسية وعشاقها.

وتبادل (١٦٠) من كتاب القصص البوليسية جاؤوا من جميع انحاء العالم بينهم البريطاني ب. د. جيمس وحوالي الف من المعجبين بهذا الفن خلال الايام الثلاثة الاخيرة في معهد «كينغ» المعلومات حول افضل الطرق لقتل الاخرين.

ومؤتمر الالغاز، الذي يعقد عادة في الولايات المتحدة، كرم هذا العام ملكة القصة البوليسية اغاثا كريستي التي احتفل الاسبوع الماضي بالذكرى المئوية لمولدها.

وقال الكاتب روبرت ريتشاردسون، الذي شارك في تنظيم المؤتمر، انها كانت تمثل العصر الذهبي للرواية البوليسية الانكليزية. وقال «كانت هناك جرائم قتل وحلول واضحة. لا تزال بعض الروايات تبحث عن القاتل ولكن معظمها الان يتركز على ما يدفع الانسان الى قتل الاخرين..».

وساهم في البحث، ايضا، شارلوك هولمز عن طريق توني هاريس وهو موظف في «ابي ناشيونال» التي تملك الشقة الشهيرة «٢٢١ ب شارع بيكر» حيث كان يقيم بطل روايات سير ارثر كونان دويل. وهاريس مكلف بالرد على خمسة الاف رسالة توجه سنويا الى المفتش الشهير.

وتمكن المشاركون في هذا المؤتمر من الاطلاع على اثار السموم ومن الحصول على بعض المفاهيم الطبية من اختصاصي والبحث في روايات التجسس على ضوء الفلاشستوست وتبادل كتب المجموعات البوليسية.

كلمة الاتحاد

السلام العادل فقط يضمن الامن والطمأنينة

● لتتوقف اعمال القمع الرهيب في قطاع غزة المحتل! ●

تقوم الاوساط الحاكمة واوساط اليمين المتطرف، الفاشي والعنصري والترانسفيري خارج الحكم، بحملة هستيرية من التحريض الدموي ضد اهالي مخيم «البريج» وقطاع غزة والشعب الفلسطيني كله، وذلك في اعقاب مقتل الجندي (في الاحتياط) داخل مخيم البريج.

اننا نشعر بالاسى الانساني الصادق كلما سقط اي انسان، عربيا كان او يهوديا، ضحية لاستمرار الاحتلال، ضحية لاستمرار النزاع الدامي بين الشعبين.

ولكن ضميرنا الانساني يغضب وينتفض ونحن نرى اوساط الحكم واليمين عموما يقيمون الدنيا ولا يقعدونها عندما يقتل يهودي، بينما يقتل العرب يوميا، على ارض الانتفاضة. ان الانسانية الحقة تتطلب ليس الغضب لمقتل ابناء من شعبي، بل الغضب لمقتل الناس بشكل عام. فبالنسبة لنا لا فرق بين «دم عربي» و«دم يهودي» وحياة كل الناس ابناء الشعبين غالية علينا، حقا وفعلا.

ونحن نشير بقلق الى تصريحات الرسميين، من امثال الوزيرين ليفان واولمرت وتصريحات المستوطنين التي تحاول استغلال الحادثة المأساوية لتنفيذ هدم واسع وممارسة قمع وحشي لم يسبق له مثيل وفرض منع تجول طويل الامد. كما يرافقه من قمع واذلال وتجويع وتعطيش ولتنفيذ طرد واسع للفلسطينيين من الوطن بحجة انهم «ارهابيون» او «متطرفون»!!.

ونحن نناشد كل القوى العاقلة والانسانية في المجتمع اليهودي الاسرائيلي الى رفع صوتها ضد الاعمال الفظيعة التي يقترفها الاحتلال ولوقف هذه الاعمال. كما نطالب بوقف منع التجول ووقف حملة الارهاب الاحتلالي ضد قطاع غزة.

ان السلام ـ والسلام فقط ـ من شأنه وقف اعمال العنف وسفك الدماء، من شأنه ضمان الاستقرار والطمأنينة للشعبين. ان كل ما حولنا يصرخ لتصعيد النضال لتحقيق السلام العادل، باقامة دولة فلسطين المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

واما الوهم الخطير بأن العقاب الجماعي والترانسفير وضم المناطق المحتلة من شأنه القضاء على الانتفاضة فهو مهلك وقد يجر المنطقة الى حرب جديدة.

لقد شهدت هذه البلاد عذابا وسفكا للدماء وآن الاوان للسلام العادل، فهو الطمأنينة وهو الامن، وهو الحياة الحقيقية الانسانية للشعبين!

(«الاتحــــــــاد»)

شمير وليفي

● تتمة من ص ١ ●

ووصف وزير الخارجية الوضع في المنطقة بانه خطير جدا وان اسرائيل ستتخذ ما يلزم وتتحاشى اعطاء صدام حسين اية ذريعة. ومع ذلك علينا ان نذكر بان العملية التي تعتمدها الولايات المتحدة وحلفاؤها قد تؤدي الى التعجيل في تنفيذ ذلك التهديد ضد اسرائيل ونحن نأخذ ذلك بالاعتبار!

واجتمع ليفي، امس، مع المندوب الامريكي الدائم في الامم المتحدة، توماس بيكرينغ بناء على طلب الاخير، حيث جرى بحث التعاون الاسرائيلي ـ الامريكي في اطار الجمعية العمومية والدور الذي توليه الادارة الامريكية للمنظمة الدولية في ازمة الخليج.

واعلن بيكرينغ ان «الولايات المتحدة تأخذ تهديدات الرئيس العراقي لاسرائيل على محمل الجد وترى فيها دليلا على الخطر الذي تتعرض له الدول المجاورة».

واعرب بيكرينغ عن تقدير الولايات المتحدة لموقف اسرائيل من ازمة الخليج.

ومن المقرر ان يجتمع ليفي، غدا (الاربعاء)، مع نظيره الامريكي، جيمس بيكر ومع وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، يوم الاحد القادم. كما سيجتمع مع عدد من وزراء الخارجية ومع السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار.

اليوم في اديس

● تتمة من ص ١ ●

الشعبي لتحرير السودان، جون قرنق، يهدف اقامة جسر شعبي لاسقاط الحكومة العسكرية في السودان الحالية.

وقالت مصادر سودانية في القاهرة ان اجتماعا رفيع المستوى لقادة المعارضة السودانية يعقد اليوم الثلاثاء في العاصمة الاثيوبية اديس ابابا ويحضره ممثلون عن مختلف قوى المعارضة والجيش السوداني.

واكدت المصادر ـ ان بيانا عسكريا خطيرا سيصدر عن المؤتمر يتضمن اعلان الحرب العسكرية المسلحة في مواجهة الحكومة العسكرية التي يترأسها الفريق عمر حسن البشير، وسيتم بموجب هذا الاعلان تكوين جيش شعبي من كافة فصائل المعارضة ينضم الى الجيش الشعبي لتحرير السودان لخوض حرب يهدف أسقاط الحكومة السودانية الحالية.

وتساءل معلقون سياسيون عن الدوافع التي دفعت ابواق النظام المصري الى الترويج لهذه المعارضة التي كانت قائمة وتمارس نشاطها منذ الانقلاب العسكري في السودان في حزيران العام ١٩٨٩ خصوصا وانها كانت عراب هذا الانقلاب.

ويشير المراقبون في هذا الصدد الى الموقف الذي اعتمدته حكومة السودان من ازمة الخليج ومعارضتها دعم القوات الاجنبية الغازية وكذلك رفضها نقل مقر الجامعة العربية من تونس الى القاهرة.

السلطات الامريكية تمنع وزير

● تتمة من ص ١ ●

وقالت الوكالة، نقلا عن بيان لوزارة الخارجية العراقية: «بعد ابلاغ الامين العام للامم المتحدة يوم الاحد (٢٣ ايلول) برسالة وزير الخارجية، طارق عزيز، التي اوضحت قرار الحكومة العراقية بعدم مشاركة وزير الخارجية في اعمال دورة الجمعية العامة المنعقدة حاليا في نيويورك بسبب رفض السلطات الامريكية السماح للوزير ومرافقيه بالسفر بطائرة خاصة، جرت اتصالات بين مدير مكتب الامين العام خافيير بيريز دي كويلار، وممثلنا الدائم في نيويورك. ووضح من هذه الاتصالات ان السلطات الامريكية عرضت صفقة تربط فيها بين النظر بالسماح لطائرة الوزير وبين وضع الامريكيين والسماح لهم بالسفر».

واضافت ان العراق «ابلغ الامين العام للامم المتحدة اليوم (امس المحرر) بأن موضوع سفر الوزير الى نيويورك ليس موضوعا عراقيا امريكيا ثنائيا وانما يتصل بالتزامات الولايات المتحدة تجاه الامم المتحدة».

وختمت الوكالة ان «العراق يرفض الربط بين هذا الموضوع واي موضوع اخر».

وفي رسالة موجهة الى دي كويلار اتهم وزير الخارجية العراقي السلطات الامريكية بانها رفضت السماح للطائرة العراقية الخاصة بالهبوط في نيويورك. وذكر عزيز ان وزارة الخارجية الامريكية «نصحت» الوفد العراقي بركوب طائرة تجارية ولكن بلاده رفضت ذلك لـ «اسباب امنية».

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، نسيم ابو خيط، محمود ابو شنب، د. ادوار الياس، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة، سليم سلامة، يوسف فرح ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤، (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول ـ ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس ـ هواتف ٠٢/٢٧١٤١٧، (فاكس ـ ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة، هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة، هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس ـ ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان، هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع ييفت (٧٦) ـ يافا، هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

• • •
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

في ندوة حول أزمة الخليج في «المكتبة العامة» في مجد الكروم:

د. سمير حليلة: عودة عشرات الاف الفلسطينيين الى وطنهم تحمل قيمة ايجابية!

غسان خطيب: الاستراتيجية الامريكية في الاعتماد على امراء ومشايخ النفط فشلت!

ابراهيم مالك: الاجتياح العراقي للكويت فجر الازمة لكنه لم يكن سببها!

■ د. حليلة: الفلسطينيون العائدون يستطيعون، بخبراتهم ومدخراتهم، المساعدة في بناء اقتصاد فلسطيني متين ■ الخطيب: انظمة الامارات والمشيخة تزعزعت مع بداية الثورة الايرانية ■ مالك: المنطقة لن تعود الى ما كانت عليه قبل (٢) آب مهما كان الحل الذي ستنتهي اليه الازمة الحالية ■

● مجد الكروم ـ لمراسلنا ـ في ندوة حول ازمة الخليج، استضافت مكتبة مجد الكروم العامة التابعة للمجلس المحلي في اطار «لقاء الشهر»، المحاضر الاقتصادي، د. سمير حليلة والاستاذ غسان خطيب، المحاضر في جامعة بير زيت والباحث الاقتصادي ابراهيم مالك، الذين استفاضوا في تحليل جميع جوانب ازمة الخليج وتأثيرها على تطور المنطقة بشكل عام.

وقال د. سمير حليلة، في سياق حديثه حول تأثير الازمة على الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة، ان الامر الايجابي الذي انعكس على المناطق المحتلة، منذ تفجر الازمة، هو عودة عشرات الاف الفلسطينيين الى وطنهم، وهم يشكلون ثروة بفضل خبراتهم ومدخراتهم، ومن الممكن ان يساعدوا في بناء اقتصاد فلسطيني متين.

اما الاثار الاقتصادية السلبية التي ترتبت عن تفجر الازمة فهي، كما قال المحاضر، خسارة الصندوق الفلسطيني (٣٠٪) من دخله القومي جراء انخفاض التحويلات من الكويت، اي ما يعادل (١٠٠) مليون دولار سنويا، وخسارة (٧٥) مليون دولار سنويا جراء انقطاع المساعدات من الجهات الرسمية في دول الخليج، هذا بالاضافة الى انقطاع رافد مهم كان يصب في الصندوق الفلسطيني وهو المقتطعات من اجور الفلسطينيين العاملين في دول الخليج، والذي يجري الان طردهم تدريجيا منها.

واشار حليلة الى ان قيمة الخسائر جراء توقف الصادرات الفلسطينية الصناعية الى دول الخليج وتعطيل التبادل التجاري مع هذه الدول، تصل الى (١٥٠) مليون دولار. واوضح، في هذا الصدد، ان (٧٠٪) من صادرات حجارة البناء من فلسطين المحتلة توقفت.

اما المحاضر غسان خطيب فقد ركز حديثه على الجانب التاريخي لتفسير احداث الخليج. واشار الى الدور السلبي والمخرب الذي ادته وسائل الاعلام الغربية والعربية الرجعية والاسرائيلية في الحد من رؤية السياق التاريخي للازمة.

واوضح غسان خطيب استراتيجية الولايات المتحدة، في الاعتماد على عملاء يتمثلون في مشايخ وامراء النفط لحماية مصالحها فشلت، خاصة وان هذه الانظمة، التي اعتمدت على الدعم العسكري الامبريالي لها، تزعزعت مع بداية الثورة الايرانية.

وفي سياق سرده تسلسل الاحداث اكد المحاضر ان واشنطن رأت في الحرب العراقية ـ الايرانية منفذا لمصالحها ومصالح الغرب بشكل عام. فسعت الى تأجيج نارها بتزويد العراق باحدث الاسلحة والتكنولوجيا، خاصة بعد احتلال ايران لجزيرة «الفاو» العراقية.

ولكن الرياح، اضاف المحاضر، لم تجر كما تشتهي الولايات المتحدة. فقد خرج العراق من الحرب قويا ويحمل طموحات قومية، الامر الذي لا تريده واشنطن. فأوعزت الى الكويت والسعودية، وغيرها من الدول الخليجية، لمطالبة العراق بالديون المترتبة عليه لهذه الدول وعمدت، في الوقت ذاته، الى اغراق السوق بالنفط لخفض سعره، مما ادى الى خسارة العراق بليون دولار شهريا. واضاف انه بعد ان اصبح واضحا للعراق ان هنالك مؤامرة امريكية ـ سعودية لاقلاسه والقضاء على قوته، خاصة بعد طلب واشنطن من بغداد تخفيض جيشها من مليون جندي الى ربع مليون، اضطر العراق الى اجتياح الكويت. وخلص الى النتيجة ان الكويت والسعودية هما اللتان باشرتا الحرب وليس العراق.

وحول الموقف الفلسطيني، قال غسان خطيب ان م.ت.ف هي الجهة الوحيدة التي لم ترقص على طبول الحرب ووظفت كل امكانياتها لتجاوز خيار الحل العسكري من خلال تشجيع حل عربي.

واضاف ان م.ت.ف جمعت ما بين دعم العراق في تصديه للقوات الامريكية الغازية وبين انتقادها لاحتلال الكويت واقترحت استبدال القوات الاجنبية بقوات عربية، لتهيئة الظروف لبدء محادثات حول انسحاب القوات العراقية من الكويت واجراء استفتاء فيها.

اما بالنسبة لاسقاطات الازمة على م.ت.ف فقد قال المحاضر انه نتيجة لتشويه الموقف الفلسطيني فقد تراجع موقف م.ت.ف الدولي والعربي وانخفض الدعم المالي لها. وأكد ان الركيزة الاساسية التي تعتمد عليها م.ت.ف هي الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة. ولهذا، قال المحاضر، فانه تقع على اكتاف القيادة الموحدة للانتفاضة مسؤولية استثنائية لضمان استمرار وهج الانتفاضة ولدعم م.ت.ف.

وأكد المحاضر الاخير، الباحث الاقتصادي ابراهيم مالك، انه اذا كان الاجتياح العراقي فجر الازمة فانه لم يكن السبب. واضاف ان السبب يكمن في تجمع ثروة هائلة من الاموال في ايدي قلة قليلة من امراء الخليج يسيئون استغلال هذه الاموال، والفقر المدقع الذي تعيشه شعوب المنطقة واصرار الغرب على الابقاء على هذا الوضع حتى استنزاف هذه الثروة. واضاف ابراهيم مالك ان حرب الخليج هي، ايضا، احد افرازات الصراع العربي الاسرائيلي.

وفي سياق حديثه عن آفاق الحل وصعوبة تصور ما ستؤول اليه الاحداث، اكد ابراهيم مالك انه بغض النظر عن طبيعة الحل فان المنطقة لن تعود الى ما كانت عليه قبل (٢) آب.

ومع عدم استبعاد الحل العسكري، الذي تروج له الولايات المتحدة، اشار المحاضر الى انه من الممكن ان تعدل واشنطن عن اللجوء الى الخيار العسكري لعدة اسباب منها: (١)ـ ان قوة العراق العسكرية ضخمة، بحيث انها ربما تمنع انتصارا عسكريا امريكيا. (٢)ـ لقد نجحت واشنطن في اقامة حلف تحت غطاء عربي متواطيء وفي مركزه مصر وسوريا والسعودية، وهو في حقيقته امريكي، يستهدف تكريس بقاء الولايات المتحدة في المنطقة، لمنع اية قوة تحررية من رفع رأسها وقول «لا» للولايات المتحدة. (٣)ـ ان الولايات المتحدة امتلكت عنصر ضغط حاسما باستيلائها على آبار النفط في الخليج، الامر الذي يؤهلها ان تكون القوة الاقتصادية الاولى في العالم في تنافسها مع اوروبا واليابان. (٤)ـ نجحت واشنطن في زرع شعور لدى قطاعات واسعة في العالم بان هذه المرحلة هي مرحلة الهيمنة الامريكية.

واوضح مالك ان ازمة الخليج اظهرت مدى عجز اسرائيل عن ممارسة دورها الذي رسمته في السابق.. وبالتالي فانها فقدت جزء من دورها الاستراتيجي في المنطقة ودورها النوعي من حيث القدرة العسكرية وامكانية فرض الحل على شعوب المنطقة.

وأكد المحاضرون الثلاثة ان هدف الولايات المتحدة من تواجدها في السعودية ليس حماية الكويت وانما ان تكون سوطا مسلطا على رقاب الشعوب العربية كلما حاولت النهوض ومنعها من التحرر.

هذا وافتتح الندوة وادارها مدير المكتبة، السيد علي مناع، وفي نهاية الندوة قدم القائم باعمال رئيس المجلس، السيد علي حريكة هدايا رمزية للمحاضرين.

دون الاشارة الى فترة زمنية او تحديدها

● تتمة من ص ١ ●

امس الاثنين، انه نتيجة اجتماع لجنة التوفيق التي شارك فيها رؤساء عدد من اللجان البرلمانية ورئيس الحكومة السوفييتية، نيكولاي ريجكوف، والاكاديمي ستانيسلاف شاتالين اقترح على البرلمان مشروع قرار بتفويض رئيس البلاد بالعمل لاعداد برنامج متكامل موحد للانتقال الى السوق. وهذا ينبغي ان يتم على اساس البرامج التي اقترحها غورباتشوف نفسه (تشكل صيغة شاتالين أساسه) والبرنامج الذي اعدته حكومة البلاد والوثيقة التي اعدت بتكليف الرئيس ورئيس برلمان روسيا المعروفة باسم «برنامج الخمسمئة يوم».

ودل سير المناقشة البرلمانية على ان أغلبية اعضاء السوفييت الاعلى تميل الى قبول برنامج الرئيس الذي يحتاج في اعتقادهم الى تعديلات جوهرية وخاصة في القسم الذي يتعلق بالضمانات الاجتماعية للسكان.

من جهة اخرى أعلن رئيس وزراء الاتحاد السوفييتي، نيكولاي ريجكوف، ان «تحقيق الانتقال الى علاقات السوق في غضون مئة او حتى خمسمئة يوم هو أمر مستحيل». وشدد وهو يتحدث في التلفزيون السوفييتي على ان هذا «يتطلب سنوات».

وأشار رئيس الوزراء السوفييتي الى انه توجد الى جانب التطابق الكبير بين برنامجي انتقال البلاد الى اقتصاد السوق اللذين ناقشهما السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي اختلافات مبدئية. وتعتبر مسألة مستقبل الاتحاد السوفييتي نقطة الاختلاف الرئيسية. فالحكومة تبني تصور برنامجها على ضرورة «تكوين اقتصاد يمكن ان يوحد البلاد ويسمح باستخدام مزايا أرضها الشاسعة وثرواتها وموقعها الجغرافي».

واضاف ريجكوف انه لم يتم العثور ايضا على وجهات نظر موحدة في قضايا مبدئية كنقل ملكية الدولة الى التعاونيات والقطاع الخاص والملكية الخاصة والغاء الاعانات المالية الحكومية وتكوين الاسعار.

وذكر ريجكوف ان تصور الحكومة يهدف للحد من زيادة الاسعار على المنتجات الغذائية الاساسية وسلع الاستهلاك الشعبي وتثبيتها عند مستوى معين.

هذا وتبنى السوفييت الاعلى، ايضا، قرارا يمنح غورباتشوف صلاحيات استثنائية خلال فترة الانتقال الى اقتصاد السوق.

واتخذ القرار بغالبية (٣٠٥) اصوات مقابل (٣٦) صوتا وامتناع اربعة عن التصويت.

وخلال المناقشات جرى تبني تعديل يجعل من هذا «القرار» «قانونا». وقدم هذا الاقتراح رئيس مجلس السوفييت الاعلى اناتولي لوكيانوف وتم تبنيه بغالبية ٢٧٧ صوتا وامتناع ٤١ صوتا.

ويتضمن مشروع القرار، الذي عرض على النواب، منح سلطات استثنائية لغورباتشوف حتى الحادي والثلاثين من آذار ١٩٩٢. وهكذا يستطيع غورباتشوف ان يحكم عبر المراسيم وان يملك قدرة كبيرة على المناورة.

وينص القرار، ايضا، على ان البرلمان ويكلف غورباتشوف مسائل الملكية وتنظيم الاقتصاد الوطني ونظام الموازنة والرواتب والاسعار وتعزيز النظام العام.

ويوضح النص ان هذه السلطات توكل الى الرئيس «واذا لم يعتبر مجلس السوفييت الاعلى في الاتحاد السوفييتي ان هناك ضرورة لوضع قوانين اخرى او لم يوص رئيس الاتحاد السوفييتي تعديل او الغاء احد قراراته».

والى ذلك فان النص يمنح غورباتشوف «حق انشاء هيئات او بنى حكومية لتسريع تشكيل سوق للاتحاد».

وتدخل الرئيس السوفييتي قبل التصويت للدفاع عن مشروع القرار وقال «اطلب منكم منحي هذه السلطات.... اطلب منكم التصويت على هذه الوثيقة».

وتدخل النائب المتخصص في القانون، يوري غولدك، رئيس اللجنة النيابية لمكافحة الجنح لتبرير هذا القرار على المستوى القانوني.

واكد ان الامر «لا يتعلق بمنح سلطات استثنائية ولا سلطات كاملة. انه يعني توكيل بعض الصلاحيات الى الرئيس وهي جزء صغير من سلطات مجلس السوفييت الاعلى».

تحت ضغوط سياسية وتهديد النائب غمليئيل بالانسحاب من الحكومة:

«مصدر مسؤول» في الشرطة «يتوقع» اطلاق سراح المتهم تسوبيري، اليوم!

● عضو الكنيست اريه غمليئيل (الاول من اليمين) يلتقي زملاءه لدى خروجه من ديوان رئيس الوزراء، امس الاول، حيث هدد بالانسحاب من الحكومة.

(صورة خاصة)

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قال «مصدر مسؤول» في الشرطة مقرب من التحقيقات الجارية مع المساعد البرلماني لعضو الكنيست اريه غمليئيل (شاس)، المتهم ايلي تسوبيري، ان الشرطة ستطلق سراح المتهم، اليوم (الثلاثاء)، في حين لم تؤكد اية جهة اخرى صحة هذا الخبر نظرا للسرية التي تجري فيها التحقيقات مع تسوبيري.

وقال قائد الشرطة في منطقة تل ابيب، يغئال ماركوس، امس الاثنين، ان الشرطة لا تزال تحقق مع المتهم تسوبيري. واضاف انه سيجتمع، في ساعة متأخرة من الليلة الماضية، مع قادة الوحدة المركزية لشرطة تل ابيب لبحث مجرى التحقيقات مع تسوبيري، الذي تنتهي فترة اعتقاله، اليوم (الثلاثاء). ورفض ماركوس القول بان الشرطة تنوي الافراج عن تسوبيري وعدم مطالبة المحكمة، اليوم، بتمديد اعتقاله. وقال: «حتى الان كل شيء وارد» مشيرا الى ان الشرطة «لا تعمل في اجواء ضغط وهي تستطيع الانتظار حتى ظهر غد (اليوم) لاتخاذ القرار النهائي».

وتأتي هذه التصريحات في الوقت الذي يهدد فيه عضو الكنيست، اريه غمليئيل (شاس)، بالانسحاب من الائتلاف الحكومي (!!) اذا لم يتم اطلاق سراح مساعده البرلماني، اليوم. وقد اجتمع النائب غمليئيل، امس الاول، مع رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، حيث اعلمه بهذا التهديد طالبا منه «التدخل» لاطلاق سراح المتهم تسوبيري!!

وبالمقابل اعرب وزير الداخلية، اريه درعي، امس، عن «امله» في اطلاق سراح المتهم تسوبيري، اليوم، مشيرا الى رفضه العام السياسة وممارسة الضغوط السياسية للتأثير على مجرى التحقيقات. ودعا النائب غمليئيل الى عدم تنفيذ تهديده بالانسحاب من الحكومة.

وتجدر الاشارة الى ان الشرطة تعتقد بان المتهم تسوبيري هو الذي جند جميع المتورطين في قضية التصنت على الصحفي مردخاي غيلات.

وقد اعترف تسوبيري بانه كان يرسل الشرطة تسجيلات التصنت الى «شخص ما» هو مشغله، لكنه يرفض تسميته، في حين تعتقد الشرطة بان المقصود هو الوزير درعي ذاته!!

وعلى خلفية رفض تسوبيري الادلاء باسم مشغله، واصلت الشرطة اعتقاله.

* النائبان محاميد ونفاع

● تتمة من ص ١ ●

تتزايد احتمالات ومخاطر شق شوارع «امنية» فيه، اي هدم عشرات وربما مئات المنازل والمتاجر الاخرى.

هذا بعض ما «ظهر» من قرارات وممارسات قوات الاحتلال في البريج (٢٠ الف انسان) المعزول عن العالم الخارجي والمحروم من زيارات مندوبي الصليب الاحمر ووكالة الغوث الدوليين وحتى مجرد التحدث وبث الشكوى والاستغاثة الى عضوي الكنيست الجبهويين هاشم محاميد ومحمد نفاع اللذين منعا من زيارة عيادة المخيم او التجول في شوارعه بحرية، وتم انهاء زيارتها بعد ساعة واحدة فقط. ويفيد مراسلنا ان القائد العسكري الميداني للمخيم وحشد من السيارات العسكرية اصر على مرافقة النائبين ومساعديهما جهاد عقل وشكيب قبلان. (تقرير مفصل عن الزيارة في عدد لاحق). ويضيف مراسلنا ان الاهالي الذين تمكنوا من التقاء الوفد الجبهوي استقبلوه بلهفة المستغيث مناشدينه نقل نداء طاريء ومستعجل الى الامين العام للامم المتحدة واعضاء كنيست والرأي العام واليسار والقوى الدمقراطية في اسرائيل والى اشقائهم في الضفة وباقي انحاء القطاع ليذل قصارى جهودهم لكف يد التنكيل والبطش الجماعي بهم منذ الخميس الماضي وسط حظر تجول مشدد.

على صعيد آخر، فقد اخذت مظاهر الاحتجاج على ممارسات الاحتلال تظهر في قطاع غزة وفي بعض المناطق في الضفة. وشهدت مخيمات المغازي والشاطيء ودير البلح مظاهرات جماهيرية صاخبة في هذا الخصوص لكنه لوحظ ان قمعها تم عن بعد نسبيا، وباستخدام الغاز المسيل للدموع بشكل عام فيما رفع حظر التجول عن مخيم جباليا.

من ناحية ثانية علم من مصادر محلية ان الحكم العسكري في جنين اصدر تعليمات بتزويد طلبة المدارس من مختلف المراحل ببطاقات هوية مرفقة بصورهم دون ان تعرف الغاية من هذه التعليمات.

■ مداهمات ضرائبية ■

واغلقت متاجر بيت لحم في ساعات الصباح اثر مداهمة رجال الضرائب والجنود لعدد من المحال في المدينة. وفي الوقت نفسه فقد وضعت حواجز «مشتركة» للجنود ورجال الضرائب في عدد من مداخل بيت لحم فيما انتشرت الدوريات العسكرية في معظم شوارع المدينة. وعاد الجنود الى اجبار احد اصحاب السيارات على ايقاف سيارته في عرض الشارع المؤدي الى سوق الخضار.

وكانت مناطق مختلفة من بيت لحم قد شهدت مظاهر احتجاج ومصادمات مختلفة وبخاصة في حوسان ومخيم الدهيشة. هذا وتمكن الجنود من القاء القبض على الشاب نبيل احد نصر (٢٠ عاما) من بيت ساحور وهو مطلوب للاعتقال منذ فترة طويلة.

■ مهاجمة سيارات استيطانية وعسكرية ■

وهاجم الشبان في العديد من المداخل في الخليل وحلحول والظاهرية وبني نعيم الجنود فيما اقتحم الجنود قريتي الريحية وترقوميا. وفي الاخيرة استعان الجنود بطائرة مروحية اثر اشتداد المواجهات بين الجنود والأهالي. وفي ساعات الصباح قامت جرافات عسكرية باغلاق مدخل القرية بالتلال الترابية. وضيقت جرافات اخرى الطريق الواصلة بين صوريف والجبعة وبني صوريف وبيت امر بتلال ترابية اخرى. وفي قرية الريحية فرض الجنود غرامات مالية بمقدار (٣٥٠) شيكل على عدد من المواطنين بحجة وجود شعارات وطنية على جدران ابنية لهم.

■ اغلاق منزل في طولكرم ■

واعلنت قوات الجيش، وسط حصار وتواجد مكثف، منزل عائلة الصبية رنا فوزي ابو كشك (١٧ عاما) المعتقلة على خلفية اتهامها بطعن جندي في طولكرم نهار السبت الفائت. ويتكون المنزل (وهو مستأجر) من غرفتين ويأوي ستة انفار. ونقلت مصادر صحفية محلية عن والد الصبية، الذي التقاها في معتقل «الجلمة»، ان رنا تعرضت للاستفزاز والاهانة قبل قيامها بطعن الجندي.

وشهدت بلدة قلقيلية تواجدا عسكريا مكثفا وصدامات متفرقة بين الشبان والجنود الذين اقتحموا قرية كفر لاقف المجاورة صباح امس للمرة الثالثة خلال (٢٤) ساعة واجبرت بعض الاهالي ازالة المظاهر الوطنية في القرية بعد جمعهم في ساحتها واحتجاز بطاقاتهم الشخصية.

■ اغلاق مداخل الفارعة ونقص في التموين ■

وعلم ان حظر التجول المفصول في مخيم الفارعة (شمال شرق نابلس) منذ اربعة ايام قامت قوات الجيش خلالها بسد باقي مداخل المخيم بالبراميل الاسمنتية بحيث لم يبق سوى «منفذ» صغير لدخول وخروج الاهالي الذين تسربت انباء تفيد انهم يعانون من نقص في المواد التموينية وحليب الاطفال.

وكانت صدامات مختلفة وقعت في مدينة نابلس ومخيم عسكر القديم. وفي الاخير اصيب شابان بعيارات معدنية وعولجا محليا. هذا وضيقت جرافات الاحتلال الشارع الواصل بين نابلس ومخيمي عسكر (طريق الفور) وذلك بوضع تلال من الصخور والاتربة بحيث لا تتمكن من عبور الشارع سوى سيارة واحدة.

■ اعمال تنكيل واسعة في رام الله ■

وشهدت رام الله ومنطقتها حملة تنكيل واسعة النطاق ومتعددة الاشكال كان بينها الاغارة على الباعة المتجولين وقلب بضائعهم في محيط سوق الخضار وشن حملة من مخالفات السير ضد السائقين واعتقال عدد من التجار على خلفية ضرائبية. وبلغت هذه الممارسات حد مداهمة حفل زفاف من البيرة واعتقال نحو (٣٥) شابا من المشاركين فيه عصر امس الاول. هذا وعاود الجنود مداهمة قرية قراوة بني زيد كما داهموا قرية بيت عنان. اما في عابود فقد احتجز الجنود في ساحتها الشبان لعدة ساعات والى ما بعد منتصف الليلة قبل الماضية في اعقاب تعرض سيارات استيطانية للرشق بالحجارة في ساعات مساء امس الاول.

■ تهديدات باغلاق مدارس يعبد

وشهدت بلدة يعبد نهار امس والليلة قبل الماضية مظاهر احتجاج وصدامات مميزة رفضا واستنكارا للتهديدات التي تفوه بها ضابط «الادارة المدنية» الاحتلالية الى عدد من اهالي البلدة الذين استدعاهم يوم امس الاول، باغلاق مدارس يعبد.

من ناحية ثانية فقد شوهد حراس احدى سيارات بنك «التوفيق» وهم يلاحقون احد الفتية وانهالوا عليه بالضرب المبرح حتى اسالوا دمه عندما امسكوا به ثم قاموا بتسليمه لدورية عسكرية اعتقلته. وداهم جنود الاحتلال مجددا برفقة رجال الضرائب بلدة قباطية صباح امس حيث جرت حملة اعتقالات فيما اغلقت المتاجر ابوابها. كما دوهمت قرية جديدة لاسباب مشابهة الليلة قبل الماضية.

من ناحية ثانية، فقد هاجم ملثمون مدير مدرسة عز الدين الاعدادية وطعنوه بالسكاكين وادخل الى مستشفى جنين فيما اجرى جنود ورجال «امن» حملة تفتيش واعتقالات في صفوف الطلبة في اثناء ارغامهم على مغادرتها.

على صعيد اخر فقد اشتكى سكان الحارة الشرقية وواد عز الدين من قيام جنود سكارى بقذف المنازل بزجاجات الخمور الفارغة في ساعات الليل المتأخرة.

بسبب الخلافات

● تتمة من ص ١ ●

الاجتماع الثاني للرئيسين، مساء امس الاول «نظرا لاهمية المسائل المثارة وضرورة اكمال بحثها».

ورغم تكتم طهران ودمشق على سبب تمديد الزيارة فان المراقبين يرون ان التمديد مرتبط بصعوبات يواجهها الطرفان في تحديد موقف مشترك حيال ازمة الخليج وايضا للفشل، الذي يهدد التعاون الاستراتيجي بين البلدين.

ففي حين تؤيد ايران اولوية انسحاب القوات الاجنبية من الخليج فورا، نظرا لان وجودها محفوف بالمخاطر ويمنع دول المنطقة من ان تحل بنفسها الازمة الحالية، فان الاسد، الذي توجه الى طهران بناء على طلب من واشنطن، وفقا لتقديرات المراقبين، يرى ان الاولوية المطلقة هي لانسحاب القوات العراقية من الكويت ولا يمكن التحدث عن انسحاب القوات الاجنبية الا بعد ذلك! معللا رأيه بأن «الاجتياح العراقي كان السبب في استقدام القوات الاجنبية»!

وافادت وكالة الصحافة الفرنسية ان الاسد التقى، امس في طهران، رئيس الجمعية العليا للثورة الاسلامية العراقية (وهي حركة معارضة عراقية مقرها في ايران)، حجة الاسلام محمد باقر حكيم، وبحث معه موضوع معارضي النظام العراقي والوضع في الخليج.

وافاد ناطق باسم هذه الحركة الشيعية لوكالة الصحافة الفرنسية ان الاسد شدد في هذه المناسبة على «ضرورة محافظة المعارضين العراقيين على وحدتهم في مواجهة نظام بغداد» مضيفا ان «سوريا ستكون الى جانب المعارضين العراقيين»!

آفاق عالمية

من هو الملك فهد

كان سيباريسا (السيباريسي: احد ابناء سيباريس، وهي مدينة اغريقية قديمة في جنوب ايطاليا اشتهرت بالثراء والترف. ويطلق هذا اللقب على كل مترف منغمس في الملذات)، تخلى، عمليا، عن مملكة الصحراء، ليعيش في الخارج حياة الرجل المخمور. شرب الويسكي (سكوتش) بحرية، طلب الكافيار بالكيلو، حضر العروض الصاخبة في نوادي بيروت الليلية، مرارا، الى حد انه عرف بالاسم كل راقصات البطن الشهيرات، واقام علاقات غرامية قصيرة الاجل، لا تعد ولا تحصى، مع النساء (يقال انه كان يدفع ١٠٠ الف دولار في السنة لزوجة احد رجال الاعمال اللبنانيين لتكون في متناول يده متى يشاء). وحسب القصص القديمة التي تحدثت عنه قامر بمبلغ مليون دولار في احد نوادي القمار في مونت كارلو خلال عطلة نهاية الاسبوع.

انه فهد بن عبد العزيز، ملك العربية السعودية، وحارس الحرمين الشريفين (في مكة والمدينة) الذي يفضل مخاطبته بلقب صاحب الجلالة. انه الان ملك عجوز، في التاسعة والستين من العمر، انهك جسمه الذي يزن ١٢٥ كيلوغراما ركبتيه فأصاب مشيته الخلل.

في العام ١٩٥٣ استدعى ولي العهد الزاهد فيصل (اصبح فيما بعد ملكا) اخاه، غير شقيقه، الاصغر، فهد، وابلغه بأنه يجلب الخزي لنفسه وللمملكة. وقال له: لقد آن الاوان لكي تعود الى الوطن وتنذر نفسك لشؤون المملكة الجادة.

وكان مفهوما، ضمنا، ان هذا التوبيخ هو تحذير بأنه (اي فهد) يعرض فرصته في ان يرث العرش الى الضياع. وكأحد الابناء السبعة الذين ولدوا من زوجة الرجل الاسطوري الذي اسس العربية السعودية، عبد العزيز (الذي عرف باسم ابن سعود) المفضلة، كان فهد من بين اولئك الذين هم في الصف لتولي العرش في يوم من الايام. ولكن تولي العرش، ليس شيئا اوتوماتيكيا، فالقرار في مثل هذا الامر، مثل اي قرار سياسي آخر يتطلب في الغالب اجماع العائلة المالكة.

وبدافع الخجل والطموح خفف فهد من حياة التهتك، التي كان يعيشها، واصبح وزيرا للتعليم. وكان ذلك في الوقت الذي بدأت فيه اموال النفط تنهمر على البلاد. هذا مع العلم بأنه لم يتعلم سوى بضع سنوات في كتاب. ثم اصبح وزيرا للداخلية. وفي العام ١٩٧٥ - بعد ان اغتيل الملك فيصل وحل محله اخوه خالد - صار فهد وليا للعهد. وعكر مرض القلب حياة خالد، الامر الذي جعله لا يهتم كثيرا بشؤون الدولة. وادار فهد، عمليا، شؤون البلاد لعدة سنوات قبل ان يرث العرش بعد وفاة خالد في العام ١٩٨٢.

ومعروف عن الملك فهد، في بداية عهده، تردده القريب ومشاوراته المتصلة قبل ان يقوم بأي عمل. وكان احترامه المالي شديدا الى حد انه بكى، مرة، امام التلفزيون، وهو يعترف بأنه لا يستطيع ان يضع ميزانية لبلاده.

في العام ١٩٧٥ وصلت اموال النفط الى حد القبض القامر - حوالي ١٠٠ مليار دولار في السنة. وبنى فهد ثروته الشخصية على الرسم الذي فرضه على كل برميل من النفط الذي استخرج من الارض السعودية قبل العام ١٩٨٠. وتقدر ثروته الان بحوالي ١٨ مليار دولار، وهو يعتبر ثاني اغنى رجل في العالم. (الاول هو سلطان بروناي الذي تبلغ ثروته ٢٥ مليار دولارا). ويفاخر الملك فهد بقصوره الملكية الاثني عشر - ابتداء من مجموعة قصر اليمامة في الرياض التي يقدر ثمنها بحوالي ٢.٥ مليار دولار حتى "الكوخ" في ماربيلا في اسبانيا الذي يزيد حجمه بمقدار اربع مرات عن حجم "البيت الابيض"! وهو يملك مجموعة من الطائرات النفاثة والبخوت التي كل الحنفيات في حماماتها من الذهب. وترافق يخته الرئيسي وطائرته التي كلفت ٦٠ مليون دولار، طائرة تحمل صواريخ مضادة للطائرات من نوع "ستنجر". ويخب اسطوله المؤلف من سيارات الرولزرويس والكاديلاك والمرسيدس، المجهزة بالات لتكييف الهواء، كما يخب قطيع من الماشية.

ومع ان آراء فهد تشوبها المعتقدات الخرافية - يتبع نصائح المنجمين - الا انه يحتفظ دائما بالقرآن الكريم الى جانبه!

وهو يعاني من داء البول السكري ومن الام الظهر وضعف القلب وضيق التنفس. ومع ذلك فلا يزال يدخن، بلا انقطاع، سجائر مارلبورو، ولقد حاول مرارا ولكن بدون نجاح، ان يخفف من وزنه بأساليب تتأرجح بين الحمية والزيارات، من وقت اخر، الى مزرعة سويسرية غنية بالدهون.

وعادات فهد في العمل شاذة. فهو يختفي، للراحة، لعدة اسابيع، في احد بيوته في الخارج او على ظهر احد يخوته. ثم يعود لينهمك في العمل الذي تكوم في اثناء غيابه. وهو ينام في اثناء النهار. وكثيرا ما يبدأ العمل في الحادية عشرة ليلا ثم يستقبل كبار الموظفين والبعثات الاجنبية حتى السادسة صباحا. ويترك بعضهم ينتظرون عدة ساعات بينما هو غارق في الحديث او يشاهد شريط فيديو في التلفزيون. ومع ان عنايته مقتصرة على زوجاته (يقال انه له ثلاث زوجات وستة ابناء) فلا يزال يتطلع الى النساء. وقد فتن برئيسة وزراء بريطانيا، مارغريت تاتشر، عندما قابلها في العام ١٩٧٥. ويقال انه امر شعراء البلاط بأن يتغزلوا بها.

ويعود اعجاب فهد بالولايات المتحدة الى العام ١٩٤٥، عندما جاء اليها ممثلا لبلاده في حفل تأسيس الامم المتحدة. ولقد افتتن بها الى حد انه اراد البقاء فيها، وارسل كل اولاده للدراسة في كلياتها.

(من مقال نشر في العدد الاخير من مجلة "تايم" الامريكية - ٩٠/٩/٢٤)

الانتخابات الرئاسية في بولندا

قرر مجلس النواب البولندي، مساء يوم الجمعة الماضي، اجراء الانتخابات الرئاسية في بولندا، في كانون الاول المقبل. وفي الوقت نفسه قرر الرئيس البولندي فويتسيخ ياروزلسكي، الذي انتخب في العام ١٩٨٩، اختصار ولايته الرئاسية البالغة ست سنوات لافساح المجال لاجراء الانتخابات الرئاسية في الموعد المذكور.

وبعد يوم واحد فقط من اعلان ياروزلسكي اختصار ولايته الرئاسية اعلن ليخ فاليسا، قائد منظمة "تضامن" بأنه سيرشح نفسه للرئاسة.

ويبلغ فاليسا السادسة والاربعين من العمر، وكان في السابق عاملا كهربائيا في حوض لبناء السفن. وحاز على جائزة نوبل! واصبح، قبل عشر سنوات رئيس اول نقابة "حرة" في دول اوروبا الشرقية!

ويذكر انه عندما تولت منظمة "تضامن" السلطة في الحكومة، في السنة الماضية، آثر فاليسا ان لا يحتل اي مركز رسمي. ومقابل ذلك عاد الى موطنه في ميناء دانزغ على بحر البلطيق. ومن هناك بدأ بعد اغلاط الحكومة التي يقودها رئيس الوزراء تاديوزس مازويفسكي، الذي اختاره هو بنفسه لهذا المنصب واتهمها بأنها تسير ببطء شديد في عملية اقالة الشيوعيين من مناصبهم في الحكومة وفي الصناعة التابعة للدولة.

وطالب فاليسا ايضا باستقالة الرئيس ياروزلسكي، الزعيم الشيوعي السابق، الذي تم اختياره للرئاسة في العام الماضي بموجب اتفاق بين "تضامن" والشيوعيين.

وشكا فاليسا من ان بولندا التي كانت اول دولة في اوروبا الشرقية "تحطم احتكار الشيوعيين للسلطة" هي الان البلد الوحيد في المنطقة التي "لم تجر فيها انتخابات حرة" للرئاسة وللبرلمان.

وقد بدا رئيس الوزراء مازويفسكي، الصحفي السابق، الذي كان مرة مستشارا لرئيس "تضامن" كمنافس معارض، نوعا ما، لفاليسا في محاولته ان يكون رئيسا للدولة.

فرئيس الوزراء، يعتبر رجلا حلوا، كسب تأييد الجمهور الواسع بوصفه مدافعا عن برنامج السوق الحرة الحكومي للتغيير الاقتصادي. وكان باستمرار يتفوق على فاليسا في استفتاءات الرأي العام. واشارت هذه الاستفتاءات الى ان مازويفسكي قائد قادر على الوفاء بالتزاماته اكثر من فاليسا وانه اجدر منه بالثقة.

ويدعم مازويفسكي التقنيون والمهنيون في المدن الكبرى. وهؤلاء يقولون عن فاليسا انه ديماغوغي يستغل الصعوبات الاقتصادية الخطيرة التي تعاني منها البلاد لنقل بولندا الى النظام الرأسمالي الغربي.

وكل اولئك الذين يعارضون فاليسا يتهمونه بأن سياسته مزاجية (تعتمد على حالته النفسية) وبأنه يستعمل لغة مبطنة تستهدف ارضاء المعادين للسامية والعناصر الوطنية المتطرفة في وقت واحد.

اوروبا الشرقية وأزمة الخليج

تعاني دول اوروبا الشرقية، في هذه الايام (ايام ازمة الخليج) من ازمة خطيرة في النفط وخاصة البنزين.

ففي العاصمة البلغارية، صوفيا، يضطر اصحاب السيارات الى الانتظار في الدور، لمدة ٢٤ ساعة، لملء خزانات سياراتهم بالبنزين. ويشكو المواطنون فيها من انقطاع التيار الكهربائي، الذي يستمر احيانا، لمدة تزيد عن الساعة والذي اصبح يحدث يوميا.

وفي تشيكوسلوفاكيا، حيث رفعت الحكومة اسعار



الغاز بنسبة ٥٠ بالمئة، يقوم تجار السوق السوداء الماكرون باختراق الحدود لشراء البنزين من المانيا الغربية وبيعه في تشيكوسلوفاكيا باسعار عالية.

وفي الشهر الماضي اضطرت الحكومة البولونية الى رفع الاسعار في محطات الغاز بنسبة ٣٠ بالمئة.

وحاليا، حيث وصل سعر برميل النفط الى ٣٣ دولار، سوف تدفع بولونيا حوالي ٣٣ بالمئة من احتياطي عملتها الصعبة لسد حاجاتها الحالية من النفط في السنة القادمة، بينما ستضطر تشيكوسلوفاكيا الى صرف حوالي ٩٠ بالمئة من عملتها الصعبة نقدا. اما بلغاريا فستضطر الى دفع ١٢٠ بالمئة مما لديها من عد نقدي (ممتلكات واسهم الشركات) لشراء ما تحتاجه من النفط حاليا في السنة.

ان انهيار المانيا الشرقية، وابتلاعها من قبل الجمهورية الاتحادية، قد جرد شركاء المانيا الغربية التجاريين الشرقيين من ثاني اكبر سوق في العالم، وترك في ايديهم بضعة عقود تجارية عديمة الجدوى وذلك مع بداية افلاس الشركات الالمانية الشرقية. وبشكل مماثل يهدد التشوش الصناعي في الاتحاد السوفييتي بعرقلة حصول دول اوروبا الشرقية على المواد الخام الاساسية. ففي هذا الوقت الذي ترتفع فيه اسعار النفط بسبب ازمة الخليج وفي الوقت الذي اصبح فيه الامل في الحصول على المساعدة الغربية اقل مما كان متوقعا في السابق، اصيبت هذه الدول بضربة شديدة لم تكن متوقعة وذلك في احرج ساعات الانتقال الى اقتصاد السوق.

ان اختفاء النفط العراقي هو، في الواقع، ثاني صدمة في الطاقة تصاب بها اوروبا الشرقية مؤخرا. ففي مطلع هذه السنة خفض الاتحاد السوفييتي الذي هو المزود الاساسي لاوروبا الشرقية بالنفط من حصته من النفط التي يزود بها شركاءه في السوق الاشتراكية. وقد وجدت بولندا وهنغاريا وتشيكوسلوفاكيا نفسها، فجأة، تتسلم ٣٠ بالمئة اقل من النفط السوفييتي الذي تزودت به في العام الماضي. وسيكون الوضع بالنسبة لها اسوأ، في العام القادم، عندما يطلب منها دفع ثمن كل البترول السوفييتي بالعملة الصعبة بدلا من الروبل.

وقد نشرت الصحف البولندية، في الاسبوع الماضي، ان الاتحاد السوفييتي ربما يرفض ان يبيع بولندا اية كمية من النفط في العام القادم، الامر الذي يمكن ان يؤدي الى توتر في العلاقات بين البلدين.

وللتعويض عن النقص في النفط كانت دول اوروبا الشرقية تدخل في حسابها شحن النفط اليها من العراق. وكانت هذه الدول، طوال سنوات الحرب الايرانية العراقية، تزود العراق بالاسلحة والماكنات عموما. وقد سمحت بأن تكون لها ديون كبيرة على العراق - ديون رومانيا لوحدها على العراق بلغت ٢.٢ مليار دولار - وذلك مقابل تزويدها بالنفط العراقي. وقد وعد العراق بأن يزود بولونيا، هذه السنة، بمقدار ٧.٣ مليون برميل من النفط بسعر ١٤ دولار للبرميل الواحد. وقد تمكن من شحن ربع هذه الكمية من النفط لها قبل ان تحتل قواته الكويت. ووصل الى هنغاريا ١.٥ مليون برميل من النفط العراقي، هذه السنة، مقابل جزء من ديونها على العراق.

هذا وقد زود العراق اوروبا الشرقية بما هو قيّم كالنفط ايضا وهو العملة الصعبة. فدول اوروبا الشرقية كانت تدخل في حسابها ايضا ان يشتري منها العراق الماكنات عموما والبضائع، بالاضافة الى ذلك وفر العراق الاعمال لثلاثة الاف عامل بناء بولندي بقوا في العراق الى حين احتلاله الكويت.

(علي عاشور)

ماذا يجري في مخيم البريج؟

«مقتل الجندي (في الاحتياط) يشير الى تزايد وتصعيد في جرأة الملثمين، وتغيير ملحوظ في اساليب عملهم»

● بقلم: تسنيم ابو خيط ●

اثار مقتل جندي الاحتياط، امنون بومرانتس، الذي رجمت سيارته حتى الموت، يوم الخميس الماضي ٩/٢٠، في مخيم البريج - حفيظة سلطات الاحتلال العسكرية وحكومة اسرائيل وجماع وزرائها، من اليمين ويمين اليمين والاحزاب الفاشية، انعكست في تصريحات اطلقها وزراء واعضاء كنيست، تطالب بمختلف العقوبات الجماعية مثل هدم البيوت او "نسف المنطقة" التي جرى فيها الحادث (كما طالب وزير الزراعة رفائيل ايتان) الى اجراء عمليات ترانسفير جماعية.

وقد تفشى جو هستيري في ردود المسؤولين واعضاء الكنيست. ووسط ذلك بادر عضو الكنيست تساحي هنغبي، نجل عضو الكنيست غئولا كوهن، الى جمع اكثر من ٢٠ توقيعا من اعضاء الكنيست لعقد جلسة خاصة، بالرغم من عطلة الكنيست، من خلال دعوته الى فرض "عقوبة الموت على القتلة". وذكرت وسائل الاعلام ان هذه الجلسة سوف تعقد يوم الاربعاء القادم.

فماذا جرى في البريج واثار هذه الموجة من ردود الفعل التي يقطع فيها الوزراء ونواب البرلمان كل لجام في "تصريحات الموت" بحق "القتلة" في مخيم البريج!

الرواية الرسمية التي نشرتها صحيفة "هآرتس" ٩/٢٣، عن مقتل الجندي امنون بومرانتس، لا تختلف كثيرا عن الرواية التي نشرتها "الاتحاد" قبل ذلك (الجمعة ٩/٢١) وهي ان جندي الاحتياط المذكور ضل طريقه، وبدلا من التوجه يمينا نحو موقع وحدته العسكرية اتجه يسارا ودخل ما يقدر بـ ٣٠٠ متر في عمق مخيم البريج، وحين وجد نفسه في زحام السوق المليء بالناس ارتد عائدا بسيارته محاولا الخروج من المخيم. وفي هذا الوقت تعرف عليه السكان من لوحة سيارته، فأخذوا يطرونها بالحجارة. وفي مجرى محاولته الخلاص من ورطة المخيم ضرب الجندي عربة يجرها حمار يسوقه شقيقان ابنا ١٤ و ١٧ سنة، فجرح الاخوان بجراح متوسطة. وفور اصابة الشابين ازداد الغضب على الجندي وانضم عشرات من السكان الى راجمي الحجارة و "البلوكات". وكان الجندي يقود سيارته بسرعة محاولا الهرب. ووفقا لاحدى الروايات اصطدمت سيارة بومرانتس، بقوة، ببراميل الباطون القريبة من مكان الحادث فتوقف محرك السيارة، ويظهر بأن صاحبها فقد الوعي، عندها اخرج ملثمون سلاحه من السيارة، وهو رشاش من نوع (ام ١٦) وكسروه بالحجارة وسكبوا الكاز واشعلوا السيارة وهو حي في داخلها.

وذكرت صحيفة "هآرتس" على لسان "اوساط امنية" قولها ان مقتل جندي الاحتياط يشير الى تزايد وتصعيد في جرأة الملثمين، والى تغير ملحوظ في اساليب عملهم. وأشارت بهذا الصدد الى ان الملثمين في مخيم رفح، نفذوا عملية تصفية "مواطن بالرصاص، فور الاعلان عن رفع حظر التجول يوم السبت الماضي كما اشارت الى "ان قرابة ١٠٠ ملثم، من جميع الفصائل، قاموا عشية رأس السنة العبرية، بمسيرة في ذكرى ايمن شاهين، الملثم الذي قتل في اثناء صدام مع قوة "تساهل" في مخيم رفح. ولقد حمل الملثمون، لأول مرة وفي وضح النهار، انواعا مختلفة من الاسلحة: قنابل يدوية وزجاجات حارقة. وبالرغم من سيطرة "تساهل" على المحاور الرئيسية فان اللجان الشعبية واللجان الضاربة تسيطر على مخيمات اللاجئين وعلى الاحياء في المدن الكبيرة، وتنشط هذه اللجان، الملثمون، هم الذين يقررون نظام الحياة اليومي للسكان مثل خروجهم للعمل في اسرائيل وايام الاضرابات العامة.

نريد ان نشير الى ان هذه المعلومات ليست جديدة بالنسبة لنا. ولكنها تنشر، هذه المرة، على لسان اوساط امنية! وهذا اعتراف ضمني بأن الجيش يفقد السيطرة على الحياة داخل المخيمات والاحياء في المدن الكبيرة. ولهذا لا نستغرب يكون هناك ضمان لحياة جندي يضل طريقه الى داخل المخيم..

هذا اولا، وثانيا: يجري التأكيد على بدء مظاهر التنظيم المسلح، او لنقل مقاومة مسلحة، حين يشار الى "المارش العسكري" للملثمين في رفح، وهم يحملون القنابل اليدوية! وثالثا: نعتقد بأن الصيحة الهستيرية: "عليهم"، من الجندي الى الوزير، تشير الى مخاوف حكام بلادنا وسلطات الاحتلال من امكانية "نقلة نوعية في المقاومة"، بدأت في قتل الجندي في مخيم البريج وتبعها طعن جندي آخر في وضح النهار، في سوق طولكرم، يوم السبت امس الاول.

كما ان الصيحة وطرق "المعالجة" لحادث قتل الجندي في البريج، يراد بها اجراء عملية "شارونية" اي اتخاذ سبيل العقوبة الجماعية كاجراء رادع، او هكذا يراد له ان يكون.

ولهذا فبرغم التعتيم على "تفاصيل" العقوبات التي تتخذها سلطات الاحتلال في مخيم البريج، فان وسائل الاعلام تنشر مزقا متفرقة، اذا ما جمعناها نجد ان العقوبات تنفذ على النحو التالي:

* منع التجول ما زال ساريا على المخيم منذ حادث القتل (يوم الخميس الماضي).

* قوات الاحتلال اجرت تمشيطا شاملا، "بيتا بيتا" واعتقلت جميع الذكور ابتداء من سن ١٣ فما فوق، وحشرتهم في نقاط تجميع، ونصبت لهم محاكم لتحقيق ميدانية، لا زالت تواصل اعمالها.. كما شملت الاعتقالات كل سكان المخيم بمن فيهم من تواجدوا في اي مكان من القطاع.

* النساء والاطفال يعيشون، في هذه الحالة في حصار ودون معيلين.

* وهذه العقوبات "تجري بتنسيق تام" مع النيابة العسكرية اي انها "تستوفي الشروط"!! والدليل ان قوات الامن رفضت السماح لممثلي الصليب الاحمر و "الاونروا" من دخول المخيم!!

هذه العقوبات التي بادرت اليها القوات العسكرية وضعت على بساط بحث الحكومة امس. ولمواصلة التعتيم اعلن عن جلسة الحكومة بأنها جلسة امنية، ولم يصدر اي بيان رسمي عنها. لكن الناطق باسم الحكومة، الياكيم روبنشتاين اعلن بأن "منفذي القتل البشع سيعاقبون". كما ان وزير الزراعة، رفائيل ايتان وجد من المناسب ترجمة تصريحه ما قبل

«بالرغم من [illegible] على المحاور الرئيسية فان اللجان الشعبية واللجان الضاربة تسيطر على مخيمات اللاجئين وعلى الاحياء في المدن الكبيرة.. والملثمون هم الذين يقررون نظام الحياة اليومي للسكان»

الجلسة بتصريح آخر بعدها قال: يجب هدم كل المنازل في محيط قطر ١٠٠ متر وعدم ابقاء حجر على حجر.

وامس اخذت تتضح معالم العقوبات التي قرر وزير "الامن" انزالها بسكان المخيم. فقد اعلن انه تقرر تحويل الشارع الذي جرت فيه حادثة احراق الجندي الى "شارع امني" واقامة نقاط حراسة على امتداده. كما تقرر هدم البيوت في المنطقة "لاسباب امنية"، وطرد المسؤولين المباشرين عن حادث قتل الجندي الى خارج البلاد. وقد يكون الاشكال الذي اعاق تنفيذ العقوبات هو مشاركة العشرات (ويقال المئات) في حصار سيارة الجندي واحراقها، و "عدم تعاون المعتقلين" مع المحققين.

مهما يكن فالعقوبات المعلن عنها تعني "استحضار" كل الوسائل التي استخدمها الاحتلال الاسرائيلي في كل العهود: هدم الحي - كما فعل شارون، الطرد من البلاد والهدم كما فعل الجميع وبزعم رابين، تحويل الشارع الى "امني" كما يفعل آرنس منذ توليه منصب وزير "الامن".

وكان آرنس قد اعتمد سياسة عدم التحرش بالسكان واخراج قوات الجيش من داخل المدن والمخيمات بحيث لا تدخل الى هناك الا في حالة فرض العقوبات، واقامة مراكز حراسة مكثفة وثابتة على امتداد الشوارع والمحاور الرئيسية في طول المناطق المحتلة وعرضها. وهذه السياسة جاءت نزولا عند نصيحة "اصدقاء اسرائيل" واقطاب الجالية اليهودية في الولايات المتحدة الذين اشاروا عليه بعدم مواصلة سياسة القتل اليومي الذي كانت تنفذه قوات الاحتلال في عهد سلفه رابين.

وحين بدا ان هذه السياسة تؤتي اكلها، وبدا ان اسرائيل ستقنع العالم بان الانتفاضة "تشتعل على نار هادئة"، كما اصطلح على تسمية عهد آرنس في وسائل الاعلام، يأتي حادث البريج ليقلب لهم الموازين، هذا الحادث الذي وصفه رابين في مقابلة اذاعية امس بانه "رد عنيف بهدف الاضرار باسرائيل" وانه عبارة عن "مواجهة جماعية فلسطينية لم يشارك فيها تنظيم واحد معين"، ولذلك فقد شد على يد خلفه ودعا الى ان "يكون الرد سياسة شاملة واتخاذ كافة الوسائل" ضد المسؤولين عن الحادث.

ومن الملفت للنظر ان رابين، وهو يعود على نفسه وجد من المفيد ان يذكر احدى اهم العبر التي استخلصها وهي ان "طرد عدد من الزعماء لا يؤثر على مجرى الانتفاضة".

ومع ذلك فهناك "اجماع قومي" صهيوني على ضرورة انزال العقوبة بالمسؤولين عن حادث مقتل الجندي بومرانتس. لكن صيحة "عليهم" تجد تحفظا لدى الاوساط العقلانية. فالى جانب موقف الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وتحذير عضو الكنيست تمار غوجانسكي من محاولة الشخصيات والاحزاب اليمينية المتطرفة استغلال الحادث لتنفيذ مخططات الترانسفير، فقد حذرت عضو الكنيست شولاميت الوني، زعيمة حركة راتس، من تحويل جلسة الكنيست القادمة الى حملة عنصرية، تستهدف اعطاء الشرعية للمطالبة بطرد العرب ومعاملتهم كجزء من مخطط الترانسفير. ودعت السلطات الى "ضبط النفس" وعدم الرد بانفعال. اما عضو الكنيست يئير صبان (مبام) فقد وصف "العمل البربري" الذي قام به سكان مخيم البريج بأنه "تعبير مزعزع آخر لموجة التطرف واليأس التي تسود اقساما واسعة في المجتمع الفلسطيني" مشيرا الى انه بدون سلام لن يتوقف القتل المتبادل".

كما حذر "مركز المعلومات الاسرائيلي لحقوق الانسان في المناطق" (بتسيلم) من مغبة العودة على ممارسات سابقة اضرت بصورة اسرائيل، مثل العقوبات الجماعية والطرد من البلاد.

الصيحة «عليهم» تشير الى مخاوف حكام بلادنا من امكانية حدوث «نقلة نوعية في المقاومة» بدأت في مقتل جندي في البريج وتبعها طعن جندي اخر في طولكرم..

الخلاصة: ان مقتل جندي محتل على ايدي ضحايا الاحتلال مسلوبي الحرية والوطن - هو جريمة لا تغتفر، يجب ان يعاقب عليها السكان، كل السكان - النساء والاطفال والشيوخ والرجال.. هذا في عرف حكام بلادنا المحتلين.

اما ان يقف جندي محتل، او حتى مستوطن، ويفتح النار عشوائيا على السكان، فيقتل من يقتل ويجرح من يجرح فمسألة فيها نظر.

وهذا كله يجري في عتمة الغزو الامريكي للسعودية الذي يجري تحت مظلة عربية.

ولهذا لن نتوقع من الحكام العرب، الذين احترقت بصلتهم على الاخر وثاروا، نخوة ودمقراطية، لنجدة امراء الكويت - لا نتوقع منهم ان يعيروا العقوبات الجماعية التي تنفذها سلطات الاحتلال بحق اللاجئين الفلسطينيين، مسلوبي الوطن، الملاحقين في مخيم البريج..

ولهذا ليس لنا سوى رفع صوتنا، ضد الجريمة المتواصلة جريمة الاحتلال التي تلد الجرائم يوميا. وليسمع العالم اذا سمع: ارفعوا ايديكم عن ابناء الشعب الفلسطيني.



(عن «الميسار» العدد السابع ايلول ١٩٩٠)

من المسؤول عن عرقلة اقامة ائتلاف موحد في عرابة؟!

* الكثيرون ممن يتحدثون عن الموضوع من بعيد يجهلون او يتجاهلون حقيقة يجب ان يعرفها الجميع. وهي ان الائتلاف كان متفقا عليه تماما. وعقدت جلسة خاصة للمجلس المحلي من اجل هذا الغرض. وخلال الجلسة تراجع رئيس المجلس، السيد احمد جربوني *

● بقلم: عمر سعدي ●

● تناولت بعض الصحف في الاسابيع الاخيرة قضية الائتلاف في مجلس عرابة على ضوء موقف المعارضة من قضية رفع الضريبة. وفي ٨/٣ كتب احمد درويش مقالا في «الصنارة» موجها اصابع اللوم والاتهام الى المعارضة ومن خلالها الجبهة. ثم صدرت «الوطن» لقرائها كعادتها.. تهاجم بمستوى الانحدار الذي ليس من شيمنا، وفي ٩/٧ تناولت «الاسوار» مقالا تحت عنوان ـ ولماذا لا يتم الائتلاف في مجلس عرابة؟، كما ادلت «كل العرب» بدلوها بهذا الخصوص.

اما مقالة احمد درويش في ٨/٣ في «الصنارة» فقد تناول صاحبها عدة تساؤلات طرحها ونصائح وجهها الى المعارضة ومنها انطلق لينحي باللائمة على الجبهة وباتهامها انها ترفع شعار وحدة الصف ولا تعمل به. حتى وصلت به غريزة الاتهام لقادة جبهة عرابة انهم: «لا يريدون الاعتراف بنتائج الانتخابات وكان اجدر بهم لو اعترفوا وذهبوا الى الرئيس الجديد ليعانقوه».

● فما هي الحقيقة؟ ●

انها حقيقة واقعة ومعروفة ان الجبهة ليس فقط اعترفت بنتائج الانتخابات من المنطلقات الواقعية والموضوعية، بل انها ورغم الخسارة وحالة التوتر التي سادت القرية صبيحة يوم الانتخابات، قام رئيس المجلس المحلي السابق السيد محمد عبري نصار ونائبه فضل نعامنة وهما من قيادة الجبهة القطرية، بالتوجه الى دار رئيس المجلس المحلي ليقدما له باسمهما وباسم الجبهة تهانيهما. والغريب هو تجاهل السيد احمد درويش لهذه الحقيقة، التي قد تكون اخفيت عنه. وبهذه الزيارة جرى الحديث عن ضرورة اقامة ائتلاف شامل في القرية من منطلق شعار وحدة الصف الذي تباكى عليها الاستاذ احمد درويش في مقالته.

ان النظرة السائدة لجماهير عرابة ومن جميع الفئات السياسية هي رؤية ضرورة وضع حد للفرقة والتناحرات السياسية والانقسامات الحمائلية واقامة ائتلاف وحدوي شامل، وللجبهة دور بارز في خلق هذا الجو. وقد اصرت الاتصالات لهذا الغرض وتجاوبت مع كل فكرة بهذا الصدد. ووزعت الجبهة منشورا يؤكد ضرورة فتح صفحة جديدة في العلاقات يكون ثمرتها اقامة ائتلاف شامل في عرابة. وعادت المطالبة عشية وفي غضون معركة الانتخابات للهستدروت خصوصا بعد ولادة القائمة المشتركة. وكنا نعتقد ان التوقيع على قائمة مشتركة من شأنه ان يخفف حدة التوتر لا بل تزيله. وفي احد الاجتماعات الشعبية الذي عقد في ديرحنا شارك فيها من قادة التقدمية النائب محمد ميعاري ومن قيادة الجبهة الدمقراطية النائب (في ذلك الحين) توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة وتوه أحد اعضاء الحركة التقدمية، في سياق خطابه، الى هذا الموضوع وناشد قيادة الحركتين السياسيتين الجبهة الدمقراطية والحركة التقدمية بالعمل على تنفيذ الفكرة.

وتوجهت قيادة الجبهة القطرية الى جبهة عرابة الدمقراطية بطلب العمل على ذلك فعليا واستجابت جبهة عرابة للفكرة وبادرت الى تجديد الاتصال مع رئيس المجلس المحلي احمد جربوني، وهو.. من الحركة التقدمية. وتم الاتفاق معه بالفعل على اقامة الائتلاف.

وقد عقدت جلسة للمجلس المحلي بهذا الخصوص بالذات لتوزيع المسؤوليات. وكانت المفاجأة عندما تنكر رئيس المجلس المحلي للاتفاق الذي ابرم بين الجبهة الدمقراطية والحركة التقدمية في الليلة التي سبقت، وقال في الجلسة نفسها: «انه ان ظروف عرابة لا تتحمل بعد اقامة ائتلاف مع الجبهة».

لا اريد هنا ان اعطي هذا التصرف وصفه السياسي والاخلاقي. ولكن.. الا يدل هذا على الحقيقة الساطعة: من الذي افشل الجهود للائتلاف الشامل والوحدة؟!

ان من حقنا ان نعتقد ان رئيس المجلس حسب انه بالاتفاق مع الجبهة على ائتلاف سوف ينجح في دق اسافين بين اعضاء الجبهة وسيختلفون على تقاسم الكعكة. لكن وحدتهم ومبدئيتهم جميعا خربطت حساباته. فقد جاءوا جميعا الى دار المجلس المحلي موحدين ومن منطلق وحدة الصف الذي تحدث عنها احمد درويش وغيره.

ربما لم تصدق عينا احمد جربوني عندما جلس اعضاء الجبهة امامه والابتسامة على وجوههم لفتح صفحة جديدة، فتراجع في الحال عما كان قد وافق عليه قبل ليلة واحدة. هل علم السيد احمد درويش بهذه الحقيقة؟

وليس هذا آخر المطاف مع اسلوب السيد جربوني. فلم تمض بضعة ايام حتى تنكر كذلك لحليفه الجديد عضو المجلس المحلي السيد عبد الرؤوف كناعنة التي لولا اصوات قائمته لما وصل جربوني الى رئاسة المجلس وما حصل انقلاب في ادارة المجلس. والسيد كناعنة رد بمقال على السيد احمد درويش في عدد «الاتحاد» من يوم الخميس ٩٠/٩/٦ كاشفا ادعاءات اعضاء الحركة التقدمية في عرابة العارية عن الصحة، وبعد هذا التنكر الذي لا مبرر له فرض عليه هذا الواقع ان يجد نفسه خارج الائتلاف الضيق وفي موقع المعارضة.

وهكذا اصبح المجلس المحلي في عرابة في وضع مساواة ما بين الادارة (٥ اعضاء للحركة التقدمية + رئيس المجلس وهو ايضا من الحركة التقدمية) والمعارضة (٥ اعضاء من الجبهة + عضو المجلس عبد الرؤوف كناعنة).

وعلى خلفية ما جرى حدثت مستجدات على الساحة في عرابة، والنظرة الشاملة والواقعية وفي اساسها مصلحة عرابة، تعاقد الطرفان، الجبهة الدمقراطية والتقدم والاخاء على العمل من اجل ائتلاف شامل يضمن حقوق كل الكتل. وقمنا بتوزيع بيان مشترك بهذا الخصوص، وهنا حاول رئيس المجلس المحلي ان يراوغ من جديد، لضرب الجبهة الدمقراطية من ناحية وقائمة التقدم والاخاء من جهة اخرى، فقال انه يوافق على انتخاب نائب واحد لرئيس المجلس وفقط من كتلة الجبهة الدمقراطية وذلك لاثارة تخلخل في قاعدة المعارضة ولاتباع سياسة دق الاسافين. لكن هذه المؤامرة البائسة لم تنطل على اية جهة من القائمتين.

وليس سرا بل ومن اجل ارغام رئيس المجلس المحلي على قبول ارادة اهالي عرابة باقامة ائتلاف شامل صوت جميع اعضاء المعارضة ضد رفع الضريبة.

لكن ما نشر في جريدة «الاسوار» (٩/٧) وكأن المعارضة صوتت ضد تأمين الطلاب هو عار عن الصحة. لقد رفض رئيس المجلس المحلي طلب المعارضة ان يجري التصويت على هذا الموضوع بشكل منفرد حتى يصوت عليه ويتم تمريره، ووضعه رئيس المجلس مع عدد من المواضيع في «حزمة واحدة». فاضطرت المعارضة ان تصوت ضد الاقتراح.

فاذا كان الخطر يهدد بحل المجلس المحلي، واذا كان صحيحا ما ابداه كتبة المقالات في هذه الصحف من حرقة على وحدة الصف والحق الدمقراطي، فلماذا لا يجري الضغط على قادة الحركة التقدمية في عرابة، لماذا لا يتنازل رئيس المجلس المحلي عن موقفه الذي وقفه من اليوم الاول لظهور نتائج الانتخابات؟ لماذا يوجه اللوم فقط للمعارضة واتهامها بأنها تركض وراء مطالب اناتية ومصلحة حزبية ضيقة ويتجاهلون ذلك الذي وقع اتفاقا في الليل ونقضه في اليوم التالي بسبب رؤيته المصلحة الحزبية الضيقة الافق وقصيرة الامد!! فاذا كان قادة الحركة التقدمية، محليا وقطريا، يتألمون على وحدة الصف ويخيفهم مؤامرة وزارة الداخلية فهذه الحقائق وضعت لجماهيرنا بين ايديهم فأجدر بكتاب هذه المقالات ان يتحققوا اولا من صحة ما يكتبون، وخاصة مراسل «الاسوار» الذي تجاهل ممثل الكتلة الموازية لكتلة ادارة المجلس المحلي، ان المعارضة وجبهة عرابة الدمقراطية تتوجه مرة اخرى ـ وليست متباكية في سبيل منصب ـ انما منطلقها هو وحدة الصف ومصلحة اهالي عرابة، وللظروف السياسية التي تعيشها. فعلى الحركة التقدمية ان تتنازل عن موقفها الذي لا مبرر له والذي ادى حتى الان الى افشال اقامة الائتلاف. ويؤدي بالتالي الى ما هو اكبر من الشلل في الخدمات المحلية.

اختتام المهرجان الدولي الاول لسينما الاطفال في القاهرة:

جمهورية تركمانيا السوفييتية تحصل على جائزة «القاهرة الذهبية» للمهرجان

● فيلم «كفرون» يحصل على «القاهرة الذهبية» رغم عرضه خارج المسابقة ● كندا تحصل على جائزتين ●

● القاهرة ـ لمراسلنا الخاص ـ اقيم مساء الجمعة (٩/٢١) حفل اختتام المهرجان الدولي الاول لسينما الاطفال في قاعة فندق «السلام» في القاهرة، وخلال الحفل تم توزيع جوائز المهرجان الذهبية والفضية والبرونزية على الفائزين. قام بتسليم الجوائز الاستاذ سعد الدين وهبة ومعه اعضاء لجان التحكيم، وفي نهاية الاحتفال قدمت الفنانة صفاء ابو السعود استعراضا غنائيا راقصا للاطفال ومن ثم عرض فيلم «الابن» الحاصل على جائزة «القاهرة الذهبية».

اما الجوائز فكانت كما يلي: جوائز الافلام الروائية الطويلة ـ حصل فيلم «الابن» انتاج عام ١٩٨٩ وهو من جمهورية تركمانيا السوفييتية، واخراج خالماميد كاكاييف، على جائزة «القاهرة الذهبية» تسلمها المخرج وبطل الفيلم الطفل بايراوسو صالح، وحصل فيلم «سيمون الحالم» من كندا انتاج عام ١٩٩٠ واخراج روجيه كانتين على جائزة «القاهرة الفضية» تسلمها المستشار الثقافي الكندي للسفارة.. وحصل فيلم «جملت الصغار الزاماء» انتاج افلام «والت ديزني» لعام ١٩٨٩ اخراج جو جونستون على جائزة «القاهرة البرونزية» تسلمها المستشار الثقافي الامريكي للسفارة الامريكية في القاهرة.

وكانت جوائز الافلام القصيرة والرسوم المتحركة كما يلي: الجائزة الذهبية لفيلم «ماما» انتاج المركز القومي للسينما (جمهورية مصر العربية) اخراج ليل مكين.. والجائزة الفضية لفيلم «خادم بابانويل الصغير» انتاج شركة «بابانويل فيلم ـ بودابست» (المجر) اخراج بيتر سيزوبسلاي.. والجائزة البرونزية لفيلم «نزهة موسيقية» انتاج «رومانيا فيلم» (رومانيا) اخراج رادول جازاك.

ووزعت جوائز البرامج والافلام التلفزيونية كما يلي: الجائزة الذهبية «فتاة الفنه» مسلسل تلفزيوني انتاج «استراليا فيلم» (استراليا) اخراج كاتي مولر.. والجائزة الفضية لبرنامج الصور المتحركة «اذا اردت ان تصدق هذا» انتاج التلفزيون الايرلندي، اخراج ايفن هاكي... والجائزة البرونزية للفيلم التلفزيوني «الصحبة الطيبة» انتاج تلفزيون اونتاريو ـ كندا، اخراج ويليمز.

كما وقدمت لجنة تحكيم الاطفال شهادة تقدير لفيلم «البرق» انتاج جمهورية الصين الشعبية.

.. وكانت ادارة المهرجان قد قررت منح فيلم الافتتاح السوري «كفرون» بطولة واخراج دريد لحام، والذي عرض خارج المسابقة جائزة «القاهرة الذهبية» تقديرا لاهمية هذا الفيلم بالنسبة لجميع اعضاء الاسرة، وتسلم الجائزة الفنانة اللبنانية مدلين طبر بطلة الفيلم، والمنتج نادر الاتاسي.. وكان فيلم «كفرون» قد لقي اقبالا كبيرا من المرزعين وضيوف المهرجان، وتم اختياره ليعرض في مهرجان «كان» السينمائي القادم وفي مهرجان سينما الشباب في ليون الفرنسية.. كما وتم الاتفاق حاليا مع منتج الفيلم على بيعه ليعرض في الهند، ومع المنتج حسين القلا لكي يعرض في دور السينما المصرية بعد المهرجان.. وكانت بطلة الفيلم مدلين طبر هي البيضة الذهبية التي اكتشفها المخرجون والمنتجون المصريون، فقد تهافتوا عليها من كل جانب لتوقيع عقود عمل معها.

وعلى اثر انتهاء المهرجان، وتشجيعا لانتاج افلام للاطفال، قررت هيئة «اليونيسيف» الدولية منح جوائز مالية ابتداء من العام القادم للافلام الفائزة في مهرجان سينما الاطفال الثاني، والذي يقام في شهر ايلول ١٩٩١.. يمنح الفيلم الاول ١٠ الاف جنيه و٧ الاف جنيه للفيلم الثاني و٥ الاف جنيه للفيلم الثالث، على ان يتم تقسيم الجائزة بين منتج الفيلم ومخرجه.

محطة رياضية

● بقلم: د. وليم شحادة ●

دالية الكرمل قرية رياضية مضيافة

● استقبلت دالية الكرمل يوم السبت الماضي ٩/٢٢ اكثر من اربعمئة رياضي عربي اشتركوا في بطولة الكراتيه الثالثة، التي نظمتها لجنة الكراتيه الشاورية، والتي نفذت بنجاح باهر، وقد حضر هذه البطولة بالاضافة الى الجمهور المحلي رئيس مجلس دالية الكرمل السيد فهمي حلبي، والسيد الياس قسيس رئيس مجلس الرامة المحلي، وجمهور غفير من اهالي المشتركين، وقد تواجد من بين المنظمين السيد اكرم حسون نائب رئيس المجلس المحلي ومسؤول لجنة الرياضة والذي عمل كمركز للرياضة منذ عام ١٩٧٩ ـ ١٩٨٦ ومدير المركز الجماهيري منذ عام ٨٦ ـ ١٩٨٨، وقد حدثني السيد حسون عن الرياضة في دالية الكرمل.

في كرة القدم يلعب اليوم ست فرق في الدوري الرياضي، فريق المعين في الدرجة الاولى، فريق في الدرجة الثالثة للكبار يتبع لمنظمة مكابي، فريق شبيبة في الدرجة القطرية، فريق ناشئين (أ)، فريق ناشئين (ب) وفريق اطفال وكل هذه الفرق تتبع لمنظمة هبوعيل الرياضية.

لعبة كرة الطائرة تأتي في الدرجة والمرتبة الثانية، ففي دالية الكرمل يوجد اليوم فريق للكبار في الدرجة القطرية، وفريقان في الدرجة الاولى، حيث يتبعان لمنظمة مكابي واليتسور، وفريق رابع هو فريق الشبيبة التابع لمنظمة اليتسور.

كما ويوجد في دالية الكرمل فريق للكبار في كرة السلة، وفريقا اخر في لعبة شد الحبل، وفريقان في تنس الطاولة يلعبان في الدرجة الاولى. هذا بالاضافة الى فرق الكراتيه التي يدربها الاستاذ منير سعد، منذ اكثر من عشر سنوات. كما يوجد فريق للياقة البدنية وكمال الاجسام.

ان ما لفت انتباهي من حديث السيد حسون هو تنظيم دوري في كرة القدم المصغرة بين (١٦) فريقا حسب اماكن العمل في القرية وهذا الامر، يمكن تعميمه على باقي القرى والمدن العربية في البلاد.

وذكر السيد حسون في حديثه ان المجلس المحلي في دالية الكرمل قدم مساعدات في السنة الماضية لجميع الفرق الرياضية. فقد حصلت لعبة كرة القدم على (١٥٠) الف شاقل، كرة الطائرة على (٥٠) الف شاقل، كرة السلة على (٣٠٥٠٠) شاقل والالعاب الرياضية الاخرى على (٢٥) الف شاقل، كما صرف المجلس مبلغ (٦٥) الف شاقل على ترميم الملعب. وتستعد القرية في هذه الايام لافتتاح مخيم رياضي يضم كرة السلة، كرة الطائرة، كرة اليد وكرة القدم المصغرة حيث كلف المجلس حتى الان حوالي (١٢٠) الف شاقل.

وبعد كل هذه المعلومات لا يسعني الا ان ابارك كل هذه الانجازات التي آمل ان تتحقق في جميع قرانا ومدننا لكي تستطيع الرياضة والتربية البدنية ان تأخذ دورها الفعال في بناء المجتمع السليم المعافى والخالي من جميع الامراض البيولوجية والاجتماعية.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

ابرز العناوين التي تصدرت العدد

■ شاستري وايوب خان يجريان مباحثات السلام على الارض السوفييتية. توقف القتال بين الهند والباكستان.

■ قادة الجيش الامريكي في فيتنام.. يطالبون باستعمال الغازات!

■ الاتحاد السوفييتي يقترح اتفاقا يحرم السلاح الذري.

النظر في قضية متهمي اول ايار

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ يوم الثلاثاء الماضي كان موعد النظر في قضية متهمي اول ايار ١٩٦٥ في الناصرة، الذين لفق البوليس ضدهم تهمة كاذبة من اجل تلطيخ سمعة الناصرة وتسويد صفحات نضالها المجيد.

ولكن بسبب تغيب اثنين من المتهمين وبناء على طلب المحامين حنا نقارة واتيس ابو حنا وافق حاكم الصلح الياس كتيلة على تأجيل النظر في هذه القضية حتى ٢١ ـ ٦٦/١/٢٢.

وكان المحامي حنا نقارة ـ قبل قرار التأجيل ـ قد ذكر ان التهمة الموجهة الى هؤلاء المتهمين لم ترد في لائحة الدعوى. وتساءل: ما هي التهمة الموجهة اليهم؟ ومن هم المعتدى عليهم؟ واضاف: ان من المعقول ان يجلب البوليس اناسا من الشارع ليكونوا بمثابة شهود لصالح النيابة.

وفي قرار التأجيل ذكر حاكم الصلح السيد كتيلة: «لقد زادها البوليس اكثر من اللازم.. كل يوم قضية.. وفي هذه المرة لن نرحم البوليس في الناصرة اذا فشل في هذه القضية».

(«الاتحاد» ٢٤ ايلول ١٩٦٥)

عندما حل الامريكيون ... سادت «البرودة»

● انخفضت درجة الحرارة في الصحراء العربية انخفاضا ملحوظا، منذ وصول الامريكيين الى السعودية، قبل ستة اسابيع، بعد ان كانت ملتهبة.

وقال مطليون امريكيون في قاعدة جوية صحراوية، بان درجات الحرارة القصوى في ساعات النهار، انخفضت حوالي (١١) درجة، وصارت الحرارة محتملة، بعد ان صارت (٣٧) درجة في منطقة الساحل من الاقليم الشرقي.

اما في المنطقة الداخلية الوسطى، فان الحرارة انخفضت (٨) درجات في النهار فوصلت الى (٤٣) درجة فقط!

هواجس: زائر عابر

تقرير: رياض خطيب


● الشيخ امام يغني للمظلومين والغلابى

● لم تشدني كثيرا مظاهر المدينة المزيفة ولا كنز الحضارة، الذي يشهد على عالم عظيم بائد. اكثر ما لفت انتباهي وشدني هو هذا البحر البشري الهائج، الذي يسير بدون انقطاع او ملل وكأن دائرة الحياة البشرية ابتدأت هنا وتنتهي هنا ايضا!

ازيز السيارات الذي يتشابك بأصوات الباعة شكلا لحنا خاصا لا يفارقك، حتى وانت في عز نومك، لأن الفاصل الذي يفصل الليل عن النهار يصبح هنا في هذه المدينة الصاخبة فاصلا مهما لا يتعدى سوى شروق الشمس على وجه النيل العظيم، الذي يسير هو الاخر بخط مواز لسير الحياة حاملا هموم الانسان السوي الى اعماق البحر.

وتحاول في كل مرة ان تسأل نفسك السؤال ذاته، هل هذا ما كنت ارسمه في مخيلتي؟ هل كان محفوظ وطه حسين وغيرها صادقين في رسم الصورة الحقيقية لهذه الكتل البشرية الزاحفة ليل نهار.

ـ هل انت راض في عيشتك؟!!

ـ الحمد لله، الرزق على الله، ربنا يعدلها.. الخ..

ـ بتقبض كام في الشهر؟

ـ سبعين جنيه، مستورة والحمد لله.

وتحاول ان تناقش نفسك وتحسبها بالمليم. سبعون جنيها! لقد دفعتها ليلة امس مقابل وجبة عشاء جيدة! لا! مستحيل وتعيد السؤال عشرات المرات، وفي كل مرة الاجابة ذاتها.

ـ التاكسي ملك؟

ـ لا يا بيه، انا بشتغل عالربع..

ـ طيب اللي بشربحه بكفيك؟!

ـ لأ، ما هو اصله انا موظف بلدية الصبح، وبعد الظهر عالتاكسي بحق ربك سترها والحمد لله.

وعلى يافطة حماسية كبيرة وسط الشارع تقرأ: «عمال وحرفيو وسكان حي العتبة يحيون رئيس الجمهورية على وقفته الصادقة والوطنية امام العدوان العراقي الفاشم»!

وتنظر حولك لكي تتأكد بنفسك بان عمال وحرفيي وسكان..هذه الوجوه التي توصل الليل بالنهار من اجل لقمة العيش، تتحدى الذل والفقر والمهانة.. مستحيل. وتحاول ان تمارس اللعبة.

ـ طيب انت ايه رأيك في اللي في الخليج؟

ـ ما هو اصله النذل ابن الكلب صدام.. مش حيرسيها البر الا لما تفرقع على دماغه هو واللي خلقوه..

ـ بس الحكاية انوا الامريكان دخلوا اللعبة.

ـ وماله، مهمْ جُم علشان يرجعوا الحق لصاحبه..

وتهز رأسك انها واسفا.. في نفس الوقت، ونقرأ عناوين الصحف.. ونشاهد نشرات الاخبار، ونعرف الحقيقة كل الحقيقة؟! وتحاول ان تجري مقارنة، هذه الجموع التي وقفت في سنوات مضت وقفة البطولة والشرف في وجه الالة الاستعمارية الغاشمة ابان العدوان الثلاثي والغزو الاسرائيلي، وتحدث، هي نفس الوجوه التي تقف الان مهللة ومكبرة لجحافل الجيوش والاساطيل الامريكية والغربية التي تفترش الارض العربية المقدسة وتدنسها! وتلعن الفقر والجهل معا لأنها سبب كل المآسي التي تحل بنا، فالانسان اللي يعمل ليل نهار من اجل الحفاظ على الحد الادنى من شروط الحياة، لا يوجد عنده الوقت لكي يفكر ويميز الخطأ من الصواب! وتأتي اليك الاجابة من اعماق احد احياء الفقر المصرية، حي الغورية.. هذا الحي الذي يشبه الى حد معين الادغال البشرية المتشابكة والمتراصة من البيوت القديمة المهترئة والاف العيون المتطلعة في كل الاتجاهات..

تتوغل في اعماق حي الغورية الذي هو جزء لا يتجزأ من حي الباطنية، وتحاول تسجيل الصورة لنفسك، التي رسموها لهذا الحي. تنظر الى الناس والبيوت من حولك، فلا تلاحظ سوى الفقر الذي يحول الانسان الى مخلوق آخر من عالم آخر ايضا.

ـ قل لي يا اخ، بتعرفش الشيخ امام ساكن وين؟

ـ الشيخ امام.. الشيخ.. وله يا فتحي متعرفش الشيخ امام ساكن فيه يا وله!!

ـ ايوه.. انا بعرفه.. على طول اول شارع عالشمال تسأل هناك حيدلوك على طول..

وفي هذه اللحظات تحاول ان تتذكر الحان الشيخ امام هل هي اصيلة وصادقة تناسب على الاقل الناس في هذا المصنع البشري! هذا الصوت الذي عبر بصدق عن واقع الانسان العربي المر في كل بقاع الوطن العربي. غنى للفقر والحرية، غنى لفلسطين وقضية فلسطين. حتى اصبح صوته في حنجرة كل الاحرار المقاتلين على طول وعرض الوطن العربي، ضد الظلم ومن اجل الحق والحرية.

ـ يا استاذ انت بتسأل عن بيت الشيخ امام؟

ـ ايوه.

ـ حاضر. انا كمان رايح للشيخ امام.. ده زي والدي، هو حضرتك منين ولا مؤاخذه؟

ـ انا من فلسطين..

ـ ياه! ده شرف عظيم.. الشيخ امام حينبسط قوي لما يشوفك.

وتردد في سرك «ما زالت الدنيا بخير».. ما زلنا في وجدان الانسان المصري رغم الارهاب والتعتيم». يفتح الباب تحاول ان تسترق النظر من خلال فتحة الباب الضيقة والظلام الدامس الذي يخيم على القبو الذي لا تزوره الشمس حتى ولو في السنة مرة.. يتراءى لك من خلال فتحة الباب شبح انسان يقف وسط العتمة.

ـ متولع النور يا عادل.. ربنا يخليك..

وترى نفسك وجها لوجه امام الشيخ امام نفسه. يذوب الحلم، وتبقى الحقيقة مجردة.

ـ يا مولانا، دول ضيوف من فلسطين عايزين يدردشوا معاك شوية.

ـ يا مرحبا بهم.. دا شرف عظيم لنا..

تمد يدك مصافحا بحرارة فتلامسك يد ممدودة واهنة ضعيفة، ولكنها نابضة بالحياة والاحاسيس فيطمئن قلبك وترتاح بعد الترحاب والكلمات الصادقة التي تشعرك وكأنك في بيتك بين اهلك وناسك.

ـ يا مولانا.. شرف عظيم ان نلتقي بك، لأن صوتك كان يصل الينا باستمرار، صوت الانسان المصري الحقيقي الذي شغلت فلسطين حيزا كبيرا من تفكيره ووجدانه وعطائه الفني، ونحن نعرف بان حبك لفلسطين وقضية فلسطين، قد كلفك معاناة وملاحقة وحصارا اقتصاديا واعلاميا، حتى بين الرب الناس اليك، فماذا تقول لنا عن تجربتك تلك؟!

ـ شوف يا اخي.. لا اغني لفلسطين من اجل مصلحة او بهدف المتاجرة بالام جماهير شعبنا هناك.. لقضية فلسطين بالنسبة لي هي قضية كل العرب، قضية الشرف العربي والحق العربي الذي لا يتجزأ، ولن يهدأ لي بال حتى يحصل شعب فلسطين على حقه في الحرية والاستقلال زي كل شعوب الارض، ولا يوجد شيء اهم من ان تتوحد وتتظافر كل الجهود والطاقات الجماهيرية في عالمنا العربي من اجل احقاق حقوق شعبنا الفلسطيني المقدسة والمشروعة في اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على التراب الفلسطيني المستقل.

ـ لأجل هذا يخافك النظام ويخشى ان تنتشر اغانيك بين الناس؟!

ـ النظام لا يخشاني انا بالذات، زي ما انت شايف انا انسان اكثر من نصفي اصبح في العالم الاخر

ـ ربنا يعطيك العمر والعافية.

ـ اشكرك. النظام يخشى بان تصل كلماتي والحاني للناس الغلابة دول اللي حولي ويمكن ساعتها تحصل كارثة بالنسبة للنظام نفسه، لما الناس يعرفوا الحقيقة.

ـ لهذا السبب فتشت في اكثر من عشرين محل كاسيتات، لم اجد من اغانيك شيئا يذكر بل ان المصيبة انهم حتى لا يعرفونك!!

ـ ايوه. وده اخطر سلاح ممكن يحاربني فيه رجال الحكومة. بالطبع الفنان اللي زينا بغني عشان الناس تسمعه، واغانيه يكون لها تأثير عند الناس اللي هو بكتب ويغني عشانهم. وفي الحالة ده هم بيحكموا على الفن بتاعي بالاعدام..

ـ بس احنا نسمع انو في دمقراطية، وتعدد آراء..

ـ دمقراطية ايه دي! يا راجل هو انت لحقت تصدق!! دمقراطية قال!! دي مسخرة، دمقراطية تجارة وتضليل، ما هو باسم الدمقراطية نازلين نهب وسلخ بلقمة عيش الغلابة اللي زي حالتنا. جولي ناس من الاذاعة وقالولي طيب تعال نشطب على اللي فات ونبدأ صفحة جديدة.. واحنا مستعدين نسجلك اغاني بالاذاعة والتلفزيون وعفى الله عما مضى.

ـ وشو كان ردك يا مولانا؟

ـ ردي، عاوزني بعد الشقا اللي شفته ستين طويلة بعد العمر اللي راح، اتنازل عن اهم حاجة عند الانسان! ضميري وافكاري اللي حاربت بيها كل حياتي، انا قلت لهم انا بشتغل معاكم بعدة شروط واهمها انكم تنزلوا العلم الاسرائيلي من القاهرة.. لأنه عندي ايمان بأن كامب ديفيد هو سبب كل المآسي اللي نزلت علينا. وهو بالاساس اللي اعطى اسرائيل الضوء الاخضر لكي تقوم بارتكاب مجازر ضد شعبنا الفلسطيني في لبنان، ومن ثم محاولة تصفية القضية الفلسطينية عن طريق فرض الحلول الاستسلامية على الانظمة العربية. وطبعا ايه كان رد شعبنا بالمناطق المحتلة، وطبعا، ردهم كان النفي والمزيد من المطاردة والملاحقة وانا لسه قلبي عامر بالايمان، وربنا يعطيني الصحة بس لما اشوف الحق رجع لاصحابه، والعلم الفلسطيني يرفرف فوق القدس العربية المحتلة.. ان شاء الله الشيء الوحيد اللي يواسيني انه لي اخوة في فلسطين ولبنان وكل الوطن العربي يحتضروا بالحاني، وده اكبر حافز عشان اجدد العطاء دائما.

ـ وهل هناك من اشياء جديدة تسجلها لنا؟

ـ بالطبع هناك عمل جديد لم يكتمل نهائيا، وهو الان في طور الاكتمال وحتسمعك حاجة منه. والعمل الجديد يتحدث عن الانتفاضة الباسلة لاطفال الحجارة الذين فرضوا احترام شعوب العالم.

ويسمعنا الشيخ امام جزءا من الحانه الجديدة اغنية بعنوان «يا ابناء صلاح الدين» وتشعر وكأنك تعرف هذا اللحن منذ زمن طويل، لان اللحن والكلمة ينسجمان مع واقع حياتنا ومعاناة جماهير شعبنا اليومية تحت الاحتلال، تشعر انك امام صورة اخرى مما تراه وتلمسه في كل يوم. وبالرغم من ان الساعات تمضي مثل الثواني مع هذا العملاق الذي يتقوقع في جسم انسان كاهل ضعيف كان لا بد ان نودع الشيخ ونسأله عن كلمة اخيرة يقولها لنا قبل ان نفارقه. يتنهد الشيخ وكأن الصوت صوت اوتار قلبه ويقول:

ـ اهم شيء بقوله، احملوا سلامي لكل مقاتل فلسطيني يناضل من اجل حقه وحريته، وصيتي ليكم ان تكونوا قلبا واحدا وايد واحدة، عشان تكملوا المشوار، وربنا معاكم في كل خطوة. ويقولها كمان مرة، بطلب من ربنا يعطيني الصحة واشوف الحق رجع لاصحابه وعلم فلسطين يرفرف فوق القدس العربية الحرة..

ونودع الشيخ وكأننا لم نلتق لأن حلاوة اللقاء تنسيك الوقت فلا تشعر الا وانت قد اصبحت في فناء البيت وسط هذا البحر الادمي الذي يشعرك بأن الفقر والحرمان هي مصيبة المصائب حيث يتحول الانسان الى مسخ آدمي يتحرك بدون وضوح مقام، يصارع الايام والليالي من اجل شيء واحد ووحيد «لقمة العيش» التي تأتي على حساب كرامة الانسان نفسها.

وتنتهي حلقة اخرى في زيارتك هذه، حلقة تجعلك تنظر الى الناس من حولك بثقة اكبر من السابق،، وانت تعلم بأنه من وسط هذه الجموع الزاحفة، ستنطلق بشارة الامل لارض الكنانة، حتى من داخل تلك المقابر التي تحولت الى دور اقامة للاحياء والاموات معا.. من هنا سيبزغ ضوء جديد وشمس ساطعة تهدد ليل الارهاب والظلم وتحول الانسان الى انسان حقيقي ينتمي الى هذه الارض بعيدا عن النهب وشركات التوظيف المزيفة.

(شفاعمرو)

● رغم الحصار عنده امل ان تساعد الحانه في ارجاع الحقوق لاصحابها.

معجم الالقاب والاسماء التاريخية

● بيروت ـ «و.ص.ف» ـ صدر عن دار العلم للملايين في بيروت «معجم الالقاب والاسماء المستعارة في التاريخ العربي والاسلامي» لمؤلفه فؤاد صالح السيد.

وكانت الالقاب شغلت حيزا كبيرا من الاهتمام عند العرب فاطلقوها على الخيول والسيوف والرماح، اضافة الى الرجال والنساء وبشكل خاص على الشعراء، وكان اللقب على مستويين. فاما ان يفرض على صاحبه او يختاره بنفسه.

وجمع المؤلف هذه الالقاب على مدى فترة زمنية تمتد من العصر الجاهلي وحتى منتصف القرن العشرين وجعلها في ثلاثة اقسام. وجمع في القسم الاول الاشخاص الذين عرفوا بالقابهم دون اسمائهم الحقيقية من امثال امرىء القيس والفرزدق والشاعر القروي. وجمع القسم الثاني لاشخاص الذين عرفوا بالقابهم اضافة الى اسمائهم الحقيقية، ومنهم علقمة الخصي وزيد النار، في حين تناول القسم الثالث الاشخاص الذين عرفوا بالقابهم او باسمائهم الحقيقية، من امثال الخنساء او حسان بن ثابت الانصاري وفتى قريش او مصعب بن الزبير.

ويضم الكتاب مجموعة من ثلاثة الاف وسبعة عشر لقبا جمعت من مصادر بلغت ٧٦٣ مصدرا ومرجعا ورتبت الالقاب بحسب الاحرف الابجدية واضيف الى كل لقب صورة موجزة عن الشخص وحياته ومؤلفاته وسبب اطلاق اللقب عليه.



الثلاثاء: ٩٠/٩/٢٥

- ١٨,٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
- ١٨,٣٢ ـ «جبال الحب» فيلم وثائقي عن ام عمرها ٤٨ سنة من جنوبي افريقيا، تضع نفسها تحت تصرف ابنتها العاقر.
- ١٩,٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
- ٢٠,٠٠ ـ موجز الانباء (بالعبرية)
- ٢٠,٠٢ ـ «حيوانات البر» ـ الوقواق السريع فيلم طبيعة من انتاج الـ بي. بي. سي»
- ٢٠,٢٥ ـ «ليس عملا للمرأة» ـ الخطاب الافتتاحي
- ٢٠,٥٠ ـ الزاوية اللغوية
- ٢١,٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
- ٢١,٤٠ ـ فيلم «طريق التمويه»
- ٢٢,٤٥ ـ «امسكوا لي الاصابع» ـ والحلقة الـ ١٢
- ٢٣,٣٥ ـ «والفتاة المسرعة» ـ الحلقة الثالثة
- ٠٠,٠٥ ـ آخر الاخبار (بالعبرية)
- ٠٠,٢٠ ـ «تكطورنو» ـ فيلم وثائقي.

رياض الخط العربي في لوحات

● اهدانا مركز احياء التراث العربي في الطيبة، كتابا هو عبارة عن نماذج لجميع انواع الخط العربي، التي كتبها الخطاط محمد صيام. ويأتي هذا العمل من منطلق تبني مركز احياء التراث ونشره «الاعمال المتميزة» من اجل «احياء وتأصيل الهوية الحضارية لتراث شعبنا».

ويتضمن الكتاب اضافة الى نماذج الخط بحثا مختصرا في تاريخ الخط العربي وتطوراته، والمراحل التي مر بها منذ عرف العرب الكتابة الى يومنا هذا وموجز لتاريخ بعض الرواد في هذا المجال ونماذج من كتاباتهم.

ومن الملفت للنظر ان في الكتاب بابا للنساء الخطاطات.

كلمات للحياة

ان الانسان الطيب هو الذي يعطي الدنيا اكثر مما يأخذ منها.

(برنارد شو)

كلمات متقاطعة

● اعداد: هيثم جاكي الحاج ـ عبلين ●

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣

لغز رقم (١١٤)

افقي

١ ـ مدينة عربية في الجليل ـ قرية عربية
٢ ـ قرية عربية ـ قرية عربية
٣ ـ بواسطتي ـ احرف متماثلة ـ في الجسم
٤ ـ سادة (معكوسة) ـ اسيج (مبعثرة)
٥ ـ وجود ـ مارثون (مبعثرة)
٦ ـ شرب دون ان يرتوي ـ بيت (معكوسة) ـ حرف نهي ـ متماثلان
٧ ـ يحمل احدى الجنسيات العربية (معكوسة) ـ تمنى (معكوسة)
٨ ـ قادم ـ عكس نهاري ـ مضغ
٩ ـ منكر ـ قسط ـ من القبائل العربية (معكوسة)
١٠ ـ مدينة فلسطينية (معكوسة) ـ غير ناضج ـ من الاسماء الخمسة
١١ ـ علمي (معكوسة) ـ اسق ـ من الانبياء (معكوسة)
١٢ ـ حيوان مضر ـ يثلم ـ عظمة (معكوسة)
١٣ ـ مسكن الرهبان (معكوسة) ـ متماثلان

عمودي:

١ ـ قرية عربية ـ قرية عربية
٢ ـ قرية عربية ـ مصب النهر
٣ ـ متماثلان ـ متشابهان ـ للنداء ـ شك (معكوسة)
٤ ـ قرية عربية ـ مدينة في الاردن (غير معرفة)
٥ ـ ضمير منفصل (معكوسة) ـ نوتة موسيقية ـ نشاهد (مجزومة)
٦ ـ مدينة فلسطينية ـ عضو في الجسم
٧ ـ برية ـ جواب ـ يحرك جناحيه
٨ ـ قرية عربية ـ متماثلان ـ قرية عربية
٩ ـ جمع ـ مرتفع من الارض ـ عملة اسيوية
١٠ ـ قرية عربية ـ احرف متماثلة
١١ ـ سهل ايطالي خصب ـ للتخيير ـ اداة استثناء ـ عظمة
١٢ ـ يقترب (معكوسة) ـ مدينة عربية
١٣ ـ قرية عربية جليلية

حل لغز رقم (١١٣)

افقيا:

١ ـ المرعب ـ نيوارك
٢ ـ الترويج ـ حروب
٣ ـ لكن ـ اب ـ سد ـ دل
٤ ـ ضرغام ـ اف ـ ثوب ـ مس
٥ ـ امرح ـ الا ـ و ث ر ك
٦ ـ ن ي أ ن س ـ بن ـ نبي ـ ري
٧ ـ بردا ـ مروج
٨ ـ او ـ حاسوب ـ صنم
٩ ـ فواز ـ رسم ـ تنس
١٠ ـ اي ـ جمل
١١ ـ مهلا ـ لقيه ـ ذنبي
١٢ ـ جبن ـ لا ـ أ أ ـ يبس
١٣ ـ بور سعيد ـ الم ـ ار
١٤ ـ الارجنتين ـ حاولا
١٥ ـ دب ـ لد ـ الية

عموديا:

١ ـ المانيا ـ بن
٢ ـ الكاميرون ـ يملل
٣ ـ لتتقراد ـ الجهاد
٤ ـ مر ـ رحنا ـ عرب
٥ ـ ضوار ـ وا ـ ل س ج
٦ ـ عهب ـ سحاب ـ ارتب
٧ ـ جب ـ البرازيل ـ تر
٨ ـ قانوس ـ قابيل
٩ ـ جورجيا ـ ند
١٠ ـ يعدلون ـ بسمة
١١ ـ رو ـ ولبث ـ مل سلحا
١٢ ـ بريحوا ـ مال
١٣ ـ رب النوفل ـ و ي
١٤ ـ دم ـ من ـ بياله
١٥ ـ السويد ـ سويسرا

غمزات!

- تغلي المياه في الطنجرة حينما تكون الثلاجة مليئة.
- تجنب من يعتمد عليهم، لانه لم يثق باحد!
- من لا يملك ما يخسره، فلا معارضين له.
- الشك من مركبات الثقة بالنفس.
- مهما فكرت باقتراحك فان الاخرين سيقيمونه بشكل اخر.
- مهما فسرت الامر، كي يفهمه الجميع، فهناك دائما من لا يفهمه.
- يعترف العاقل بنواقصه على امل التخلص منها.
- مهما اتقنت العمل، وتأكدت من ان الجميع سيمتدحونه، يبقى هناك من يذمه.
- من يعتقد ان الاخرين سيناضلون من اجل حريته فهو لا يستحقها.

موقف!

● قال مكسيم غوركي (١٨٦٨ ـ ١٩٣٦):

كل عمل من صنع الانسان، يمجد الانسان.

من امثال الشعوب!

● يقول مثل تركماني:

من يخف حصانه يضمر شرا.

مع المشاهير!

● كان الكاتب الانكليزي المشهور سومرست موم (١٨٧٤ ـ ١٩٦٥) مغرما بالقراءة. وكان ينفس، يوميا، حوالي سبع ساعات في قراءة كتب الادب والتاريخ والطب والعلوم.

وبعد ان جاوز سن الثمانين وهو على عادته تلك سأله احدهم:

ـ لقد نصحك الاطباء بالاقلال من القراءة، لقد انهكت عينيك، فلماذا لا تطلب من سكرتيرتك ان تقرأ لك؟

ابتسم الكاتب واجاب:

ـ وهل تريدين ان اعيش بلا غذاء، او ان اكتفي بما تأكل سكرتيرتي لاشبع؟ لا، لن اتوقف عن القراءة مهما عانت عيناي، وليس لانني اريد ان اشبع فقط، بل لانني اشعر، بعد قراءة كل كتاب جديد، بتحسن اسلوبي في الكتابة.

كعك الدببة!

● الدب الاسترالي المعروف باسم «كوالا» لا يأكل سوى اوراق صنف معين من شجر الحور، الذي ينمو هناك.

وهذه الحقيقة تصعب عملية تصدير هذا الحيوان الوديع الى الخارج.

وللتغلب على هذه العقبة وضع علماء البيولوجيا في سدني وصفة لصناعة وخبز «الكعك» من اوراق هذه الاشجار، الامر الذي يمكن من تصدير الدببة مع طعامها الجاهز الى حدائق الحيوانات في مختلف انحاء العالم.

٤٠٪!

● اقر البرلمان النرويجي، في العام الماضي، قانونا يقضي بان لا يقل عدد النساء في جميع اجهزة الدولة عن الـ ٤٠٪. وهذا القانون يضع النرويج، كما قالت الصحف الاسكندنافية، في المدينة الاولى، عالميا، من حيث المساواة بين الرجل والمرأة.

واتخذ هذا القرار بمبادرة حكومة حزب «العمال النرويجي» بزعامة غرو هارليم بروندتلاند، التي ترأس حكومة مؤلفة من ١١ وزيرا و٧ وزيرات.

ليس للوجه الكشر!

● دخل عامل هادىء ومتواضع الى مكتب ضريبة الدخل. والقى نظرة على كبير الموظفين وابتسم.

ـ هل من خدمة، يا صاحبي ـ سأله الموظف.

ـ لا شيء، شكرا. اردت، فقط، القاء نظرة على من اعمل من اجله.

● د. ادوار الياس ●

هيئة الامم المتحدة في رأي ساخط

● في مؤتمر سياسي عقد في روما، جرت المناقشات حول المهام التي تضطلع بها هيئة الامم، فقال احد الساخطين على الهيئة:

ـ انها لمهمة خطيرة تلك التي تضطلع بها هيئة الامم، ولا سيما في حالة نشوب نزاع بين دولتين من الدول الاعضاء فيها، فهي تسعى لازالة هذا الخلاف اذ كان بين دولتين صغيرتين، فاذا كان بين دولة كبرى واخرى صغرى فان الهيئة تسعى لازالة الدولة الصغيرة، اما ان نشب خلاف بين دولتين كبيرتين، فان الهيئة نفسها تصبح في خطر، اذ يتجه التفكير الى ازالتها هي!

نوابغ قبل الاربعين

- نيوتون اكتشف بعض اهم اكتشافاته ولم يبلغ الخامسة والعشرين.
- الشاعر كيتس مات في الخامسة والعشرين.
- الشاعر شللي قضى نحبه في التاسعة والعشرين.
- لوثر قام بحركته الاصلاحية في الكنيسة وهو في الخامسة والعشرين.
- فكتور هوجو الف مأساة وحاز على ثلاث جوائز وهو دون العشرين.
- جوته الف تمثيليات في الثانية عشرة.

من رسائل الاصدقاء

● الى صاحب المادتين «الى امي» و«اعادة نظر في قصية المتنبي» نشرنا لك محاولات شعرية كثيرة، افضل من هاتين المحاولتين، نعتذر عن نشرهما، استمر بمراسلتنا.

● الى صاحبة المحاولة الشعرية «دمعة بعد ابتسامة» من عرابة، المحاولة ضعيفة من حيث البناء واللغة، نعتذر عن نشرها، عبري عن افكارك نثرا، فالافكار لا بأس بها.

الحياة للاطفال

● صدر العدد الثلاثون من مجلة «الحياة للاطفال»، وتزينه لوحة للفنانة اميرة الديك. على الغلاف الداخلي قصة تتخللها صور، على الطفل ان يستبدلها بالكلمات، وهذا النوع من القصص عودتنا عليه في السابق مجلة الحياة للاطفال، اضافة الى هذه القصة هناك عدد من القصص، منها حكاية غوار وهي عبارة عن قصة مصورة، على الطفل ان يعبر عنها بكلماته وهنا اود ان اشير ان غوار ارسل لادارة المجلة سلاما دافئا وهذا تقدير منه لما تقدمه المجلة لاطفالنا، وقصة «البيت القوي»، وقصة «للقمر حبية زرقاء» بقلم محمد بدارنة والرسوم بريشة الفنانة اميرة الديك، وحكاية «نشوء الجسور» التي تتحدث مع صور مرفقة، عن تطور فكرة الجسور، وقصة «كان يا مكان» بقلم ليلى صايا.

اما في مجال الشعر والمحاولات الشعرية، فتجد في العدد «الولد المشاكس» شعر حسن عبدالله، و«الزهور» و«المدرسة» بقلم جونتيف ادوار فرنسيس (صايغ)، و«هكذا» شعر كريم العرامي، و«اغنية الالات الموسيقية» شعر نبيل ياسين. ومن الامور التي تلفت الانتباه في العدد، الاشكال او المواد التي تنمي الذكاء او دقة الملاحظة، كترتيب الحيوانات حسب سرعتها ص ٥، والاشكال الهندسية ص٩، والارقام المتقاطعة، ولعبة الاشكال ص ١٤ ـ ص ١٥.

ويحتوي العدد على مواد مختلفة اخرى منها ندوة الاطفال، نادي الاصدقاء، اذاعة الاحباء وهي غنية بالمواد المرسلة من الاصدقاء، ورحلة فنية بين امستردام وحيفا، بقلم الفنانة اميرة الديك، و«ابن طفيل» و«ابن شهيد الاندلسي» و«خليل سركيس»، و«بطيخ البطوف الذ البطيخ في المعمورة»، و«دنيا الفلاحة»، و«الرسوم المتحركة»، و«القدس زهرة المدائن»، و«صنعاء الجميلة» و«مارادونا نجم النجوم في مباريات ايطاليا ١٩٩٠»، و«الفريق المصري اثبت جدارته وتنافس باحترام»، و«مسابقة الحياة للاطفال»، و«الاتصال بين الناس عبر التاريخ».

قـــالـــوا

● ليست التعاسة في ان تكون ضريرا، بل في ان لا تستطيع ان تحتمل ذلك (ملتون، شاعر انجليزي وكان ضريرا).

● اذا غامرت في شرف مروم فلا تقنع بما دون النجوم
فطعم الموت في امر حقير كطعم الموت في امر عظيم
(المتنبي)

● لن اعرف الشيخوخة في حياتي، لانني اعتقد دائما انني لن اصل اليها الا بعد خمسة عشر عاما، على الاقل، من اي سن ابلغها. (برنارد بروس).

● ما اكثر القيود التي تربط الانسان بالدنيا، ولكن اعجبها جميعا قيد الامل (طاغور)

● الحياة اقصر من ان نقضيها في تسجيل الاخطاء التي ارتكبها غيرنا في حقنا، وفي تغذية العداء بين الناس (برتراند راسل)

● انني في صداع مستمر مع الوقت.. ان الوقت اقصر من ان يتسع لانجاز ما اريد من عمل، وهو اطول من ان اقضيه لا اعمل شيئا. (شكسبير).

□■□ نافذة على الادب العالمي — بقلم: نزيه قسيس —

الكاتب الاندونيسي المناضل عبد الموئيس (١٨٨٦ ـ ١٩٥٩)

●● حياته:

ولد الكاتب والسياسي الاندونيسي «عبد الموئيس» في مدينة الشاطئ «بوكيتهنجي» في جزيرة «سومطرة» في الثالث من تموز العام ١٨٨٦. نشأ وترعرع في مسقط رأسه. وأكمل فيها دراسته الثانوية.

●● عبد الموئيس والنضال:

في شبابه انضم الى الحزب السياسي الديني المعروف باسم «سرقات اسلام» ثم انتقل ليسكن في مدينة «باندونج» حيث اخذ يشارك في النضال من اجل استقلال بلاده وقد عبر عن مواقفه السياسية في المقالات التي أخذ ينشرها ويعبر فيها عن اراء الحزب ورغبته في استقلال اندونيسيا.

●●مكانته الادبية:

لقد كتب عبد الموئيس باللغة الملاوية الشائعة في سومطرة وانحاء واسعة من اندونيسيا وكانت كتاباته تعالج مواضيع الصغار والشباب بصورة خاصة ولهذا فانه يعتبر اليوم من طلائعيي ادب الاطفال والشباب في اندونيسيا فتاز القصص القصيرة والطويلة التي كتبها في اوج شبابه بالروح الوطنية الحارة.

●● عبد الموئيس والترجمة:

في بداية حياته الادبية قام عبد الموئيس بترجمة عدة اعمال ادبية عالمية كان يهدف من وراء ترجمتها اطلاع اجيال الاطفال والصغار في اندونيسيا على ابداعات عالمية من ادب الاطفال. من اهم المؤلفات التي ترجمها: «دون كيشوت» (للكاتب الاسباني سرفانتس) ومجموعة من قصص الكاتب الامريكي الفكاهي «مارك توين».

●● أهم مؤلفاته:

من الكتب التي تركها «عبد الموئيس» الكتب التالية:

١ـ «ثقافة كاذبة» (١٩٢٨) وهو كتاب يعالج الامور الثقافية والصراع الذي يحدث لدى جيل الشباب الذين يطمحون الى استقلال بلادهم وتحريرها من الاستعمار الاوروبي والرغبة في اكتساب ثقافة اوروبية متقدمة.

٢ـ «سورابايا» (١٩٥٠) وهي حكاية ملحمية عن مناضل اندونيسي في سبيل الحرية. توفي عبد الموئيس في السابع عشر من شهر تموز العام ١٩٥٩ في مدينة «باندونج».

يقول الاطفال

نسرين تقسم حبات الشوكلاتة: هذه للماما، هذه لي، هذه لنسرين.. ولكن في البدء آكل واحدة.

■●■●

انا والبابا سحبنا الدراجة الى الطابق الرابع. هو حمل وانا لم اعرقله.

●■●■





ـ انت اخذت تنعس، فهل اواصل الحكاية؟
ـ اقرأ، اقرأ، عيناي تنغلقان وليس اذناي.







الغاز حسابية

حل الالغاز الحسابية (العدد السابق)

في اللغز الاول حدث خطأ مطبعي، «منذ ٣ سنوات كان عمري يساوي سبعة اضعاف عمر اختي» والاجابة عمر الولد ١٠ سنوات وعمر اخته ٤ سنوات.

●●●

اجابة اللغز الثاني:

عندما جاء القاضي ادخل جمله الى الزريبة فاصبحت ١٨ جملا، ثم بدأ القسمة:
الاول: ٩ جمال والثاني: ٦ جمال والثالث: جملان
ويبقى جمل واحد هو جمل القاضي نفسه، فيركبه ويذهب.

●●●

اجابة اللغز الثالث:
طول طريق القطار ٤،٥ كم

●■●■●■

● احسب الاوزان:

ذهب أحدهم الى بقال يطلب ٩ كغم ونصف كغم من السكر، فأبدى البائع اسفه لعدم استطاعته تلبية طلبه لانه ليس لديه من الاوزان غير ٤ قطع من العيارات. سمع الحوار طالب صادف وجوده عند البقال، فقال له: ارني ما عندك من الاوزان!

بعد تفكير قال له: يمكنك ان تزن بهذه القطع الاربع كميات متعددة تبدأ من نصف كغم الى ٢٠ كغم، وكل وزنة دفعة واحدة. فهل تستطيع ان تعرف وزن كل قطعة من هذه العيارات الاربعة؟

● جذع الشجرة:

لديك جذع شجرة، فطلبت عاملا ليقطعه، فطلب منك ليرة ليقطعه قطعتين. كم تعطيه ليقطعه اربع قطع؟

● لعبة الارقام:

حاول ان تضع الارقام (٣، ٣، ٣، ٣) في صورة عملية حسابية يكون الناتج فيها عشرة.

● اعرف اوزانها:

ديك وبطة يزنان معا ضعفي وزن وزة.
وزة ودجاجة تزنان معا ضعفي وزن بطة
وزة وبطة ودجاجة تزن جميعا ضعفي وزن ديك.
فاذا علمت ان البطة تزن ٨،٥ اوقيات، فحاول ان تعرف وزن كل من الوزة والديك والدجاجة.

فعالية لحصة التربية

● بقلم: نبيل طنوس ●

التـــــعلم

ألف باء تاء....

الهدف:

ان يقرأ الطالب وان يتعرف على افكار تبرز حسنات التعليم. الزمن: ٤٥ دقيقة.
الوسائل المساعدة: قصيدة «حسنات التعلم» ـ برتولد بريخت. ترجمها عن العبرية: نبيل طنوس.

«حسنات التعلم»

تعلم ابسط شيء
لم يفت الاوان على الذين دنت ساعتهم
تعلم احرف الهجاء
هي لا تكفي..
ولكن.. تعلمها
لا تتذمر
افتح الكتاب
عليك ان تعرف كل شيء
وان تأخذ زمام الامور
تعلم يا من في الملاجىء تسكن!
تعلم يا من في السجون تقبع!
تعلمي يا امرأة في المطبخ!
تعلمي يا امرأة في الستين!
خذي زمام الامور
اذهب الى المدرسة يا من لا بيت له
اكتسب المعرفة ايها المتجمد بردا
ايها الجائع مد يدك الى الكتاب فانه سلاح
عليك ان تأخذ زمام الامور
يا صاحبي اسأل
ولا تخجل
ولا تغرنك الثرثرة
ما لا تكتشفه بنفسك
لن تعرفه
افحص الحساب
يجب ان تدفع
اشر الى كل شيء
واسأل: من اين جاء هذا الى هنا؟
عليك ان تأخذ زمام الامور

سير الفعالية:

(١) يوزع المربي القصيدة على طلاب الصف.
(٢) يقرأ المربي القصيدة بصوت عال.
(٣) يطلب المربي من طالب يجيد قراءة الشعر ان يقرأها؟

يسأل المربي الاسئلة التالية:

(١) ماذا يطلب الشاعر منك ان تتعلم؟
(٢) من يخاطب الشاعر في البيت وماذا يقول؟
(٣) عليك معرفة كل شيء؟ هل يقدر الانسان ان يعرف كل شيء؟ ماذا يقصد بها الشاعر؟
(٤) «والكتاب سلاح» ـ اي نوع من الاسلحة يكون الكتاب؟
(٥) أ) «واسأل»!
ب) «وابحث بنفسك»
ج) «ما لا تكتشفه بنفسك لن تعرفه».
د) «خذ زمام الامور».
ماذا تعني لك هذه الجمل؟ هل انت تتعلم وفقا لها؟
٦) ابحث في القصيدة عن جمل وكلمات تفيد معنى: المبادرة الاستقلالية، عدم الاتكالية على الغير.

ركـــن الاطـــفـــال

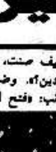
الخير يجازى بالخير

(حكاية شعبية روسية)

□□ ذات مرة علق ذئب في فخ. في الحقل الرحب، يجوس الصيادون على ظهور الخيل يفتشون عن الذئب. في هذه الاثناء، مر فلاح شيخ بجوار الذئب، فاشفق عليه، واخفاه في كيس. وصل الصيادون وقالوا: «مرحبا يا جد! أأنت قبضت على الذئب في الفخ؟» اجاب الشيخ: «هه، يا اصدقاء! من اين لي ان اقبض على الذئب». راح الصيادون بدون غنيمة.

فك الجد الكيس. نهض الذئب، ونظر في الجهات الاربع وقال: «ما من احد هنا، سآكلك يا جد». قال الشيخ: «ما بك يا ذئب، تجازي الخير بهذا النحو! الناس الشرفاء لا يفعلون هكذا. لتذهب، يا ذئب، في الطريق، اي طريق ولنسأل من نواجهه، ايا كان. ولنسأل حتى ثلاثة اشخاص. وافق الذئب. وراحا.

ها هي ذي فرس تتجول في الحقل. قال الشيخ: «قولي لنا، ايتها العجوز، ايجازى الخير بالخير، ام بالشر».





اجابت الفرس العجوز: «هه، يا شيخ! عشت عند صاحبي عشرين سنة، وولدت له عشرة امهار، ولكنه لم يضعني في حظيرة بل طردني الى الحقل الخالي». قال الذئب للشيخ: «سمعت؟ الخير لا يجازى بالخير. سآكلك». «لنذهب، يا ذئب، الى ابعد، الى اللقاء الثاني».



راحا. وجدا كلبا عجوزا. قال الشيخ: «ما بك، يا عجوز، نراك متمددا وتتشكى من الالم بصوت مدو؟» قال الكلب. «آخ آخ! حرست بيت صاحبي عشر سنوات، وحين شخت وعجزت عن المشي تركني صاحبي في الحقل». قال الذئب: «الحقيقة ليست في جانبك، يا شيخ!» «سآكلك» «كلا، لنذهب الى ابعد، يا ذئب» وراحا.

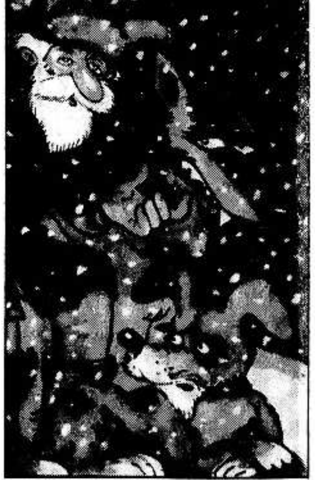


تلاقيا مع ثعلبة. قال الشيخ: «يا ثعلبة، قولي الحقيقة كلها: ايجازى الخير بالخير ام بالشر؟» وروى الشيخ لها عن الاتفاق بينه وبين الذئب.

سألت الثعلبة: «وكيف صنت، يا جد، الذئب من الصيادين؟». وضعته في كيس». وقال الذئب: «فتح الكيس، وانا اندسست فيه».

قالت الثعلبة للذئب: «وانا اشك في قولك. فكيف اتسع لك الكيس؟». فتح الشيخ الكيس واندس الذئب في الكيس. نفض الشيخ الكيس وربطه بحبل. وكان مع الشيخ عصا، فرفعها اقصى ما يمكن ونزل ضربا بالذئب في الكيس. وأخذت الثعلبة تركض وتلف وتدور وتقول: «اضربه كما ينبغي، كما ينبغي، يا جدا ليتذكر الذئب: الخير يجازى بالخير!».

(عن مجلة الاتحاد السوفيتي عدد ٩٠/٤)

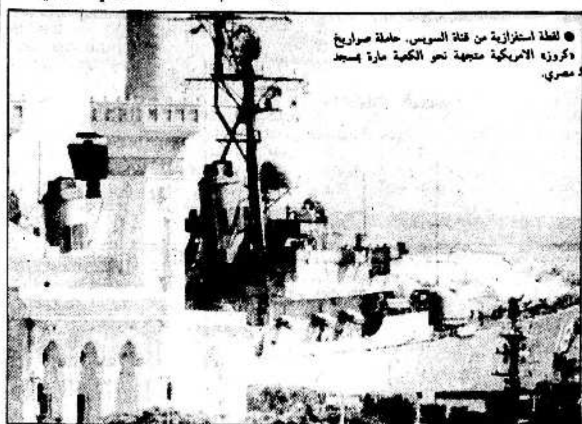





تغييرات جذرية ومسؤوليات جديدة

● بقلم: غريغوروس فراكوس

ـ السكرتير العام للحزب الشيوعي اليوناني



● لقطة استفزازية من قناة السويس، حاملة صواريخ وكروزر الاميركية متجهة نحو الكعبة مارة بمسجد مصري.

● في الفترة الزمنية التي مضت من مؤتمرنا السابق حدثت في العالم باسره تغيرات جذرية بعيدة الاثر. ففي زمننا يتولى المجتمع الدولي من واقع الامور مسؤوليات جديدة وتتوفر له امكانيات جديدة، وتطرح شعوب العالم بأسره بقوة متزايدة مطلب المشاركة على قدم المساواة في حل المشاكل الدولية وتحديد مسيرتها ومصيرها. وفي العالم باسره يبرز الاتجاه بحلول مناخ من التعاون والانفراج محل الحرب الباردة والمجابهة العسكرية.

مع ذلك لا تعتبر هذه التغيرات الايجابية وعملية الانفراج ونزع السلاح امورا لا رجعة فيها كما انها لا تتطور بطريقة «اوتوماتيكية»، وما ازمة الخليج الجارية موضع مؤتمرنا هذا سوى دليل على الاتجاهات المتناقضة التي يتصف بها عصرنا.

فهذه الازمة تبرز بوضوح دراماتيكي مدى ضرورة تنمية التضامن والتعاون الدوليين والعمل المشترك لكافة الاحزاب والحركات والتيارات اليسارية والتقدمية من اجل التصدي للمشاكل الكونية الكبرى واولا وقبل كل شيء من اجل الدفاع عن السلام وضمان بقاء البشرية.

لقد ادان حزبنا منذ اللحظة الاولى وبلا مواربة الغزو العراقي للكويت بوصفه خرقا سافرا لقواعد القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة، كما شجبنا قرار النظام الدكتاتوري لصدام حسين بان يستعمل كرهائن مواطني دول اخرى وجدوا انفسهم محصورين في العراق والكويت. اننا نطالب بالانسحاب الفوري وغير المشروط لقوات الاحتلال العراقية من الكويت وباستعادة الاخيرة لسيادتها واستقلالها الوطنيين، كما نطالب بالافراج الفوري وغير المشروط عن جميع الرهائن الاجانب والسماح لكل من يريد مغادرة العراق والكويت بان يفعل ذلك بحرية.

ولا يستطيع اي انسان ان يتغاضى عن خرق الشرعية الدولية، وحق كل شعب في ان يختار بمطلق الحرية طريقه، وعن خرق حقوق الانسان اذ ان كافة هذه القضايا الكبرى على وجه البسيطة اصبحت لا تشكل شأنا داخليا لاي احد، فهي قضايا كونية لا بد ان تكون للمجتمع الدولي كلمته فيها خاصة في عالمنا المعاصر حيث تدويل العمليات والاعتماد المتبادل يبرزان بقوة المصير المشترك للجنس البشري.

ولا جدال في ان الامبريالية هي العدو المشترك للشعوب، غير انه لا مناص للمجتمع الدولي من ادانة من يقوم متذرعا بالكلام العام عن الامبريالية بالخرق البربري لهذه الحقوق ويعرض للخطر قضية السلام، مقدما الذرائع والتبريرات لكي يقوم هذا العدو المشترك، الامبريالية الامريكية، باشد الاعمال مغامرة. وفي عالمنا الحاضر يتبين للنظام الدكتاتوري في العراق انه لا سند له على الاطلاق. وهذا بالذات ما يشكل خطوة ايجابية جديدة في التطورات العالمية.

مع ذلك، تدل التطورات في منطقة الخليج، في الوقت ذاته، على انه لا يجوز السكوت على الاطلاق ذلك لان الامبريالية تحتفظ بطبيعتها العدوانية وتستثمر بطريقة هجومية قدرتها العسكرية وتشعباتها المتعددة الجنسيات وسيطرتها على السوق المالية وتفوقها التكنولوجي، ولانها لم تتخل عن فكرة اخضاع العالم لادارة محافظة. وما التوجهات الجديدة للحلف الاطلسي صوب الجنوب والتدخل المقابل للاتحاد الاداري الغربي الا دليل على نوايا قوى معينة لابقاء عصرنا سجينا للماضي من خلال «تدويل» الحلف الاطلسي وتوسيع نطاق شمله ليشمل مناطق جديدة.

ومن امثلة ذلك محاولة الولايات المتحدة الامريكية، الغازية لبنما لفرض نفسها شرطيا حديديا في الشرق الاوسط بالاحتلال الواقعي للعربية السعودية وبالتواجد العسكري الحاشد في شبه الجزيرة العربية. هذا التواجد الذي يشكل عامل تردي لازمة الخليج وينطوي على اخطار جسيمة تهدد بانفجار عام ويدعم الانظمة المحافظة ويستهدف الى استدامة التواجد الامريكي في المنطقة والسيطرة على ثروتها النفطية.

مع ذلك لم تعد الازمنة كما كانت. انها تغيرت وهذا هو الشيء الجديد والبالغ الاهمية. فازمة الخليج قد نشأت في محيط دولي يتصف بعمليات حديثة فيما يخص الانفراج وعملية تبعث الى الامل فيما يخص نزع السلاح. اي في عالم اصبحت تنتشر فيه القناعة بان الوسائل العسكرية، بوجه عام، لا تستطيع حل المشاكل، على الاقل بدون خلق مشاكل جديدة اشد جسامة بصورة مأساوية.

فما يتحول الى قناعة عامة في المسكونة بأسرها ان المجابهة العسكرية بوجه عام وفي منطقة الخليج بوجه خاص لن تؤدي الا الى الدمار، وما ادل على ذلك من ان «صليبيي الولايات المتحدة» اصبحوا مرغمين، بعد الموجة الاولى لحملتهم العسكرية، على التريث تحت ضغط الاحتجاج الدولي وردود الفعل الداخلية التي اثاروها وتمايزات حلفائهم. ولقد تولت هيئة الامم المتحدة دورا جديدا واكتشفت الولايات المتحدة الامريكية مدى فائدة اجراء مشاورات معينة ذات اهمية مثل المشاورات مع القيادة السوفييتية.

في رأينا ان ازمة الخليج تدل على البعد الكوني الذي تكتسبه المشاكل الاقليمية، وعلى ان هذه المشاكل يمكن ان تتحول الى بؤر توتر محتدم وان حدودها يمكن ان تتسع الى حد خطير بحيث يكون لها صدى قوي على العلاقات الدولية وبحيث تهدد السلام في العالم، خصوصا اذا نشأت في منطقة بمثل حساسية منطقة الخليج والشرقين الادنى والاوسط وشرق المتوسط. اي منطقة تتقاطع فيها مصالح دول عديدة وليس فقط مصالح دول المنطقة.

ان ازمة الخليج بمضمونها السياسي والاقتصادي بل وببعدها الانساني البحت ليست مشكلة عربية صرفة. انها مشكلة من واجب المجتمع الدولي باجمعه ان يهتم بل ومن مصلحته الحيوية ان تتم تسويتها سلميا من خلال معالجة تتصف ببالغ المسؤولية والتأني وليس باعمال عسكرية ذات طابع عدواني وتهجمات مغامرة.

نحن على قناعة عميقة بان مثل هذا التدخل الدولي من اجل التسوية السلمية للازمة يخدم قضية السلام ويتجاوب مع مصالح الشعوب العربية نفسها والا اصبحت وحدها في مواجهة القوى الامبريالية الهجومية والقوى المحافظة في المنطقة.

وبهذا الاتجاه، نؤيد تماما القرارات رقم ٦٦٠ و٦٦١ و٦٦٥ لمجلس الامن للامم المتحدة والعقوبات السياسية والاقتصادية التي نص عليها ضد العراق وكذلك الاجراءات التي تتخذها هيئة الامم المتحدة من اجل تعزيز دورها وتنفيذ قراراتها.

اننا نعتقد ان القوى الشيوعية واليسارية بوجه عام من الضروري ان تلعب دورا رائدا في ابراز وتعزيز المؤسسات الدمقراطية العالمية وفي دمقرطة وتعزيز المنظمات الدولية والمبادرات الدولية من اجل معالجة مشاكل العالم. اننا من اجل ايجاد نظام شامل للامن العالمي ومن اجل اتاحة الامكانية لهيئة الامم المتحدة، بوصفها الية الامن العالمية الرئيسية، لتأمين تنفيذ قراراتها والدفاع عن الشرعية الدولية والسلام. ونرى ان المقترحات التي تقدم بها ميخائيل غورباتشوف من منبر الامم المتحدة في ٧ كانون الاول ١٩٨٨ لا تزال تحتفظ بقيمتها ونناضل من اجل وضعها موضع التنفيذ.

اننا نقدر ان للقرار ٦٦٥ لمجلس الامن لهيئة الامم المتحدة اهمية خاصة لانه يخلق سابقة ايجابية كما نؤيد ضرورة قيام هيئة الامم المتحدة بتنفيذ اجراءات مماثلة في معالجة مشاكل مثل المشكلتين القبرصية والفلسطينية التي يتمثل فيهما خرق سافر للقانون الدولي.

اننا لا ننسى من هم الذين اعترضوا على اتخاذ مثل هذه الاجراءات من جانب هيئة الامم المتحدة في حالتي قبرص وفلسطين. ونحن نؤكد على ذلك لكي نسجل انه لو كان مجلس الامن قد اتخذ ونفذ، في حالتي قبرص وفلسطين، اجراءات مماثلة لتلك التي تتعلق بالقرار رقم ٦٦٥ لربما كان حال دون الغزو العراقي الغاشم للكويت.

لقد كان الحزب الشيوعي اليوناني ولا يزال ضد استثمار القواعد الامريكية في اليونان وضد تقديم اي نوع اخر من التسهيلات من بلادنا للامريكان من اجل نشر قواتهم العسكرية في شبه الجزيرة العربية.

لقد ايد الموقف القاضي بعدم وجوب ارسال اية قوة بحرية عسكرية يونانية ولو رمزية الى منطقة الخليج ما لم يتوفر شرطان يتمثل اولها في خضوعها الصارم والمطلق لقيادة الجهات المختصة في مجلس الامن التابع للامم المتحدة وثانيهما في عدم تورطها في اي عمل عسكري هجومي. مع ذلك ارسلت الحكومة اليونانية الفرقاطة «ليجنوس» بدون توفر هذين الشرطين لذا فان حزبنا عبر عن معارضته الجذرية لهذا القرار.

اننا نرى بدون ادنى تردد انه يجب على اليونان ان تحجم عن اي عمل يخرج عن نطاق قرارات مجلس الامن التابع للامم المتحدة وان نؤيد كل مجهود يستهدف التسوية السلمية للازمة، وان تسهم بنشاط في البحث عن تسوية سياسية في منطقة الخليج مستمرة، لصالح السلام، ورابطها التاريخية الخاصة بالبلدان العربية مع القيام، في الوقت ذاته. بنشاط مقابل في اطار المنظمات التي تشارك فيها، اي هيئة الامم المتحدة والمجموعة الاقتصادية الاوروبية والحلف الاطلسي.

ان ازمة الخليج لم تستكمل دورتها بل بالعكس انها ماثلة امامنا في حالة احتدام. مع ذلك نرى ان قرارات الامم المتحدة والموقف العام للمجتمع الدولي تدل على ان الاصرار على الجهود التي تستهدف التوصل الى تسوية سلمية للازمة ستأتي بنتائج لو تم توخي المثابرة الضرورية والمعالجات الدقيقة ولو توفر تنسيق الجهود من اجل السلام والدفاع عن الشرعية الدولية وتعزيز التعاون والتضامن الدوليين.

اننا نؤيد كل مجهود للوساطة في هذا الاتجاه ونرى انه من المهم استثمار الاقتراح الذي تقدمت به الحكومة السوفييتية من خلال وزير خارجيتها ادوارد شفاردنادزه بتعجيل عقد المؤتمر الدولي الخاص بالشرق الاوسط. ان ابعاد الايديولوجيا من العلاقات بين الدول يوفر امكانيات جديدة للتسوية السلمية للمشاكل. ونحن نتمنى مع المجتمع الدولي باسره ان تتمخض محادثات الرئيسين السوفييتي والامريكي غورباتشوف وبوش في هلسنكي يوم الاحد القادم عن نتيجة ايجابية.

وبخصوص التسوية السلمية للازمة نرى انه لا يمكن الاستعاضة عن العطاء الذي يمكن ان تؤمنه شعوب المنطقة ونضال جميع القوى الشيوعية والتقدمية. بل ان هذا العطاء اصبح ضرورة ملحة للغاية.

نود الاشارة الى وجه اخر للموضوع الا وهو ان ازمة الخليج يجذبها الميل لاهتمام الرأي العام العالمي يستثمر من قبل الانظمة الرجعية للامعان في اعمال الكبت واستعمال القوة الغاشمة ضد شعوب منطقتنا.

ومن منبر هذا المؤتمر نشعر بضرورة ان يشجب الرأي العام العالمي الاعمال التي يقوم بها نظام اسرائيل في هذه الاونة ضد الفلسطينيين في الاراضي المحتلة، من اعمال قمع وتعذيب بل واغتيال في معسكرات اعتقال الوطنيين الفلسطينيين. اننا نعبر ايضا عن تضامننا مع الشعب القبرصي ومساندتنا التامة لنضاله من اجل حل عادل ودائم للمشكلة القبرصية. كما نعبر عن تضامننا مع نضال الاحزاب التي لا تزال في تنشط في ظل السرية وتعبر عن تضامننا مع نضال الشعب الكردي.

وبتركيز تفكيرنا على رفاقنا الذين لم يتمكنوا اليوم من تمثيل احزابهم في مؤتمرنا، مثل رفاقنا في الكويت وايران، تتذكر الدم الذي رووا به ارض بلادهم من اجل حياة انسانية لشعوبهم، اننا نعتز بهم وقلوبنا معهم.

ونتمنى ان يحضر الجميع الى مؤتمرنا القادم ونحن اكثر قوة بفضل التجديد الثوري لاحزابنا، كل حسب ظروفه الخاصة. ان العالم، وخصوصا منطقتنا، في حاجة الى احزاب شيوعية وعمالية قوية معاصرة وعلينا نحن ان نثبت صحة ذلك بجلاء، اذ انه يتوقف علينا دون سوانا.

ان منطقتنا مهد ومفترق طرق حضارات، انها من اكثر المناطق حساسية في العالم وللعالم باسره مصلحة حيوية في استتباب السلام فيها.

ونود ان نعبر عن قلقنا البالغ لان قوى معينة تسعى، على ما يبدو، من خلال استغلال قضايا الاقليات وتأجيج النعرات الشوفينية او التعصب الديني والعداء والريبة بين الشعوب والتهديد السافر باستعمال القوة، بفرض سيطرتها المحافظة على العالم وخصوصا على منطقتنا. ومثل هذه المطامع تخلق مجددا المشاكل وتزيدها احتداما وتدفع الى تطورات يمكن ان تكون لها عواقب لا يمكن التكهن بها.

ان النضال من اجل ابعاد الاساطيل الاجنبية والقواعد العسكرية والاسلحة النووية من المنطقة لا يحتفظ باهميته فحسب بل يكتسب اليوم طابعا كونيا ملحا جدا.

ان قضية السلام والتنمية والبيئة تتطلب الجمع بين اوسع القوى والمبادرات المشتركة من جانب شعوب ودول المنطقة على اساس ثنائي ومتعدد.

اننا نقترح ان نبحث في امكانية قيام احزابنا في مؤتمرنا الحالي، بمبادرة توجيه الدعوة لقوى واحزاب ومنظمات وحركات تقدمية في منطقتنا لاجراء حوار مشترك بهدف القيام بعمل مشترك من اجل مواجهة مثل هذه المشاكل الكبرى التي تهم شعوبنا. كما نقترح تكوين «منتدى» للقوى التقدمية في منطقتنا في اتجاهات سيتم تحديدها بقدر اكبر من التحديد في ظل عملية من الاتصالات المتعددة الجوانب بين كافة الاطراف المعنية.

(القيت في الاجتماع الذي عقدته الاحزاب الشيوعية والعمالية في الشرق الاوسط وشرق البحر الابيض المتوسط الذي عقد في اثينا في ٦ ـ ١٩٩٠/٩/٧ لبحث ازمة الخليج)

للخروج من واقع التبعية والتخلف.. نحو التنمية والازدهار:

لا بديل امام العالم العربي عن التكامل الاقتصادي والمشاركة الشعبية

● بقلم: الدكتور ماهر الشريف ●

○ يلج العرب عقد التسعينات وهم يعانون من مشكلات خطيرة، باتت تتهدد مصيرهم ومستقبلهم. فالى جانب التهديد الاسرائيلي المتعاظم، والذي صار يطاول كل البلدان العربية واتخذ، في الاشهر الاخيرة، ابعادا جديدة بفعل تصاعد موجات الهجرة اليهودية الى اسرائيل، تتعمق في الوطن العربي الفجوة الغذائية وتستفحل مشكلة المياه ويتزايد عبء المديونية الخارجية وتتعثر مشاريع التنمية وتنتشر ظاهرات التصحر والجوع والبطالة.

وتجمع دراسات الباحثين والمفكرين العرب، الذين كانوا سباقين الى قرع ناقوس الخطر، على ان التحولات العاصفة التي طرأت على خارطة العالم، وما نجم وسينجم عنها من نتائج، ستعاظم من التحديات التي تجابهها الشعوب العربية ويجمل النظام العربي، وتخلص هذه الدراسات الى ان العالم العربي لن يكون قادرا على درء الكارثة التي تحيق به الا على اساس حشد جميع طاقاته، على المستويين الشعبي والرسمي، وقيام اوسع تضامن وتكامل بين مختلف دوله، بغض النظر عن انظمتها السياسية والاجتماعية، وتفعيل عوامل قوته، وفي الاساس ثرواته الطبيعية الغنية وامكاناته المالية الهائلة.

●● تعمق مظاهر التبعية للخارج

وتعتبر ظاهرة التبعية الغذائية من ابرز التحديات التي يواجهها الوطن العربي. فمنذ مطلع السبعينات، وبالتوازي مع تدهور الانتاج الزراعي المحلي وعجزه عن تلبية الطلب المتزايد على المنتجات الغذائية وضمان الاكتفاء الذاتي، بدأت تبرز في العالم العربي ظاهرة الاعتماد على الخارج لتوفير الغذاء للمواطن العربي. وفي اواسط الثمانينات باتت هذه الظاهرة تغطي جميع البلدان العربية من دون استثناء، بحيث اصبح المواطن العربي يمثل اكبر منطقة عجز غذائي في العالم. وتشكل الحبوب اهم السلع الغذائية التي يستوردها العرب، وبخاصة من الولايات المتحدة الامريكية وكندا واستراليا. وفي هذا السياق، يشير الامين العام المساعد للجامعة العربية للشؤون الاقتصادية، الدكتور عبد الحسن زلزلة، الى ان نسبة الاكتفاء الذاتي للحبوب في العالم العربي قد هبطت من ٦٩٪ خلال فترة انخفاضها ١٩٧٠ ـ ١٩٧٥ الى ٥٠٪ خلال الفترة ١٩٨٠ ـ ١٩٨٢. ويتوقع انخفاضها الى ٤٣٪ في نهاية القرن. اما بالنسبة للقمح، فقد كانت نسبة الانخفاض خلال نفس الفترة من ٥١٪ الى ٣٥٪، ويتوقع ان تنخفض هذه النسبة الى ٢٣٪ في عام ٢٠٠٠.

ولا يخفى على احد بان القمح اصبح، في ايامنا هذه، سلعة استراتيجية لا تقل اهمية عن المفاعل النووي والصاروخ العابر للقارات. ويمكن للبلدان المصدرة لهذه السلعة ان تستخدمها كسلاح للضغط السياسي على البلدان المستوردة. وفي الواقع، فان الولايات المتحدة الامريكية كانت قد استخدمت سلاح القمح في الضغط السياسي على مصر في عهد جمال عبد الناصر، كما كانت قد لوحت باستخدامه في الضغط على بلدان الخليج النفطية. وعليه، فان التبعية الغذائية لا تعني فقط انفاق عشرات، بل حتى مئات المليارات من الدولارات لشراء السلع الغذائية، مع ما يترتب على ذلك من زيادة حجم المديونية الخارجية، بل وتعني كذلك وضع سلاح فعال في ايدي الدول الاجنبية المصدرة لهذه السلع لممارسة الضغط السياسي على البلدان المستوردة لها.

غير ان الامر لا يتوقف عند تحول ظاهرة الاعتماد على الخارج لتوفير السلع الغذائية الى ظاهرة شاملة تغطي كل البلدان العربية، بل ان بعض البلدان العربية، كالصومال والسودان، باتت اليوم تواجه خطر مجاعة شاملة، كما ان بلدانا عربية اخرى، كموريتانيا، لن تكون بعيدة عن مواجهة هذا الخطر في مستقبل قريب. ومما يفاقم في اوضاع هذه البلدان مشكلة زحف الصحراء المتسارع الى المناطق الصالحة للزراعة فيها.

وتشكل المديونية الخارجية المتزايدة مظهرا اخر من مظاهر تبعية العربي المتعمقة للخارج، ويرى الخبراء بان اعتماد العرب على الخارج في استيراد الغذاء والسلاح مسؤول عن حوالي ٨٠ في المائة من جملة ديون الوطن العربي، التي تجاوزت ٢٠٠ مليار دولار ويؤكد الخبير الاقتصادي في المعهد العربي للتخطيط في الكويت، الدكتور رمزي زكي، ان الدول العربية المدينة دخلت «دائرة الحصار» واصبحت تستدين لكي تغطي اعباء ديونها القديمة، وان تكاليف الاستدانة الباهظة سيتحملها الشعب بكامله لاجيال قادمة. ووصل الامر ببعض الدول العربية الحد الذي اصبحت فيه عاجزة عن تحديد اتفاقها بمعزل عن القروض التي يمكن ان تحصل عليها، وشكلت ديون مصر الخارجية، التي تقدر بحوالي ٥٠ مليار دولار، ما نسبته ١٢٢ في المائة من دخلها القومي، وارتفعت هذه النسبة في السودان، الذي قدرت ديونه بحوالي ١٢ مليار دولار، الى ١٧٠ في المائة.

والى جانب اعتماده على الخارج في استيراد الغذاء والسلاح، لم ينجح العالم العربي الى الان، في تقليص نسبة اعتماده الكبير على التكنولوجيا المستوردة وعلى دور بيوت الخبرة الاجنبية، وما زال يعتمد على الخارج، كما تشير بعض الدراسات في توفير ٤٨ في المائة من مواد بنائه و٤٦ في المائة من كسائه، بحيث اصبح الاقتصاد العربي اكثر انكشافا على الخارج واعمق تبعية من اي اقتصاد اخر في «العالم الثالث» وصار اسهام الواردات في الاستهلاك والاستثمار في الوطن العربي يماثل ضعف اسهامها في افريقيا وحوالي ثلاثة امثالها في امريكا اللاتينية واكثر من ثلاثة امثالها في اسيا.

●● تعاظم التحديات في ضوء التغيرات الدولية

ويبدو ان التحديات الكبيرة التي يواجهها الوطن العربي حاليا ستتعاظم كثيرا في ضوء التغيرات الجذرية التي تشهدها خارطة العالم، وما نجم وسينجم عنها من نتائج. فعقد التسعينات سيتميز بظاهرة قيام تكتلات اقتصادية كبرى على الساحة الدولية. ففي نهاية عام ١٩٩٢ ستصبح السوق الاوروبية المشتركة سوقا موحدة، تلغى فيها الحواجز التجارية الداخلية ويتم ضمان الانتقال الحر بالكامل للاشخاص والبضائع والخدمات ورؤوس الاموال، وستخضع بلدان هذه السوق لقواعد موحدة، تجارية ومالية، في تعاملها مع الدول الاجنبية. وتحسبا لبروز هذا التكتل الاقتصادي الضخم، التي من المتوقع ان تكون المانيا الموحدة رأس حربته، اقامت الولايات المتحدة وكندا، في اواسط العام ١٩٨٩، اتحادا جمركيا كاملا فيما بينهما. وتسعى اليابان حثيثا لكي تكون مركزا لتكتل اقتصادي ثالث يجمعها مع بعض بلدان جنوب شرقي اسيا. ومن المتوقع، في ان يترافق الاتجاه نحو اقامة مثل هذه التكتلات الاقتصادية الكبرى مع تزايد النزعة الحمائية في الدول الرأسمالية المتقدمة وفرض تعريفات جمركية عالية على الصادرات التي تدخل اسواقها، وان تكون البلدان النامية المتضرر الاكبر من المنافسة التجارية التي ستحتد بين مختلف التكتلات الاقتصادية. وعليه، فان البلدان العربية ستواجه على الاغلب، في السنوات القادمة، صعوبات كثيرة في تصريف منتجاتها، غير النفطية، في اسواق البلدان الرأسمالية المتقدمة. وبخاصة بلدان السوق الاوروبية المشتركة التي تستحوذ على الحصة الاكبر منها، وستعجز حتما عن ايجاد بدائل لاسواق هذه الدول الصناعية، كما ستتزايد المشكلات التي تواجهها رؤوس الاموال والمصارف العربية في الخارج، وستتفاقم مشكلة العمالة العربية في بعض بلدان اوروبا الغربية، التي ستعطي الاولوية في التشغيل في اسواقها لليد العاملة من البرتغال واسبانيا واليونان وحتى لليد العاملة من بلدان اوروبا الشرقية. وباضطرار العمال العرب الذين يعملون حاليا في اوروبا الغربية للرجوع الى بلدانهم، ستنشأ تعقيدات لا سابق لها امام هذه البلدان التي تعاني اصلا من ارتفاع نسب البطالة فيها.

وستتأثر البلدان العربية كذلك من تغير اتجاهات المساعدات الاقتصادية التي تقدمها البلدان الرأسمالية المتقدمة، حيث من المتوقع ان يتجه القسم الاكبر من هذه المساعدة في السنوات المقبلة، الى بلدان اوروبا الشرقية، وان تتحول الاستثمارات الغربية الى اسواق هذه البلدان التي تبنت استراتيجيات اقتصادية جديدة تقوم على اساس اقتصاد السوق. وفي المقابل، فان هذه الاستراتيجيات الاقتصادية الجديدة لم تعد تسمح لبلدان اوروبا الشرقية ان تستمر في تقديم التسهيلات الاقتصادية التي كانت تقدمها للبلدان النامية، ومن ضمنها البلدان العربية، والتي كانت تتجلى في اعتماد مبدأ المقايضة، وفي منح الاسعار التفضيلية والتسهيلات في سداد الديون...الخ.

ويرجح ان الاتحاد السوفييتي نفسه لن يكون قادرا، في ظل المصاعب الاقتصادية الكبيرة التي يواجهها، على الاستمرار في تقديم دعمه الاقتصادي لبعض البلدان العربية بذات الشروط التي كان يعتمدها قبل سنوات.

●● غياب التنسيق والتكامل بين البلدان العربية

وفي حين نشهد اتجاها متسارعا، على المستوى العالمي، نحو اقامة التكتلات الاقتصادية الكبرى، فان غياب التنسيق والتكامل الاقتصاديين هو السمة الغالبة على الصعيد العربي، حيث ما تزال البلدان العربية، بما فيها تلك التي انضوت في اطار التجمعات الاقليمية العربية، تضع استراتيجياتها الاقتصادية خارج اي تنسيق وتكامل فيما بينها، فبلد كالسعودية، على سبيل المثال، شرع في انتاج القمح بتكلفة عالية جدا، علما بان قيامه بتمويل زراعة هذه السلعة الغذائية في بلدان عربية اخرى كالسودان، سيقلل كثيرا من تكاليف الانتاج وسيعطي مردودا افضل. وتقوم بعض البلدان العربية بانفاق مبالغ مالية هائلة لاستقدام الخبراء والفنيين الاجانب، في حين توجد في بلد عربي واحد كمصر، قاعدة واسعة من الخبراء والاستشاريين، لا يقلون كفاءة عن نظرائهم الاجانب، ويمكنهم تقديم خدمات قادرة على تغطية كل البلدان العربية وتقليص الاعتماد العربي على التكنولوجيا المستوردة. وتشير الدراسات الى ان هناك اكثر من مليوني عامل اجنبي يعملون في المنطقة العربية، ويتركزون بشكل اساسي في بلدان الخليج النفطية، ويضطر اكثر من مليون عامل عربي، معظمهم من دول المغرب العربي، للهجرة الى الخارج والعمل في بلدان اوروبا الغربية.

ويتجلى غياب التنسيق بشكل جلي، في السياسات التصنيعية التي اعتمدتها البلدان العربية. فبلدان الخليج النفطية لم تكتف بوضع سياسات تصنيعية في غياب اي تنسيق مع السياسات التصنيعية في البلدان التي لا تدخل في اطار مجلس التعاون الخليجي فحسب، بل كذلك في غياب شبه كامل للتنسيق فيما بينها. وكانت النتيجة قيام صناعات متنافسة في العديد من بلدان مجلس التعاون الخليجي نفسه، وبخاصة في مجال تكرير النفط والبتروكيماويات والاسمدة والحديد، وهكذا بقي تكامل هذه البلدان الاقتصادي محدودا، وتعمقت تبعيتها للبلدان الرأسمالية المتقدمة. وتبرز ظاهرة غياب التنسيق كذلك في علاقات البلدان العربية التجارية مع الدول الاجنبية. فرغم وجود اطار شامل للحوار العربي ـ الاوروبي، انفردت بلدان مجلس التعاون الخليجي في عام ١٩٨٥ بالدخول في مفاوضات مع بلدان السوق الاوروبية المشتركة بخصوص صادراتها من البتروكيماويات الى هذه البلدان الاخيرة من دون اي تنسيق مع الاقطار العربية الاخرى المنتجة والمصدرة للبتروكيماويات. وطالما نحن في صدد الحديث عن علاقات البلدان العربية التجارية، فقد يكون من المفيد التذكير هنا بان السنوات الاخيرة شهدت تناقصا في حجم التبادل التجاري بين البلدان العربية نفسها. ومع ان تقديرات الباحثين العرب تتفاوت حول حجم التجارة العربية البينية، الا ان اكثرهم تفاؤلا يقدر بان حجم التجارة بين الدول العربية لا يتجاوز حاليا ما نسبته عشرة في المائة من حجم التجارة العربية الكلي مع دول العالم. ويعزى هذا الانخفاض في حجم التجارة البينية العربية، في الاساس، الى نمط التنمية التي اعتمدته الاقطار العربية حيث صار الاندماج في الاقتصاد العالمي يعلو عمليا عن الاندماج في الاقتصاد القومي العربي.

وفي الواقع، فان سير البلدان العربية على طريق التكامل الاقتصادي سيجعل منها تكتلا اقتصاديا قادرا على مواجهة كل التحديات، وعلى احتلال الموقع الذي تؤهلها موضوعيا لاحتلاله على خارطة العالم، الثروات البشرية والطبيعية والمالية التي يمتلكها الوطن العربي والمزايا القومية التي تتمتع بها شعوبه. يكفي ان نشير هنا الى الاحتياطات النفطية الهائلة التي يختزنها عدد من البلدان العربية، والتي يقدر الخبراء بان عمرها يزيد عن مائة عام، في حين ان عمر الاحتياط الامريكي من النفط لن يزيد عن عشر سنوات، ولن يزيد عمر احتياطي النفط في بحر الشمال عن خمس سنوات. كما يمكن الاشارة الى الموجودات العربية الكبيرة في الخارج، والتي يقدر محافظ مصر المركزي السابق، علي نجم، بانها تجاوزت ٦٧٠ مليار دولار (انها لمفارقة حقا: فالبلدان العربية تعاني من مديونية خارجية بلغت ٢٠٠ مليار دولار، في حين تتجاوز الموجودات العربية في الخارجية ٦٧٠ مليار دولار، اي ان العالم العربي في الواقع دائن للنظام العالمي بحوالي ٤٧٠ مليار دولار).

●● التكامل الاقتصادي ـ مهمة لم تعد تقبل اي تأجيل

والحديث عن ضرورة سير البلدان العربية على طريق التكامل الاقتصادي ليس جديدا في الواقع، حيث ان عمر الخطط والمشاريع التي عرفها الوطن العربي في هذا المجال بلغ اربعة عقود. فمنذ مطلع الخمسينات انشيء في اطار الجامعة العربية، المجلس الاقتصادي العربي، وتم التوقيع على عدة اتفاقيات لتسهيل تبادل المنتوجات الزراعية والصناعية وانتقال رؤوس الاموال وتنظيم تجارة الترانزيت. وفي عام ١٩٦٤ انبثق مجلس الوحدة الاقتصادية العربية على قاعدة اتفاقية ابرمت في اطار الجامعة العربية، ونصت على ضرورة العمل لتحقيق الوحدة الاقتصادية الكاملة بين البلدان العربية على مراحل، تبدأ باقامة منطقة للتجارة الحرة وضمان حرية انتقال الاشخاص والبضائع والخدمات وحقوق التملك. وبنيت امال كبيرة انذاك على قرار انشاء السوق العربية المشتركة، الذي دخل حيز التنفيذ في شهر تشرين الثاني من العام نفسه. وتواصلت في عقد السبعينات المساعي على هذا الطريق، حيث اقيم في عام ١٩٧٣ صندوق عربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي، ثم اقيم صندوق النقد العربي. وفي عام ١٩٨٠ انعقدت في عمان القمة الاقتصادية العربية، التي اكدت على اهمية الاعتماد الجماعي على الذات وتعزيز التكامل القومي ومنح الاولوية للعلاقات العربية ـ العربية والتعامل التفضيلي للاقطار العربية ومشروعاتها. وتبنت هذه القمة ميثاقا للعمل الاقتصادي القومي يقوم على اساس تحييد العمل الاقتصادي وتحقيق التكامل الاقتصادي بين البلدان العربية، كما تبنت استراتيجية للعمل الاقتصادي العربي المشترك هدفت الى توفير مقومات الامن القومي، في الميادين الغذائية والتكنولوجية والعسكرية والثقافية، والسعي من اجل القضاء على واقع التخلف والتبعية والتجزئة، واقرت «عقد التنمية» الذي نص على تمويل مشاريع التنمية في البلدان العربية الاقل نموا طوال عشر سنوات.

ومع ان التعاون الاقتصادي العربي قد حقق خلال العقود الاربعة الماضية نتائج ايجابية في عدد من الميادين، الا انه لم يرق ابدا الى مستوى الامال المعقودة عليه، وبقيت معظم القرارات التي اتخذت لتحقيق التكامل الاقتصادي بين البلدان العربية حبرا على ورق. ويرجع العديد من الباحثين والمختصين العرب السبب في ذلك الى غياب الارادة السياسية عند الانظمة العربية المختلفة وتفاقم الخلافات فيما بينها، وكذلك الى تعمق النزعات القطرية وطغيان المصالح الضيقة على المصالح الاوسع وغلبة النظرة الانية على النظرة الابعد.

في كل الاحوال، واذا كان هناك في الماضي هامش يسمح للبلدان العربية، بابقاء معظم القرارات المتخذة لتحقيق التكامل الاقتصادي فيما بينها حبرا على ورق، فان تحديات المستقبل قد جعلت من تحقيق هذا الهدف مهمة لا تقبل اي تأجيل. فالتكامل الاقتصادي العربي هو وحده الذي سيمكن العرب من القضاء على التخلف والتبعية والوصول الى مرحلة التنمية المستقلة المعتمدة على الذات، حسب تعبير الدكتور سمير امين، التي توفر للوطن العربي ظروفا مؤاتية لنسج علاقات متكافئة ومتبادلة المنفعة مع بلدان العالم وتكتلاته الاقتصادية المختلفة.

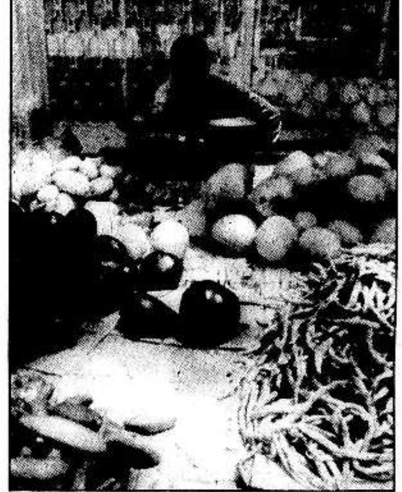
●● المشاركة الشعبية: قاعدة التنمية المستقلة

وفي الحقيقة، يلاحظ المرء بان الشعور بالحاجة الى تحقيق هذا الهدف قد تنامى كثيرا في العالم العربي في الاونة الاخيرة. غير ان الحديث، وبخاصة حديث العديد من المسؤولين العرب، ما زال يدور عن خطط واستراتيجيات التكامل الاقتصادي العربي، في حين ان ما يعوز الوطن العربي ليس الخطط والاستراتيجيات، وانما توفر الارادة والعزم السياسيين. فتحقيق هذا التكامل هو قضية سياسية في المقام الاول، كما بينت التجربة، وليس اقتصادية فحسب. ولم يعد من الجائز ان تبقى هذه القضية محصورة في نطاق الانظمة والحكومات العربية ومتوقفة على مزاج الحكام العرب، بل ينبغي لها ان تتحول الى قضية عامة مطروحة على الشارع العربي، وتعنى بها كل القوى السياسية والهيئات الجماهيرية والنقابية المهنية، الحريصة على المصير والمستقبل العربيين. وهذا بدوره يقودنا الى قضية اخرى، وهي قضية تأمين المشاركة الشعبية في اتخاذ القرارات السياسية والاقتصادية.

فالتنمية المستقلة المعتمدة على الذات التي سيهدف التكامل الاقتصادي العربي الى بلوغها، لن تتحقق الا على قاعدة تأمين هذه المشاركة الشعبية بالذات، ومن هنا تنبع اهمية ومركزية النضال من اجل الدمقراطية الشاملة، التي تعني، وكما جاء في البيان الذي اصدرته نخبة من المثقفين والمفكرين العرب في شهر شباط الفائت، التعددية السياسية والفكرية غير المقيدة، وضمان الاحترام الكامل لحقوق الانسان، وتوافر الاليات الشرعية لتداول السلطة سلميا بين الاحزاب والقوى السياسية، وفقا لما يحظى به كل منها من تأييد شعبي ينعكس في انتخابات حرة ونزيهة. واذا كانت الايام والتجارب قد بينت خطورة احلال الدمقراطية الاجتماعية محل الدمقراطية السياسية، او وضع الاولى في مواجهة الثانية، فان التركيز اللازم على الدمقراطية الشاملة كقيمة انسانية، لا يجب ان يؤدي الى الاستخفاف باهمية النضال من اجل اصلاحات اجتماعية جدية تخفف الى حد ما المعاناة الحياتية القاسية التي تعاني منها قطاعات واسعة من الجماهير الشعبية بسبب استشراء ظواهر التضخم والغلاء والبطالة ونهب الفئات الطفيلية والتفاوت الكبير في المداخيل.

وباختصار، فان التكامل الاقتصادي والتنمية المستقلة المعتمدة على الذات، والدمقراطية الشاملة والمشاركة الشعبية والاصلاح الاجتماعي، هي المهمات الرئيسية التي ينبغي ان تتضافر الجهود على المستوى العربي، من اجل تحقيقها خلال عقد التسعينات حتى يتمكن العرب من تجميع المقومات التي تضمن حماية امنهم القومي والوقوف في وجه التهديدات الاسرائيلية المتعاظمة وتحرير اراضيهم التي تحتلها اسرائيل واحقاق الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني. فمن هي القوى السياسية العربية التي ستتحمل مسؤولية تعميم هذه المهمات وتصدر النضال من اجل تحقيقها؟

(كاتب الدراسة مؤرخ وباحث فلسطيني بارز، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني)



● خضار وفواكه تنتظر القادر على الدفع في العاصمة اللبنانية ●

الناطق باسم الامانة العامة للجامعة العربية:

بعد غد، دورة عادية للمجلس الوزاري العربي في مقر الجامعة في تونس

■ وزراء الخارجية العرب يجتمعون على هامش اعمال الدورة الـ (٤٥) للجمعية العمومية ■ جميع الدول العربية وافقت على حضور الاجتماع بعد غد في تونس دون تحديد جدول اعمال مسبق ■ صدام: العراق لا يهدد السعودية والمعركة ليست معها ■ البرلمان الاردني يدعو لعقد قمة عربية وخصوصا للدول التي رفضت التدخل الاجنبي ■ فنزويلا تؤيد حلا عربيا سلميا ■

● تونس - «و.ص.ف» - اعلن الناطق باسم الامانة العامة للجامعة العربية ان المندوبين الدائمين لاعضاء الجامعة العربية الـ ٢١ (عشرون دولة ومنظمة التحرير الفلسطينية) اجتمعوا، امس الاثنين، في مقر الجامعة في تونس للاعداد للدورة العادية للمجلس الوزاري المتوقع عقدها بعد غد الخميس في تونس.

واضاف الناطق ان اسعد الاسعد الذي يشغل منصب الامين العام للجامعة العربية بالوكالة منذ استقالة الشاذلي القليبي في (٣) ايلول الماضي، ترأس الاجتماع.

وافاد المشاركون ان غالبية المندوبين ايدت عقد دورة عادية للمجلس في تونس. وبعد ذلك ترفع الجلسة وتعلن الدورة مفتوحة الى ان يتفق وزراء خارجية الدول العربية الموجودين في نيويورك على تاريخ جديد لاستئناف اعمال المجلس ومناقشة جدول الاعمال.

ولاحظ المراقبون ان هذه الصيغة تسمح بتجنب الخلافات حول مشروع جدول اعمال المجلس.

● وزراء الخارجية العرب يجتمعون على هامش اعمال الدورة الـ ٤٥ للجمعية العمومية

ومن المتوقع ان يبحث وزراء الخارجية العرب، على هامش اعمال الدورة الـ ٤٥ للجمعية العمومية للامم المتحدة المقترحات التي اعتمدتها قمة الرباط الثلاثية بشأن تسوية سياسية لازمة الخليج.

ونقلت وكالة الانباء الجزائرية عن وزير الخارجية المغربي، عبد اللطيف الفيلالي، قوله انه قد تم التوصل الى حل وسط من اجل انعقاد اجتماع وزراء الخارجية لمجلس جامعة الدول العربية، المقرر عقده بعد غد الخميس بشكل طبيعي وبحضور كل الدول الاعضاء في الجامعة.

واكد الفيلالي ان جميع الدول العربية وافقت على المشاركة في هذا الاجتماع الذي لم يوضع له جدول اعمال مسبق.

● العراق لا يهدد السعودية

ومن جهة اخرى، اكد الرئيس العراقي، صدام حسين امس الاثنين، في بغداد ان العراق «لا يهدد السعودية» الا انه شدد على ضرورة رحيل القوات الامريكية من شبه الجزيرة العربية.

وخلال لقاء استغرق اكثر من ثلاث ساعات مع وفد اسلامي من دول عربية واسلامية اكد الرئيس العراقي انه لا يعرف «سر مخاوف السعودية. فالعراق لم يهدد امنها في يوم من الايام وليس في نيته ان يهدد ارض الحرمين ومقدسات المسلمين لان المعركة ليست مع السعودية».

من جهة اخرى، اكد الرئيس العراقي انه «مستعد لتقديم كافة الضمانات التي تطلبها السعودية لكي تطمئن وبالمقابل فان القوات الامريكية التي تهدد كل العرب والمسلمين لا بد ان تنسحب».

● البرلمان الاردني يدعو الى عقد قمة عربية

ودعا البرلمان الاردني، امس الاول الاحد، الى عقد قمة للدول العربية وخصوصا تلك التي رفضت التدخل الاجنبي في الخليج وذلك «لتبني حل عربي للازمة».

واوضحت «لجنة الطوارىء» في مجلس النواب الاردني التي اجتمعت برئاسة رئيس المجلس، سليمان عرار، في بيان لها ان هذه القمة يجب ان يكون هدفها «مواجهة احتلال الارض العربية والمقدسات الاسلامية».

واشارت اللجنة، التي تشكلت اثر ازمة الخليج، الى «العلاقة الوثيقة بين هذه الازمة وبين القضية الفلسطينية وخصوصا «هجرة اليهود السوفييت واحتلال اسرائيل لارض فلسطين وهضبة الجولان السورية وجنوب لبنان».

واتهمت اللجنة السعودية «بالرغبة في قطع الطاقة عن الشعب والجيش الاردني الذي يتصدى لاكبر خطر وهو العدوان الاسرائيلي الذي لا بد وان يشن».

ومن جهة اخرى اشاد البيان بايران وبموقفها من ازمة الخليج وعلى الاخص «دعوتها الى الجهاد لطرد الغزاة» من شبه الجزيرة العربية.

واضاف البيان ان الوفد، الذي يقوم بجولة في المنطقة في اطار «مهمة لتقريب وجهات النظر» في ازمة الخليج، سيغادر بغداد غدا الاربعاء الى طهران لمقابلة المسؤولين الايرانيين.

واخيرا دان البيان «المخططات الاجنبية والصهيونية الرامية الى انشاء حلف عسكري تقوده امريكا بمشاركة بعض الانظمة العربية بهدف ترسيخ استيلائها على الارض العربية والمقدسات الاسلامية والثروات العربية».

● السعودية تصر على انسحاب العراق من الكويت

وعبر الملك السعودي، الملك فهد، عن اصراره «على ضرورة انسحاب العراق دون قيد او شرط من الكويت وعلى عودة حكومتها الشرعية وعلى سحب الحشود العراقية من حدود السعودية»!

وجدد الملك فهد في رسالة وجهها الى الشعب السعودي لمناسبة العيد الوطني في السعودية وتلاها على التلفزيون وزير الاعلام علي الشاعر رفضه «استيلاء دولة على دولة اخرى بالقوة»!

وقال ايضا ان بلاده «تقف في وجه اي عدوان صامدة للدفاع عن اراضيها بكل ما اوتيت من قوة»!!

من ناحية اخرى، شكر الملك فهد الدول «العربية والاسلامية والصديقة التي ارسلت قوات الى السعودية للدفاع عنها»! واعرب عن ارتياحه «للروح الوطنية» التي عبر عنها السعوديون الذين تطوعوا باعداد كبيرة في القوات المسلحة!

● فنزويلا تؤيد حلا عربيا لازمة الخليج

واعلن وزير الخارجية الفنزويلي، رينالدو فيغويريدو، في كراكاس ان فنزويلا تؤيد حلا «عربيا وسلميا لازمة الخليج».

واضاف فيغويريدو ان «فنزويلا لن تمتنع عن دعم اي حل يسمح بتفادي حرب غير متوقعة النتائج». واوضح ان اي حل لازمة الخليج يفرض اولا «انسحاب القوات العراقية من الكويت واعادة سيادتها».

من ناحية اخرى، اعرب الوزير الفنزويلي عن الاسف لانفاق «٣٠ مليار دولار على ازمة الخليج ولعدم وجود اية رغبة مماثلة لمواجهة قضية الجوع في افريقيا». واعلن انه سيطلب عقد قمة للدول الصناعية ولدول العالم الثالث للمطالبة «بخلق ظروف انسانية وعلاقات اكثر عدالة لشعوبنا».

توجيه تهمة «الخطف والضرب والتسبب بجروح» لويني مانديلا.. والمحكمة ستبدأ في (٤) شباط المقبل



● سويتو - «و.ص.ف» - وجهت محكمة سويتو، صباح امس (الاثنين)، الى ويني مانديلا تهمة الخطف والضرب والتسبب بجروح اثر مقتل فتى اسود قبل سنتين كان احتجز في منزلها. لكنها كسبت المعركة الاولى في القضية بعد ان حصل محاموها على ان تبدأ المحاكمة في الرابع من شباط المقبل.

وكانت ويني مانديلا وصلت الى المحكمة البدائية في بروتيا قبيل الساعة السابعة بتوقيت غرينتيش وهي ترتدي ثوبا انيقا كحلي اللون متأبطة ذراع زوجها نيلسون مانديلا، نائب رئيس المؤتمر الوطني الافريقي وسط تصفيق المؤيدين. وكان بين هؤلاء العديد من النساء اللواتي كن يلبسن الاسود والاخضر والذهبي، شعار المؤتمر الوطني الافريقي. (في الصورة اعلاه).

(صورة من «و.ص.ف»)

الحكومة الانتقالية في ليبيريا ترفض اقتراح تايلور الداعي لاجراء انتخابات عامة الشهر المقبل

●بانجول - «و.ص.ف» - رفضت الحكومة الانتقالية في ليبيريا، امس الاثنين، اقتراح زعيم الجبهة الوطنية الليبيرية، تشارلس تايلور، القاضي بتنظيم انتخابات عامة في ١٠ تشرين الاول المقبل.

واوضح مصدر مقرب من الحكومة الانتقالية التي شكلت اثر مؤتمر وطني عقد في بانجول برعاية المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا انها ترى ان تايلور يتخذ حاليا مبادرات اكثر مما يجب من غير ان يراعي بالقدر الكافي تعليمات هذه الحكومة وتوصياتها.

وحسب خطة السلام التي وضعتها المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا فان الحكومة الانتقالية يجب ان تمارس السلطة بعد انسحاب قوات حفظ السلام وتنظم انتخابات عامة في مهلة اقصاها سنة.

وكان تايلور قد اعلن اقتراحه امس الاول مضيفا انه سيحتفظ بعدة مقاعد للجبهة وللمجموعات المعارضة. ودعا الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية الى التحقق من تطبيق وقف اطلاق النار، كما دعا قوات حفظ السلام الى مغادرة ليبيريا.

ويذكر ان تايلور يعارض بجمل خطة السلام التي وضعتها دول المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا والتي تنص كذلك على ارسال قوة لحفظ السلام الى ليبيريا.

بحثا عن علم سوريا:

تفتيش بوليسي استفزازي لبيت احد سكان مسعدة في الجولان المحتل

● مجدل شمس - لمراسلنا - داهمت قوة من الشرطة، امس (الاثنين)، بيت السيد مهنا فرحان الصفدي في بلدة مسعدة في هضبة الجولان السورية المحتلة.

واجرت الشرطة تفتيشا استفزازيا في البيت بحثا عن علم سوريا ومواد اخرى.

خلال لقاء عرفات والقذافي:

ليبيا تواصل دعمها المالي للانتفاضة الشعبية

● تونس - ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا»، امس الاثنين، ان الزعيم الليبي، العقيد معمر القذافي، اكد، امس الاول الاحد، للرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ان بلاده «ستواصل دعمها المالي للانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة عن طريق دعم المؤسسات الوطنية الفلسطينية».

واضافت الوكالة ان الزعيم الليبي اكد مجددا هذا «التعهد» خلال لقاء مع عرفات الذي قام امس الاول بزيارة خاطفة الى ليبيا.

اعتقال ٨٧ مواطنا تركيا في مظاهرة تضامن مع العراق

● ثلثا الاتراك يعارضون دخول تركيا في حرب ضد العراق ●

●انقرة - وكالات الانباء - اعتقلت الشرطة التركية، امس الاثنين، ٨٧ شخصا تظاهروا في شوارع مدينة اسطنبول تأييدا للعراق واحتجاجا على التدخل الاجنبي في منطقة الخليج.

وذكرت مصادر رسمية ان المتظاهرين رشقوا قوات الشرطة، التي استخدمت الهراوات والغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين، بالحجارة.

من جهة اخرى اظهر استطلاع نشرته صحيفة تركية، امس، ان ثلثي الاتراك لا يؤيدون دخول تركيا في حرب ضد العراق.

حتى يوم امس:

الاردن لم يبلغ رسميا بطرد دبلوماسييه من السعودية

● عمان - «و.ص.ف» - اكد الامين العام لوزارة الخارجية الاردنية، معتصم بلبيسي، ان الاردن لم يبلغ رسميا حتى الان (امس - المحرر) باجراءات طرد بعض دبلوماسييه العاملين في السعودية والتي اعلنت، يوم السبت الماضي، في الرياض.

واكد بلبيسي انه «لا السفارة الاردنية في الرياض ولا وزارة الخارجية الاردنية تلقتا اي تبليغ رسمي من وزارة الخارجية السعودية».

واوضح ان «الوضع في السفارة طبيعي والموظفين لا يزالون في مراكزهم».

احتجاجا على الحظر الغذائي المفروض على العراق:

عشرات الجزائريين يوجهون مذكرات الى السكرتير العام للامم المتحدة

● الجزائر - «و.ص.ف» - ارسل عشرات الجزائريين بطاقات بريدية الى السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، يحتجون فيها على الحظر الغذائي الذي قرره مجلس الامن ضد العراق.

وتقول البطاقات التي ترسل الى نيويورك منذ يوم السبت الماضي في اطار عملية تقررت اخيرا في عمان خلال مؤتمر التضامن مع العراق «لا اريد ان يموت اخي العراقي جوعا وعطشا».

وفي الجزائر تشكلت لجنة لدعم العراق وخصوصا من قبل زعماء المقاومة السابقين. كما نظمت مسيرات عدة مؤيدة للعراق منذ بداية ازمة الخليج.

اخبار من دولة فلسطين المحتلة

معتقلون افرج عنهم من سجن الخليل المركزي:

شبان من الخليل يعانون حالات صحية صعبة جراء التعذيب الذي تعرضوا له خلال التحقيق

● القدس - مكتب «الاتحاد» - افاد معتقلون افرج عنهم من سجن الخليل المركزي ان عددا من شبان المدينة المعتقلين في السجن المذكور في حالة صحية صعبة جراء التعذيب الذي تعرضوا له في اثناء التحقيق معهم في «خشابية» السجن المذكور.

واضاف هؤلاء ان بعض الشبان اصيبوا بكسور في اطرافهم مثل هشام الزغير (٢١ عاما) وبلال الرجبي (١٨ عاما) ومحمد الدحنوس (١٧ عاما) وان الفتى ماهر محفوظ (١٤ عاما) قد تعرض للضرب على رأسه فيما يعاني الشاب نظام الرجبي (٢٠ عاما) من رضوض في مختلف انحاء جسمه. والشبان الخمسة من منطقة جبل جوهر ووجهت اليهم «تهمة» رجم المستوطنين بالحجارة.

مجموعة «النمور السود العسكرية» تتبنى قتل احد سكان مخيم طولكرم

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعلنت مجموعة تطلق على نفسها اسم مجموعة «النمور السود العسكرية»، مساء امس الاول، في مخيم طولكرم عبر مكبرات الصوت مسؤوليتها عن قتل ابراهيم محمد جرمي (٣٠ عاما)، من المخيم المذكور والذي عثر على جثته في قرية دير الغصون.

وقالت هذه المجموعة ان المذكور متورط بتعاونه مع سلطات الاحتلال.

بسبب رفضه التوقيع على لائحة اتهام جاهزة:

حرمان فتى معتقل في الظاهرية من زيارة اهله ورفض الافراج عنه رغم حالته الصحية المتردية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - منعت ادارة معتقل الظاهرية الفتى وجيه عبد الجليل عجاج (الجريري) (١٦ عاما)، من قرية دير جرير (رام الله)، والمعتقل منذ (٥٥) يوما، من زيارة اهله للمرة الثانية وحرمته من مقابلة محاميه الاستاذ حاتم عباس والاستاذ محمد جعفر ثلاث مرات.

وعلمت عائلة المعتقل ان سبب منعه من زيارة اهله ومقابلة محاميه كونه يرفض التوقيع على لائحة اتهام معدة سلفا بدعوى وجود شهود ضده.

وكان محامي الفتى الاستاذ حاتم عباس قد تقدم بطلب افراج بكفالة عن المعتقل مرفق بتقرير طبي من مستشفى بيت جالا يفيد بأن الفتى يعاني من حساسية شديدة في جهاز التنفس. غير ان طلب المحامي رفض في حينه، بينما ينوي محاميه التقدم بتقرير مماثل من الطبيب الخاص د. ابراهيم اللدعة الذي اشرف على علاج الفتى حيث سيطالب بالافراج عنه بكفالة لحين المحكمة. كما تقدم اهل الفتى بطلب من اعضاء الكنيست العرب لتقديم استجواب حول حرمان المعتقل من زيارة اهله ومقابلة محاميه والاسباب التي تمنع الافراج عنه بكفالة لحين المحكمة ليتسنى له تلقي العلاج اللازم.

* تهنئة *

الى الاخ المحامي عبد الكريم بدارنة بمناسبة افتتاح مكتبه الجديد في سخنين فوق مبنى ماركت «ابو رياء» بالنجاح والتقدم.

دوخي وماجد قسوم

٣٠ الف قتيل امريكي - كلفة اخراج العراق من الكويت:

«الامريكيون ليسوا راغبين في دفع هذا الثمن بالدم من اجل عودة القصور لاصحابها في الكويت»!

● واشنطن - وكالات الانباء - كشف رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الامريكي، كلسورث بيل، عن وجود دراسة لدى الادارة الامريكية تفيد بان كلفة اخراج العراق من الكويت ستكون بحدود (٣٠) الف قتيل امريكي وسيتحمل دافع الضرائب الامريكي يوميا ما بين (٣٠٠) مليون دولار ومليار دولار.

وقال النائب بيل في مقال نشرته صحيفة «واشنطن بوست» انه من المشكوك فيه ان يكون الامريكيون «راغبين في دفع هذا الثمن بالدم من اجل عودة القصور لاصحابها في الكويت». واضاف «ان هناك داخل وخارج الادارة الامريكية، من يدفع الرئيس الامريكي، جورج بوش، باتجاه شن حرب ضد العراق الا انه يقاوم نداءات الحرب ويطلب من الامريكيين بدلا من ذلك التحلي بالصبر حتى يأخذ قرار المقاطعة الاقتصادية مفعوله».

واضاف بيل ان الرئيس الامريكي لم يحصل حتى الان على قرار الحرب واذا كان لا بد من الحرب فليكن قرارا يتم اتخاذه جماعيا ويعكس ارادة الشعب الامريكي ممثلا بنوابه الـ ٥٣٥ المنتخبين. وان الكونغرس يرغب في منع اي عمل منفرد للبيت الابيض كما حصل في فيتنام.

وزير النفط الكويتي:

العراق لغم معظم آبار النفط في الكويت

● واشنطن - قال وزير النفط الكويتي في المنفى، رشيد سالم العميري، في مقابلة نشرتها صحيفة «واشنطن بوست» امس الاثنين، ان الجيش العراقي لغم معظم آبار النفط في الكويت التي يبلغ عددها الفا.

واوضح العميري، والذي من الرب مساعديه لم تكشف هويتهما واجريت المقابلة معهم في السعودية، ان آبار النفط لغمت بمتفجرات من نوع «سي - ٤» وعبروا عن خشيتهم من ان يشعل العراق حرائق هائلة في حقول النفط في المنطقة.

وكان الوزير الكويتي اعلن تلغيم آبار ومنشآت النفط في الكويت اثناء توقف قصير له في سنغافورة في ٣٠ آب الماضي.

وقال المسؤولون الكويتيون ان انفجار الآبار يؤدي الى حرائق قد تمتص من الجو المحيط كل الاوكسجين تقريبا.

رفع دعوى قضائية ضد نجل الرئيس الامريكي

● واشنطن - «و.ص.ف» - رفعت السلطات الفدرالية الامريكية للتسويات المصرفية دعوى قضائية ضد نيل بوش، نجل الرئيس جورج بوش ومسؤولين سابقين اخرين في احد صناديق الادخار المفلسة تطالبهم بدفع مئتي مليون دولار كتعويضات وفوائد.

وقدمت الشكوى في دنفر (كولورادو) من قبل «فدرال ديبوزيت انشورنس كوربوريشن» وهي هيئة فدرالية لمراقبة وضمان الودائع المصرفية ونشرت في واشنطن.

ويذكر ان نيل بوش (٣٤ عاما) الذي يعمل في صناعة النفط، يخضع منذ اشهر عدة، لتحقيق حول الدور الذي لعبه عندما عمل بين العامين ١٩٨٥ و١٩٨٨ في مجلس ادارة صندوق «سيلفيرادو بانكينغ» للادخار في دنفر المفلس حاليا.

ادوارد شفاردنادزه في لقاء

● تتمة من ص ١ ●

لعمل المحفل العالمي».

وتابع «ويعتبر رد فعل الاسرة على الاحداث بشأن الوضع المتأزم المنبثق اليوم في منطقة الخليج مظهرا ملموسا لمثل هذه العلاقات. ان عدوان العراق على الكويت ذات السيادة بلا مبرر يعني توجيه ضربة الى ما توصلنا اليه في اعادة بناء العلاقات الدولية نتيجة الانتقال الى التفكير السياسي الجديد في تنظيم الاشكال الدمقراطية للحياة في مختلف الدول. ولا جدال في ان هيئة الامم المتحدة تجتاز امتحانا الان».

واضاف وزير الخارجية السوفييتي «ان القرارات التي ستصدرها الدورة ستعكس ارادة الاسرة العالمية وتصميمها على العمل في مجال استعادة السلام والعدالة وفقا لمبادىء هيئة الامم المتحدة الواردة في ميثاقها».

ومضى شفاردنادزه يقول: «لقد دعونا الى الدورة في هذا العام جميع الجمهوريات الاتحادية. وعلاوة على ذلك ستأتي الى هنا وفود عن مجالس السوفييت الاعلى في جمهوريات كثيرة. ونحن نتجه نحو مساعدة الجمهوريات في معرفة كنه كيف تمارس حقها الدستوري في السيادة على الصعيد الدولي وفي دراسة توصيات الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة والاستفادة منها الى أقصى حد في سياق عملية قيام دولة القانون».

واضاف شفاردنادزه «وسيتمكن ممثلو الجمهوريات من الاطلاع على آلية نشاط هيئة الامم المتحدة، التي تعتبر المنظمة الدولية القيادية».

وذكر الوزير السوفييتي «ان عملية التفاعل بيننا وبين الجمهوريات تتطور، ومن المقرر تنفيذ العديد من الاجراءات في هذا الاتجاه في موسكو ايضا لدى عودة الوفد من نيويورك».

تعزية قلبية حارة

نقدمها الى «ولم جريس» وقائم رجميع اخوانه واخواته في شفاعمرو بوفاة الوالد «الياس خوري» (ابو جريس)

معين عوادية وعائلته - شفاعمرو

مع الاحداث

ما سبب غضب آل سعود على الملك حسين؟

◘ اعلنت المملكة العربية السعودية، رسميا، عن قرارها بطرد عشرين دبلوماسيا اردنيا. كذلك نقلت وكالات الانباء قرار السعودية بوقف ارسال النفط الى الاردن، الذي كان عادة باسعار مخفضة عن الاسعار الرسمية عالميا.

وادعت السعودية انها تتخذ هذه الخطوة ردا على موقف الاردن من ازمة الخليج. ولكن كل متابع للمواقف الرسمية الاردنية يعرف ان الاردن يعارض الاجتياح العراقي ويعارض ضم الكويت للعراق. وقد اعلن الملك حسين ذلك، مجددا، امس الاول، في خطاب وجهه بالانجليزية الى الشعب الامريكي. واعلن ولي العهد، الامير حسن، كلاما مشابها.

والحقيقة ان سبب زعل آل سعود على النظام الاردني يعود اولا لسماح الاردن باقامة مؤتمر القوى الشعبية من الوطن العربي، ضد الغزو الامريكي وتضامنا مع العراق ضد التهديد الامريكي. وثانيا لان الملك حسين، كما قالت بعض الصحف، فاجأ آل سعود والانظمة الملكية عموما، بخطته السياسية لاقامة الدمقراطية والتعددية الحزبية والانتخابات الحرة، واعلانه بأن الدمقراطية هي شرط لاستتباب الاوضاع وللتغلب على الصعوبات الاجتماعية والاقتصادية.

نحن نعرف، بالطبع، محدودية الدمقراطية الاردنية. ولكن هذا التوجه شكل بالنسبة لآل سعود وللانظمة الرجعية الملكية تحديا وكابوسا ثقيلا يؤرق منامهم.

كذلك هناك غضب شديد في الاوساط الرجعية السعودية وغيرها من دفاع الملك حسين عن حق المرأة في المساواة والدراسة والعمل والترقي الاداري. كما ان الانظمة الملكية تشير الى مسلك الملكة الاردنية من حيث الملبس والنشاط الاجتماعي بوصفه «خروجا عن التقاليد». وهناك هجوم شديد على النظام الاردني واتهامه بأنه ينتهج نهجا «اوروبيا» «مخالفا لتقاليدنا»!

من ناحية ثانية فان هنالك اجماعا قويا على ان الملك حسين، في اتخاذه موقفه هذا انما يأخذ بالحساب التيار الجارف بين الشعب الاردني الغاضب على العدوان الامريكي والمتضامن مع العراق.

وقد صدق معلق الاذاعة البريطانية عندما قال ان الاردن في وضع حساس جدا، فالضغط عليه للانضمام الى المعسكر الموالي لامريكا، والضغط عليه للانضمام كليا للمعسكر المعادي للاجتياح الامريكي قد يؤديان الى انفجار سياسي هائل في الاردن وفي المنطقة كلها.

كوريا الجنوبية ستساهم بـ (٢٢٠) مليون دولار للانتشار الاجنبي في الخليج

● سيئول - «و.ص.ف» - علم مصدر رسمي في سيئول، امس الاثنين، ان كوريا الجنوبية ستساهم بـ (٢٢٠) مليون دولار على شكل مساعدات مالية وتجهيزات وخدمات نقل تقدمها الى ما تسمى بـ «القوات المتعددة الجنسيات» المنتشرة في الخليج والدول التي تأثرت بالازمة التي نجمت عن الاجتياح العراقي للكويت.

وقال وزير الخارجية بالوكالة، يو شونغ. ها، ان سلطات سيئول ستقدم وسائل نقل جوية وبحرية وبزات عسكرية واقنعة للوقاية من الغاز تبلغ قيمتها الاجمالية (١٢٠) مليون دولار.

واوضح الوزير الكوري ان مساعدة اقتصادية بقيمة مئة مليون دولار ستقدم الى الدول الاكثر تأثرا بنتائج الحظر الذي فرضته الامم المتحدة على العراق (الاردن ومصر وتركيا)!

بعد الاشارة الى الالتباس في موقف ميتران:

شيراك: سعر برميل النفط سيصل الى (١٠٠) دولار في حال نشوب حرب في الخليج

● باريس - «و.ص.ف» - صرح رئيس الوزراء الفرنسي السابق، جاك شيراك، امس الاول الاحد، بانه في حال نشوب الحرب في الخليج فان سعر برميل النفط «ربما يصل الى مئة دولار».

وقال شيراك في حديث لاذاعة «راديو وتلفزيون لوكسمبورغ» الخاصة ان هناك «التباسا» في موقف الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، مع ارسال قوات برية اخيرا الى الخليج.

واكد شيراك «في حال حدوث عمل عسكري لا نتصور عدم وجود قيادة عسكرية امريكية وحيدة. واتساءل عما اذا كان لا يوجد تغيير في الاستراتيجية اذا كنا لا نزال في وضع الحصار» مضيفا «انني اطرح السؤال على رئيس الجمهورية.. اين ستتمركز هذه القوات».

وفي السياق ذاته قال مدير المركز العربي للدراسات النفطية، نقولا سركيس، عبر التلفزيون الجزائري الليلة قبل الماضية ان اسعار النفط ستصل الى «مستويات مرتفعة جدا تتراوح بين ٦٠ دولارا و٨٠ دولارا» للبرميل الواحد في حال اندلاع نزاع مسلح في منطقة الخليج.

واوضح سركيس ان انعكاسات هذا النزاع ستصيب «بالدرجة الاولى الاطراف المشاركة في النزاع وبخاصة البلدان المستهلكة التي سيكون عليها دفع ثمن غال للنفط».

واعتبر هذا الخبير الدولي انه من المستبعد ان تعود الاسعار الى المستويات التي كانت عليها قبل الازمة (بين (١٨) و(٢٠) دولارا للبرميل) بعد عودة السلام الى المنطقة مضيفا ان الدول الصناعية نفسها تدافع عن سعر متوازن في حدود (٢٥) دولارا للبرميل لاسباب اقتصادية وغير اقتصادية.

تونس تعلن استئناف العلاقات الدبلوماسية مع ايران

● تونس - «و.ص.ف» - اعلنت تونس، امس الاثنين، استئناف علاقاتها الدبلوماسية مع ايران اعتبارا من يوم امس الاثنين - جاء ذلك في بيان لوزارة الخارجية اذاعته وكالة الانباء التونسية.

وكانت تونس بادرت بقطع العلاقات بين البلدين في آذار العام ١٩٨٧ «اثر تصرفات تتعارض مع الاعراف الدبلوماسية» من جانب السفارة الايرانية في تونس وعلى الاخص «محاولاتها لتجنيد متطرفين تونسيين في الخارج للقيام بانشطة تخريبية».

واوضح البيان ان الحكومتين التونسية والايرانية «اذ ترغبان في دعم اواصر الصداقة والتعاون التقليدية بين البلدين وتؤكدان تمسكهما بالتضامن الاسلامي وبنود ميثاق الامم المتحدة اتفقتا على اعادة علاقاتهما الدبلوماسية اعتبارا من الاثنين ٢٤ ايلول الجاري».

لمناسبة انعقاد قمة الطفولة في نيويورك:

«امنستي» تدعو حكومات العالم بأسره لوقف اعمال تعذيب الاطفال واحتجازهم اعتباطا

● لندن - «و.ص.ف» - دعت منظمة العفو الدولية «امنستي» في بيان نشر اليوم الثلاثاء، «حكومات العالم بأسره لوقف عمليات اعدام الاطفال وتعذيبهم واحتجازهم الاعتباطي» وذلك بمناسبة انعقاد قمة عالمية في نيويورك حول الطفولة.

ورأت منظمة الدفاع عن حقوق الانسان في بيان نشر في لندن «ان الاطفال يلقون احيانا كثيرة معاملة سيئة لمجرد انهم يعيشون في مكان معين او بسبب ما يفعله اهلهم». وتابعت ان «صغرهم بالذات يجعلهم احيانا عرضة لمعاملة سيئة».

واوضحت منظمة العفو الدولية ان الاطفال «يتعرضون غالبا لانتهاكات متعمدة لحقوق الانسان لانهم يعتبرون تهديدا اجتماعيا او سياسيا». وفي البرازيل وغواتيمالا حيث تزداد عدد الاطفال الذين يطرحون في الشارع بشكل كبير في السنوات الاخيرة افادت المنظمة انهم «يعرضون حياتهم للخطر بمجرد مكوثهم في الشارع. وتقوم الشرطة بتعذيبهم وقتلهم بدون تحقيق سواء بصفة رسمية او تحت غطاء فرق الموت» وغالبا بذريعة «تنظيف الشارع».

واكدت المنظمة ان «اطفالا ما زالوا يتعرضون في بعض حيث تلك القوات الحكومية مدنيين عزلا».

واوضحت المنظمة ان الاطفال «يستخدمون غالبا كوسيلة ابتزاز لارغام الاهل على الاستسلام او التكلم». وتابعت ان «العديد منهم اسر وضرب وقتل بعضهم».

وتؤكد منظمة العفو الدولية ان «مئات الاطفال الفلسطينيين اساءت قوات الاحتلال الاسرائيلي معاملتهم وتعرض العديد منهم للتعذيب والاحتجاز».

كذلك ذكرت منظمة العفو حالات انتهاك حقوق الاطفال في كل من ايرانيا والارجنتين في السبعينات وبوليفيا والتشاد والصين والسلفادور وغواتيمالا والعراق وموريتانيا ونيجيريا والفيليبين وجنوب افريقيا وسريلانكا وتركيا والولايات المتحدة حيث لا تزال احكام الاعدام تطاول فتيانا تقل اعمارهم عن (١٦) عاما.

يا عمال العالم اتحدوا!



الثلاثاء ٢٥ ايلول ١٩٩٠ الصفحة ٨

الجبهة: لتتوقف حملة القمع الوحشية الاحتلالية في مخيم «البريج» وكل قطاع غزة!



● في الصورة اعلاه، طاقم سيارة اسعاف يفحص احد عمال مصنع «روم اسبستس»، وكان (٣٠) عاملا من عمال المصنع (قرب عكا) نقلوا، امس الاول، الى مستشفى نهريا بعد ان شكوا من اوجاع بطن وتقيؤ وثارت شكوك حول اصابة العمال بتسمم. هذا وتواصل الشرطة من وزارة الصحة التحقيق في الحادث. (صورة خاصة)

● استمرار الاحتلال هو الذي يهدد حياة الناس اليهود والعرب. والسلام، فقط، يضع حدا لسفك الدماء ويضمن حياة آمنة للشعبين

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ طالبت السكرتارية القطرية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بالايقاف الفوري لحملة القمع الوحشية التي تشنها قوات الاحتلال الاسرائيلي في مخيم البريج وكل قطاع غزة واكدت ان السلام فقط هو الذي يضع حدا لسفك الدماء ويضمن الحياة الامنة للشعبين.

جاء ذلك في بيان صحفي اصدرته سكرتارية الجبهة، امس الاثنين، وعممته على جميع الصحف ووسائل الاعلام.

وقال البيان: «الاوساط الحاكمة وكذلك اوساط اليمين المتطرف، الفاشي والعنصري، تواصل بشكل متطرف جدا، استغلال المقتل المأساوي للجندي في الاحتياط امنون فومرانتس في مخيم «البريج» لتغذية الكراهية المعادية للفلسطينيين والضغط لتنفيذ عقوبات جماعية وهدم البيوت الواسع وطرد الفلسطينيين من وطنهم.

«الوزير رفائيل ايتان دعا الى هدم البيوت في مكان الحادث بقطر طوله ١٠٠ متر والوزير اهود اولمرت يدعو الى اطلاق النار بهدف القتل واوساط المستوطنين تدعو الى الطرد الجماعي للفلسطينيين وضم المناطق الفلسطينية المحتلة الى اسرائيل».

واضاف: «وعلى الصعيد العسكري نشهد حملة قمع مذهلة ومثيرة للقلق والفزع في اتساعها وعنفها. ولذلك في اسرائيل والعالم هناك قلق عميق ازاء ما ينفذ داخل مخيم اللاجئين «البريج» في ظل منع التجول وقطع المخيم عن العالم.

«اننا نعبر عن اسفنا العميق على كل انسان بريء يهوديا او عربيا، يسقط في ظل الاحتلال وبسببه. وسفك الدماء هذا هو نتيجة انعدام السلام والاحتلال الذي يمنع السلام.

«اننا نجدد صرختنا بان استمرار الاحتلال هو الذي يهدد حياة الناس ويجبي ضريبة دم باهظة من اليهود ومن العرب.

«ونحن نؤكد ان المخرج من هذا الوضع المأساوي هو فقط بالحل السياسي، باتفاق سلام عادل يحترم حقوق كلا الشعبين، الاسرائيلي والفلسطيني على اساس مبدأ دولتين لشعبين.

«وهناك خطورة فائقة في الوهم ان بالامكان تصفية الانتفاضة والقضية الفلسطينية بالقوة

● ليلغ منع التجول في قطاع غزة!

● لتتوقف حملة القمع في المناطق المحتلة!

● السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل هو الامن الحقيقي للاسرائيليين والفلسطينيين».

خلال السنة الاخيرة

ارتفاع اسعار الشقق [illegible]

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن مختصو بنك «طفحوت»، امس (الاثنين)، ان اسعار الشقق ارتفعت خلال السنة الاخيرة بنسبة حقيقية بـ ١٨٪ وبنسبة ٣٧٪ حسب الاسعار بالدولارات.

وافاد مختصو البنك ان اسعار الشقق ارتفعت خلال الاشهر الثلاثة الماضية بنسبة حقيقية قدرها (٦،٥٪).

من ناحية ثانية صادقت الحكومة، امس الاول، على رفع اجرة الشقق المحمية بنسبة ١٩،٤٪.

شمير «يتوقع» وصول (٢٥) الف مهاجر جديد خلال تشرين الاول القريب!

● «عدد المهاجرين لم يتجاوز الـ (١٠٠) الف» ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ «توقع» رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، امس (الاثنين)، وصول (٢٥) الف مهاجر جديد الى البلاد خلال شهر تشرين الاول القادم.

وشكك شمير، بالمقابل، خلال اجتماعه امس مع اعضاء لجنة الخارجية والامن» البرلمانية، بدقة العدد الذي اعلنه وزير «الاستيعاب»، يتسحاق بيرس، بخصوص وصول اكثر من مئة الف مهاجر جديد الى البلاد. وقال ان عدد المهاجرين الذين قدموا الى البلاد، خلال العام الجاري (١٩٩٠) حتى الان هو (٩٦) الف مهاجر، رغم «الاحتفالات» بوصول المهاجر الـ (١٠٠) الف!

ومن جهة ثانية افادت مصادر صحفية مطلعة ان معظم المهاجرين الجدد الذين يتوجهون الى القدس، يجري توطينهم في القدس الشرقية المحتلة (!!)، وخاصة في احياء «غيلا» (٥٥٧ مهاجرا) و«رموت» (٥٤١ مهاجرا) و«نفيه يعقوب» (٤٥٢ مهاجرا) و«كريات يوفيل» و«كريات مناحيم».

واكدت المصادر ذاتها ان عدد المهاجرين الجدد الذين قدموا الى القدس بلغ (٥٣٧٥) مهاجرا خلال اشهر كانون الثاني وحتى تموز من العام الجاري، اي ما يعادل نسبة (٧٪) من مجموع المهاجرين الذين وصلوا الى البلاد خلال الفترة ذاتها. وقد تضاعف عدد المهاجرين الجدد الذين قدموا الى القدس خلال شهري حزيران ـ تموز مقارنة بالاشهر الاولى من العام الجاري ـ حسب المصادر ذاتها.

منذ مطلع العام الجاري

٣٠٠ قتيل في حوادث الطرق

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بلغ عدد قتلى حوادث الطرق منذ مطلع العام الجاري ٣٠٠ شخص وذلك بعد ان انضم اليهم في الاسبوع الماضي سبعة قتلى. وهذا انخفاض بنسبة (٩٪) بالمقارنة مع الفترة الموازية من العام الماضي.

وبلغ عدد المصابين في حوادث الطرق منذ مطلع السنة الجارية وحتى نهاية آب الماضي (١٨،٣٨١) شخصا في (١١،٦٥٤) حادث طرق. وهذا يشكل زيادة (١١٪) في عدد المصابين و(٩٪) في عدد حوادث الطرق بالمقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي.

مهرجان عكا الـ (١١) للمسرح الاسرائيلي الاخر في ٦ ـ ١٠/٩ القادم

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تقرر اقامة مهرجان عكا الحادي عشر للمسرح الاسرائيلي الاخر، بعد انتهاء عطلة عيد العرش، لمدة اربعة ايام، وذلك من السادس من تشرين الاول القادم حتى التاسع منه.

ويشارك هذه السنة في تنظيم وتمويل المهرجان المؤسسات التالية: بلدية عكا ووزارة المعارف والثقافة والمجلس الشعبي للثقافة والفنون وادارة المسارح وسلطة البث والوكالة اليهودية ووزارة السياحة وشركة تطوير عكا القديمة وصندوق الثقافة الاسرائيلي ـ الامريكي ومصانع ديسكونت للثقافة والفنون ومدير علم المسرح الاخر، آفي بفراح، والمدير الفني شموئيل هاسباري، والمنتجة مولطي ماديا.

وتبلغ تكاليف المسرح مليون شاقل، تساهم بلدية عكا بمبلغ ١٥٠ الف شاقل من المبلغ الكلي.

وتتنافس تسع مسرحيات على جائزة المسرح الاسرائيلي الاخر، على اسم «ليئه بورات».

ويتضمن اطار «خاص للمهرجان» ١٩ مسرحية اضافية، بالاضافة الى ستة احداث خاصة، اي يجري عرض ٢٤ مسرحية خلال المهرجان، تعرض لاول مرة. وأما مجموع العروض والاحداث بما فيها عروض الشارع فتتجاوز المئة على مدار الايام الاربعة.

وتساهم الجمعية للدفاع عن الطبيعة في المهرجان باقامة رحلات مجانية داخل عكا للتعرف على المدينة.

وأما سعر تذكرة الدخول للمسرحيات التسع المتنافسة على الجائزة فهي ٢٥ شاقلا، اليوم. وخلال المهرجان ٣٠ شاقلا. وفي الاوديتوريوم، اليوم، ٢٠ ش.

مساء اليوم:

افتتاح «ليالي شفاعمرو ـ ٩٠» بندوة سياسية

● شفاعمرو ـ مكتب «الاتحاد» ـ تحت شعار «غيرة بلدي اكلتني» تفتتح رابطة الاكاديميين في شفاعمرو، مساء اليوم (الثلاثاء)، برنامج «ليالي شفاعمرو ـ ٩٠» وذلك على شرف (١٠) سنوات من تأسيس الرابطة، لتستمر حتى يوم الخميس، بعد غد.

وتتضمن الامسية الاولى، اليوم، ندوة سياسية يشارك فيها الصحفي رضوان ابو عياش، رئيس رابطة الصحفيين الفلسطينيين في دولة فلسطين المحتلة والصحفي الكاتب محمد وتد، رئيس تحرير صحيفة «كل العرب» والمحامي وليد الفاهوم. ويشارك في الامسية الثانية، غدا، كل من د. سامي جرايسي، رئيس لجنة متابعة الاوضاع الاجتماعية ود. محمد حبيب الله، رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم العربي ود. حاتم كناعنة، رئيس لجنة متابعة الاوضاع الصحية.

وتستضيف الليالي في امسيتها الاخيرة، بعد غد الشاعر سميح القاسم، رئيس الاتحاد العام للكتاب الفلسطينيين في اسرائيل والاديب محمود عباسي، رئيس منتدى ادباء شفاعمرو.

هذا وتتضمن الامسيات برامج فنية حافلة يشارك فيها نخبة من الفنانين العرب في البلاد وعدة فرق فنية للرقص الشعبي والباليه والفرق الفنائية الملتزمة. كما تشتمل الاماسي على امسيات شعرية يشارك فيها نخبة من الشعراء الشعبيين العرب في البلاد.

مركز كتلة المعراخ في اللجنة:

مشروع فرض ضريبة القيمة الاضافية على الخضار والفواكه لن يحصل على مصادقة لجنة المالية البرلمانية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن مركز كتلة المعراخ في لجنة المالية التابعة للكنيست، عضو الكنيست غداليا غال، امس (الاثنين)، ان نواب المعراخ ومبام سيصوتون ضد اقتراح الحكومة فرض ضريبة القيمة الاضافية على الخضار والفواكه.

واعرب غال عن قناعته بان يغئال هوروفيتش وبيسح غروبر ويوسي غولدبرغ من الائتلاف الحكومي سيصوتون هم ايضا ضد فرض هذه الضريبة.

والامكانية الوحيدة المتبقية امام الحكومة للحصول على مصادقة لجنة المالية التابعة للكنيست على فرض ضريبة القيمة الاضافية على الفواكه والخضار هي فرض «الطاعة الائتلافية».

---

* تهانينا الحارة *

الى زميلنا السيد اسماعيل خطيب، القائم باعمال رئيس المجلس وحرمه بزفاف ولدهما

كميل

وبالرفاء والبنين

رئيس وادارة وعاملو مجلس كفرياسيف المحلي

بيرس، غداة اجتماعه مع رابين:

«ما يوحدنا في الحزب هو الطريق»!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ «الطريق هي التي توحد الحزب. نحن اعضاء في حزب واحد. وعلى الحزب ان ينشط اكثر» ـ هذا ما قاله رئيس حزب «العمل»، عضو الكنيست شمعون بيرس، امس (الاثنين)، غداة اجتماعه مع الرجل الثاني في الحزب، عضو الكنيست يتسحاق رابين، بعد قطيعة بين الرجلين دامت اكثر من (٣) شهور في اعقاب المنافسة بينهما في مركز الحزب.

وقال بيرس ان الحزب قائم على القرارات. واوضح بان «التوترات الشخصية» ليست عاملا مفرقا وانه لا يوجد اي حزب سياسي بدون توترات. شخصية: ولكن ما يوحدنا ليست وجود او عدم وجود مثل هذه التوترات، وانما طريق الحزب هو الذي يوحد الجميع».

وكان بيرس ورابين اجتمعا، امس الاول، في مكتب الاول وبدعوة منه، حيث بحثا وضع الحزب في المعارضة واستعداداته للانتخابات البرلمانية القادمة عام (١٩٩٢). وبحث الطرفان «الاطار الذي يجب ان تعمل فيه الكتلة البرلمانية كقوة معارضة مكافحة».

كما بحثا قضية الهجرة الى اسرائيل «في الاطار السياسي ـ الفكري الملائم للحزب»، اضافة الى استعدادات المكتب السياسي ومركز الحزب لاجراء احصاء لعدد الاعضاء ومسألة المنافسة القادمة على رئاسة الحزب.

وتجدر الاشارة الى ان اللقاء اقتصر على بيرس ورابين فقط، اذ لم يشاركهما اي من مساعديهما.

اخراج (١٦) سلعة من قائمة الاسعار الخاضعة للمراقبة

● القرار يفتح الباب واسعا امام رفع اسعار هذه السلع ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن، امس الاثنين، عن اخراج (١٦) سلعة من قائمة الاسعار الخاضعة للمراقبة الحكومية. وهذا يعفي منتجي هذه السلع من الحصول على مصادقة لجنة الاسعار الوزارية لرفع اسعار هذه السلع.

ووقع وزيرا الصناعة والتجارة، موشيه نيسيم، والمالية، يتسحاق موداعي، على امر اخراج هذه السلع من قائمة الاسعار الخاضعة للمراقبة.

ويتوقع ان ترتفع اسعار هذه السلع بشكل ملحوظ، بعد هذا الاجراء.

بدء محاكمة المأفون كهانا بتهمة الاعتداءات الفاشية على العرب

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نظرت محكمة الصلح في القدس، صباح امس (الاثنين)، في قضية رئيس حركة «كاخ» الفاشي المأفون متير كهانا، المتهم بالتحريض وقيادة اعمال زعرنة فاشية ضد العرب في القدس، قبل حوالي عام.

ووفقا للتهمة فان اعضاء من حركة «كاخ» الفاشية، بتزعمهم المأفون كهانا، تجمعوا في مدينة القدس، اثر مقتل محام يهودي في شارع «يافا» في القدس، حيث راحوا يهتفون بشعارات فاشية عنصرية ضد العرب ويحرضون المارة ويحثونهم بشكل فاشي للاعتداء الدموي على العرب. وقد اعتدى نشطاء «كاخ» على العرب.

واعترف المأفون كهانا، عند مثوله امام قاضي المحكمة، بوجوده في المكان وقت تنفيذ الاعتداءات على العرب لكنه كفر بجميع التهم الموجهة اليه.

وكان من المفترض ان يمثل امام المحكمة ثمانية من نشطاء «كاخ»، بالاضافة الى كهانا. لكنهم تغيبوا عن المحكمة، بينما اعلن المأفون كهانا باسمهم انهم يعترفون بتواجدهم في مكان الحادث لكنهم يكفرون بجميع التهم الموجهة اليهم.

شارون يبدأ بتنفيذ تصريحاته العنصرية بشأن المدن المختلطة:

منح امتيازات واسعة للمواطنين اليهود في عكا لانها «خط مواجهة من ناحية قومية وستحظى باهتمام خاص»!

■ الوزير شارون يتفق مع رئيس بلدية عكا على تقديم تسهيلات وامتيازات خاصة للوسط اليهودي «لمنع الهجرة اليهودية من عكا»(!) ■ اما للمواطنين العرب في عكا... فالمزيد من الكلام! ■



● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «في نظري هناك خط مواجهة في مدينة عكا، خاصة من ناحية قومية، وانطلاقا من هذه القضية انوي توجيه جل اهتمامي لقضايا عكا»!!

هذا ما قاله وزير البناء والاسكان، اريئيل شارون، لرئيس بلدية عكا، ايلي دي كاسترو، في نهاية الاسبوع الفائت، خلال لقاء يوم الاثنين، اللقاء الذي جرى لهيئة مدن التطوير، في بلدة بيت شيمش.

وأضاف وزير الاسكان شارون، قائلا: نظرا لالتهاب وتأزم قضايا البناء والسكن في عكا، ستحظى المدينة باهتمام خاص وأفضلية في الدعم الحكومي.!!

وخلال اللقاء تم الاتفاق على عدة امور بين الوزير والرئيس، بخصوص الوسطين اليهودي والعربي في المدينة. فللوسط اليهودي، تضمن البحث المواضيع التالية، التي بعضها انجز او في طريق الانجاز: ● البناء المكثف للقادمين الجدد والازواج الشابة وتعجيل عمل لجنة التحقيق الخاصة، لضم منطقة «القبضة الزراعية» لمنطقة نفوذ البلدية● زيادة نسبة ممتلكات وزارة الاسكان، لتمكين المقاولين من البناء المكثف والموافقة على البناء ● رفع مبلغ القرض الاسكاني في عكا كما في قرى المواجهة، لتمكين السكان من شراء الدور ولمنع الهجرة اليهودية من المدينة.● تشجيع المقاولين لبناء دور للايجار● مساواة ثمن الارض للبناء وللسكن وللصناعة وللسياحة بثمن الارض في قرى المواجهة، اي مجانا● تمويل كامل من وزارة الاسكان لتطوير الارضيات وما تشمله في الاحياء الجديدة، كالمجاري والمياه وغير ذلك.● المشاركة بنسبة ١٠٠٪ من قبل وزارة الاسكان في مشروع ترميم الاحياء، وتطوير احياء قديمة ومشارف المدينة والمشاركة في اقام بناء المراكز والابنية الجماهيرية، كالمكتبة العامة والمركز الجماهيري في شمال المدينة و«بيت الشعب» في شرق المدينة وحديقة «ركلينفهاوزن». وتطوير الشوارع وبناء جسر فوق خط سكة الحديد.

وأما بالنسبة للوسط العربي فالوعود التي نثرت منذ سنوات، جرى بحثها كضريبة كلامية ومنها: التفتيش!! عن منطقة لاقامة حي عربي في نهاية منطقة نفوذ البلدية!! لم يذكر اين! ترميم البيوت الخطرة. رفع قيمة القرض الاسكاني المعطى للمواطنين العرب في حي وولفسون، لتمكينهم من توسيع دورهم. المبلغ الذي يعطى اليوم هو ١٢،٥ الف شاقل !! و... القيام باجراء مسح واستطلاع لوضع السكن في عكا القديمة، واقامة مبان سكنية في حي وولفسون.

ويذكر ان الوزير شارون كان قد اطلق، قبل اكثر من اسبوع، تصريحات عائلة قال فيها ان المدن المختلطة هي «مدن مواجهة» نظرا «لسكن المواطنين العرب وزيادة عددهم فيها».!!

الوزير هامر يبادر لمسابقة انشاء عالمية حول «اللاسامية»!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن وزير المعارف والثقافة، زيبولون هامر، على هامش جلسة الحكومة الاسبوعية امس الاول الاحد ان وزارته عاقدة العزم على الخروج بمبادرة لاجراء مسابقات انشاء عالمية حول... «اللاسامية»!

وقال الوزير انه سيقترح هذه المبادرة على نظرائه في العالم الواسع موضحا ان «السفارات الاسرائيلية ستساعد في تنظيم هذه المسابقات»!

●الراصد الجوي ●

●تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الثلاثاء ٩/٢٥، بين صاف وغائم جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

●جبال الجليل ـ °٢٧ ● الاغوار الشمالية ـ °٣١ ● بحيرة طبريا وجوارها ـ °٣٤ ● القدس وضواحيها ـ °٢٧ ● السهل الداخلي ـ °٢٩ ● السهل الساحلي ـ °٢٨ ● النقب ـ °٣٠ ● البحر الميت ـ °٣٥ ● ايلات والعربة ـ °٣٥.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية ـ غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية بين معتدلة وقوية وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (١٠٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/٩/٢٤)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢،٠٦١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٨٤١٣ ش.ج
● مارك الماني	١،٣١٢٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٩٢١ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٥٧٥١ ش.ج
● دينار اردني	٢،٥٧٦٣ ش.ج
● ● للمسافرين ـ	٢،٢٥ ش.ج
● «اسود» ـ	٢،١٠ ـ ٢،١٥ ش.ج

في ضوء تقرير لجنة تقصي الحقائق

اللجنة المركزة للهستدروت تبحث، مجددا، غدا الاربعاء، العدوان على «سولتام»

● التقرير يؤكد: ادخال شركة الحراسة الخاصة الى المصنع جاء بعلم مدير عام «كور» ومدير عام «سولتام» ورئيس مجلس المدراء ● ادخال الكلاب جاء بقرار مدير شركة الحراسة ● استقالة مدير عام «سولتام» ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ من المقرر أن تبحث اللجنة المركزة للهستدروت، مجددا غدا (الاربعاء)، العدوان على عمال مصنع «سولتام» في يوكنعام في السادس من الشهر الجاري وذلك في ضوء تقرير لجنة تقصي الحقائق التي كلفتها «حفرات هعوفديم» التحقيق في احداث «سولتام».

وكانت لجنة تقصي الحقائق نشرت، امس، التقرير عن نتائج التحقيق كاملا.

ولم تشر اللجنة في تقريرها، بشكل شخصي، الى المسؤولين عن الاحداث التي شهدها المصنع وأكدت انه «لا يمكن تحرير المستوى المقرر والمستوى المنفذ ولجان العمال ومجلس العمال من المسؤولية عما حصل».

وحدد التقرير ان شركة الحراسة الخاصة استدعيت الى المصنع بمعرفة مدير عام مجمع «كور»، بيني غاؤون، ومدير عام «سولتام»، اوري سمحوني، ورئيس مجلس المدراء، يتسحاق زمير.

واشار التقرير الى ان القرار بادخال الكلاب الى ارض المصنع اتخذ من جانب مدير شركة الحراسة. ودعا التقرير ادارة «كور» الى فحص امكانية مطالبة مدير شركة الحراسة بيني طال بتعويضات.

واقترحت اللجنة عدم استخلاص العبر ضد ابة شخصية من المسؤولين. لكن، وعلى الرغم من ذلك، فقد اعلن مدير عام «سولتام» اوري سمحوني، الليلة قبل الماضية عن استقالة من منصبه.



● اوري سمحوني ●

عمل تطوعي في معليا بدعوة من المجلس المحلي ومختلف الهيئات الشعبية

* رئيس المجلس المحلي: الهدف ترسيخ روح التعاون والعطاء بين الاهالي * العمل التطوعي جاء ايضا على خلفية الازمة المالية للمجلس، المكبل باتفاقية جدولة الديون *

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ شارك اكثر من ٢٥٠ شابا، من معليا، في العمل التطوعي، الذي دعا له مجلس معليا المحلي بالتعاون مع مختلف المؤسسات والهيئات الشعبية في القرية. واشرف عليه مجلس معليا المحلي، وذلك خلال يومي الجمعة والسبت الاخيرين.

وتركز العمل في ثلاثة مشاريع رئيسية، حيث انجز تركيب اكثر من ١٣٠ مترا، من الدرابزين على الشوارع. ورشق ودهان تسع غرف في مدرسة القرية، حيث شارك طلاب المدرسة في تنظيف المدرسة ودهان الدرابزينات وبناء جدار واق على طول المدخل الرئيسي للقرية، بهدف توسيع الشارع الرئيسي، بلغت مساحته اكثر من ٤٠٠ متر مربع.

وتبرع الاهالي بآلات العمل الثقيلة، بينما قام المجلس المحلي بتوفير مواد البناء والدهان وغير ذلك من لوازم.

وفي اتصال هاتفي مع السيد كامل العبد، رئيس مجلس معليا المحلي، قال لمراسلنا: «لاول مرة يجري مثل هذا العمل في معليا، لذلك لم توسع المشاريع. ونجح العمل فوق المتوقع، حيث كان تجاوب الاهالي كبيرا، خاصة المقاولين في القرية الذين تبرعوا خلال اليومين بآلات العمل. والهدف الاساسي من العمل التطوعي، هو العطاء وترسيخ روح التعاون والمحبة بين الاهالي. وجاء العمل ايضا على خلفية الازمة التي نعانيها في مجال التطوير وعدم الحصول على ميزانيات تطوير من وزارة الداخلية. "فنحن من ضمن المجالس المحلية التي وقعت اتفاقية جدولة الديون، ولا عجز لدينا لان الوزارة غطته. ويذكر انه من بنود اتفاقية جدولة الديون، بعد تغطية العجز، عدم الدخول في عجز جديد. وهذا الامر يقيدنا، لذلك نضطر لصرف الميزانيات العادية على امور التطوير الملحة. كذلك فلا نستطيع الحصول على سحب زائد من البنوك، الامر الذي يعني انعدام التطوير».